

# أصرّ على تجاوبها مع التحقيق في تفجير الطائرة الفرنسية مجلس الامن ربط رفع العقوبات عن ليبيا بمثول مواطنيها امام المحكمة في لاهاي

شويسل بـ"الاتفاق على مبدأ قبول ليبيا التسوية التي اقترحتها الولايات المتحدة وبريطانيا". وقال في بيان صدر أمس في فيينا "نتنظر الان من ليبيا تسليم المشتبه في ضلوعهما في اعتداء لوكربي الى هولندا في أسرع وقت ممكن".

وفي أكرا، دعا الرئيس الغاني جيرمي رولينغز ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا الى التعجيل في الاجراءات المتعلقة بقضية لوكربي لتحديد براءة المتهمين الليبيين أو مسؤوليتهم. وقال رولينغز لدى استقباله موفداً خاصاً للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي "ان دولاً مثل غانا دعمت ليبيا في هذه القضية ليس لانها دولة صديقة او دولة افريقية بل بسبب المبدأ المطروح، معتبراً ان "من الظلم وغير الاخلاقي ان يحاكم الليبيين في اسكتلندا أو الولايات المتحدة اللتين تشكلان طرفاً في القضية".

(وصف، ف، أب، روتيرز)

## ريتر يتهم بغداد باخفاء أسلحة في الخارج

### واشنطن تؤكد انها أول من دعم "يونسكوم"

ذي مغزى للتفتيش عن الاسلحة في العراق ولكن هناك وهم الحد من التسليح ووهم ازالة الاسلحة (...) وانا واصلنا السير في هذا الطريق فان العراق سيحقق هدفه الاستراتيجي (...) في الاحتفاظ بمواد محظورة". وحذر من ان المراجعة الشاملة للعلاقة بين العراق ويونسكوم والتي اقترحها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان قد يترتب عليها "اغلاق سابق لثوانه لملفات الاسلحة العراقية". وخلص الى القول: "اتخذت قراراً بانني أولاً لم يعد لي دور فعال حيث كنت في اللجنة الخاصة، وثانياً انه يتعين على شخص ما ان يوجه نداء تحذير (...) فالعراق لا يزال اسلحته ومجلس الامن لا يفي بالتزاماته لتنفيذ قراراته والامين العام لا يتصرف بطريقة تسير على النهج الذي حددته قرارات مجلس الامن".

وأشاد رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر بالمفتش المستقل، مكرراً انه لا يعتزم الاستقالة من منصبه وان عمل لجنته سيستمر. ووصف كتاب استقالة ريتز بانه كان "فريداً في الاسلوب الذي قدم به تعبيراً عن وجهات نظر يعتنقها بقوة رجل يتسم بالاستقامة".

الى ذلك، صرح الناطق باسم الامم المتحدة في بغداد اريك فولت ان المنظمة الدولية وافقت على واحد من طلبات عدة قدمتها بغداد لشراء زوارق في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء يتعلق بشراء زورق قطر من الصين تبلغ كلفته ٩٠٣ ملايين دولار "لاهميته في ضمان سلامة تشغيل سفن تصدير النفط من ميناء البكر". وأشار الى ان فريقاً تابعاً للمنظمة الدولية زار محافظات عراقية عدة للبحث في سبل تحديث شبكة الاتصالات من أجل تحسين تنفيذ الاتفاق.

(وصف، ف، روتيرز)

حرصت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الولايات المتحدة هي "أول من دعم" عمليات تفتيش الاسلحة للامم المتحدة في العراق، رداً على استقالة المفتش الاميركي سكوت ريتز الذي أكد امس ان العراق اخفى قدرات تتعلق باسلحته في دول اخرى.

وقالت في مؤتمر صحفي في واشنطن انها "ممتنة جداً" لريتز على العمل الذي قام به، وأسفت لان اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" لن تتمكن من الاعتماد عليه "لاننا أول من دعم عمل اللجنة".

غير ان ريتز، وهو ضابط سابق في مشاة البحرية الاميركية "مارينز"، كرر انه استقال من منصبه من أجل ان تتخذ القوى العالمية موقفاً أشد صرامة من بغداد التي اتهمها باخفاء اسلحتها في دول خارجية. وقال: "من الواضح بشكل قاطع ان العراق يخزن قدرات تتعلق بالاسلحة ويطورها ويخفيها في دول اجنبية". الا انه امتنع عن ذكر اسماء تلك الدول أو الاسلحة المعنية.

وأوضح ان الاكتشاف الاكثر ازعاجاً الذي توصل اليه في أثناء عمله قرابة سبع سنوات في "يونسكوم" هو "المدى الذي قطعه النظام العراقي في تطوير اسلحة بيولوجية". ولاحظ ان "سماح النظام العراقي باستمرار العقوبات الدولية المفروضة عليه مثل هذه الفترة الطويلة يظهر مدى اهمية الاحتفاظ بهذه القدرات بالنسبة الى العراق". وأمل ان "يتسكن عبر استقالته من ارسال الاشارة المناسبة الى اولئك الذين في موقع السلطة وخصوصاً في الولايات المتحدة ولندن وايضا في مناطق اخرى من العالم بان عليهم ان يغيروا مسلكهم".

وشدد على ان لا وجود الان لأي نشاط

وافق مجلس الامن بالاجماع على تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا فور تسليمها مواطنيها المتهمين بتفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية لمحاكمتها في لاهاي. وأيد الاعضاء الـ ١٥ في المجلس ليل الخميس مشروع القرار الذي يهدد ايضاً بفرض عقوبات اضافية على ليبيا اذا لم يمثل المتهمان عبد الباسط علي المقراني والامين خليفة فهيمة امام محكمة من ثلاثة قضاة اسكتلنديين في هولندا.

وقال القائم بالاعمال البريطاني لدى الامم المتحدة ستيفن غومبرسال "لم يكن ممكناً أن تكون الاشارة التي ارسلها مجلس الامن بالاجماع أقوى من ذلك (...) حان وقت الحقيقة لليبيا لكي تظهر احترامها للالتزامات التي قطعتها".

وانتقد المندوب الليبي السفير ابوزيد عمر دوردا بشدة العقوبات المفروضة على بلاده، وقصر المملة التي اعطيت لها لدراسة الاقتراح الاميركي - البريطاني اجراء المحاكمة في لاهاي. لكنه اكد قبولها "محاكمة المشتبه فيهما في محكمة اسكتلندية في هولندا بواسطة قضاة اسكتلنديين وفق القانون الاسكتلندي". و اضاف: "نعيد تأكيد هذا الموقف اليوم، انه موقف جدي، انه موقف لا رجوع عنه".

وأصر مجلس الامن في قراره على تجاوب ليبيا مع تحقيق فرنسي في تفجير طائرة شركة "أوتا" الفرنسية فوق النيجر في ١٩ أيلول ١٩٨٩ والذي أدى الى مقتل ١٧٠ شخصاً.

### طرابلس

في المقابل، دعت طرابلس أمس حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا الى التفاوض معاً في شأن الاجراءات القضائية لمحاكمة مواطنيها.

وجاء في بيان رسمي اتسم بانتقاد شديد لقرار مجلس الامن ان ليبيا ليست ملزمة بالاتفاق بين بريطانيا وهولندا المرفق بالقرار. وقال انه في الوقت الذي تعلن الجماهيرية قبولها ما ورد في القرار الخاص بمحاكمة المشتبه فيهما في هولندا "فانما تدعو الى مفاوضات في شأن الترتيبات والضمانات اللازمة لهما سواء أكانت مباشرة أم من خلال الامين العام للامم المتحدة أو أي طرف آخر يتفق عليه".

### هولندا

وأفادت وزارة الخارجية الهولندية ان طلباً من بريطانيا لتسليمها المتهمين الليبيين بات يكفي لكي تعطل السلطات الهولندية المشتبه فيهما في انفجار لوكربي عندما يصلان الى اراضيها.

لكن الناطق باسم الوزارة بيتر مولينا قال انه لا يعرف متى ستقدم بريطانيا هذا الطلب ولا متى سيصل الليبيان الى بلاده.

ورأى دبلوماسي اوروبي طلب عدم ذكر اسمه ان "الامين العام للامم المتحدة لن يجد صعوبة في ايجاد الضمانات القضائية التي تطالب بها طرابلس. فقد وافقت واشنطن ولندن على اجراء المحاكمة ولن تعمل على احباطها".

ويمكن أن تظهر نقاط خلاف عدة، ذلك ان قرار مجلس الامن ينص على ان العقوبات ستعلق "فور ابلاغ الامين العام للامم المتحدة الى المجلس ان الليبيين المتهمين بتنظيم اعتداء لوكربي، قد وصلا فعلاً الى هولندا". بينما تطالب واشنطن بـ "بتسليمهما الى السلطات الهولندية في حين تفضل طرابلس الحديث عن "مؤلهم".

واعرب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الخميس عن اعتقاده ان ثمة "الغاماً وعقبات" تريد واشنطن ولندن تبريرها في قرار الامم المتحدة.

### ردود فعل

في باريس، علقت الحكومة الفرنسية بحذر أمس على قرار مجلس الامن، مشددة على ان موافقتها رهن بتجاوب طرابلس مع قرار القضاء الفرنسي في الاعتداء على طائرة "دي سي. (١)" التابعة لشركة "أوتا" الفرنسية.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو - سوكريه ان "السلطات الفرنسية ستبلغ الى الامين العام للامم المتحدة في الوقت المناسب تقييماً لتعاون السلطات الليبية" في قضية طائرة "أوتا". وذكرت بان "محاكمة المشتبه فيهم الليبيين الستة ستتم غيابياً في الاشهر المقبلة" في باريس. و اضافت: "عندما يجين الوقت، على السلطات الليبية ان تتحمل شروط الحكم الصادر على رعاياها (...) والعقوبات المفروضة على ليبيا ستعلق عندما تعرب السلطات الفرنسية عن رضاهم".

وسيحاكم ستة من افراد اجهزة المخابرات الليبية غيابياً في نهاية السنة الجارية أو مطلع سنة ١٩٩٩ امام محكمة الغنايات الخاصة في باريس لضلوعهم المحتمل في الاعتداء.

في فيينا رغب الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي وزير الخارجية النمساوي فولفغانغ

## رفعت الحصار عن الخليل وحذرت من أعمال المتطرفين اليهود اسرائيل تحسبا لتفجر واسع للعنف قد ترجىء بناء المستوطنة في رأس العمود

كذلك افاد مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي منع مجموعات من المتطرفين اليهود من اقامة مستوطنة عشوائية في القطاع المحتل في الخليل. ومع ذلك استمر التوتر محدودا في المدينة. وافادت مصادر فلسطينية ان رجلا وامرأة فلسطينيين اصيبا بجروح طفيفة بعبوات ماطاط اطلقها جنود في مواجهات متفرقة عند الخط الفاصل بين المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية وتلك التي لا تزال تحت الاحتلال. الى ذلك لمح افيف بوشينسكي الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو الى ان الحكومة قد توقف البدء باعمال بناء مستوطنة في حي رأس العمود العربي في القدس على رغم موافقة بلدية القدس الاسرائيلية على ذلك. وقال ان "الحكومة ستقرر في شأن البناء في هذه المنطقة في الوقت المناسب وبعد فحص المسألة من كل الوجة".

وكان اعلان الموافقة النهائية لبلدية القدس على بناء ١٢٢ وحدة سكنية للمستوطنين في المنطقة الفلسطينية أثار احتجاجات شديدة من السلطة الفلسطينية التي طالبت مجلس الامن لاتخاذ اجراءات تكفل وقف هذا القرار.

وندت السلطة الفلسطينية بشدة بالقرار الاسرائيلي بناء مستوطنة رأس العمود وحذرت الحكومة الاسرائيلية من "العواقب الوخيمة" لهذا القرار. وبتت الاذاعة الاسرائيلية امس ان جهاز الامن الاسرائيلي "شين بيت" نصح نتيناهو بعدم السماح بالبدء بالبناء في مستوطنة رأس العمود لان ذلك قد يفجر مزيدا من اعمال العنف. وابلغ مسؤول امني اسرائيلي الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان اجهزة الامن الاسرائيلية شددت مراقبتها للاوساط اليهودية المتطرفة لتخوفها من ارتكابهم اعتداءات على العرب. وقال: "نظر بجدي بالغة الى احتمال قيام متطرفين يهود باعمال بغية الانتقام لمقتل مستوطنين او نفس اتفاق محتمل مع الفلسطينيين في شأن الانسحاب العسكري من الضفة الغربية". لكنه اكد ان الشرطة وجهاز الامن العام لا يملكان اي معلومات عن انشاء مجموعات سرية. وكانت نشرة "فورين ريبورت" البريطانية افادت هذا الاسبوع ان مجموعة سرية يهودية تعد "سلسلة اغتيالات للعرب في الضفة" وكذلك اعتداء على المسجد الاقصى، وييدي المسؤولين الامنيين قلقا من قيام عناصر منفردة بمحاولات اعتداء على فلسطينيين او مسؤولين اسرائيليين وخصوصا وزير الدفاع اسحق مورديخي المهدد اكثر من غيره.

### تحذيرات ابو شريف

وتلقت "النهار" بيانا موقعا من مكتب رئيس السلطة الفلسطينية اتهم فيه احد مستشاري الرئاسة بسام ابو شريف "بعض الدوائر الرسمية الاسرائيلية بالتعاون مع منظمات يمينية متطرفة في القيام باعمال ارهابية ضد الفلسطينيين وضد اسرائيليين ملتزمين اقامة السلام مع الفلسطينيين". ولم يستبعد ان يكون هؤلاء وراء انفجار تل ابيب اول من امس. وقال ان "معظم اعضاء المنظمات الارهابية (اليهودية) يخدمون في صفوف الجيش الاسرائيلي ويستخدمون وسائله لتنفيذ اغراضهم". وأشار الى "توافر معلومات اكيده عن نية هذه المنظمات تععيد اعمالها الارهابية ابتداء من ايلول المقبل وان هذا التصعيد سيركز في القدس الغربية وضواحيها سلوان وابوديس وبيت حنينا وشعفاط". ووضح ان هذه المعلومات تظهر ان احدى العمليات ستتم بتفجير سيارة مفخخة في حي عربي في القدس. وحذر ايضا من خطط اعدت لنش حرب قصيرة على سوريا ولبنان.

(و ص ف، رويترز، اش ا)

## مزيد من ضحايا المجاعة في السودان

جنيف - و ص ف، رويترز - أعلنت الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي الذي يقود جهود الاغاثة التي تقوم بها الوكالات التابعة للامم المتحدة في جنوب السودان، كريستيان برتيوم، أمس ان ٢٢٨ شخصا قضاوا جوعاً في الايام الثلاثة الاخيرة في واو بسبب الاسهال وتدني حرارة الجسم نتيجة البرد والمطر. وقالت ان ١٢٣٠ شخصا توفوا منذ مطلع الشهر الجاري في واو، عاصمة ولاية بحر الغزال وضواحيها. ويذكر ان البرنامج يوفر الطعام لـ ٧٢ الف شخص في المدينة وضواحيها، وهي المنطقة الأكثر تضررا بالمجاعة. وأضافت ان "الشروط الصحية السيئة ونقص المياه والمطر والبرد تعهد السكان الذين عانوا الكثير حتى الان".

ويسير برنامج الغذاء العالمي ١٥ طائرة في جسر جوي اقامته لتأمين المساعدات الانسانية لمليون و٢٠٠ الف شخص مهددين بالموت في جنوب السودان. ويدير عملياته الجوية المعقدة من قواعد في كينيا والخرطوم تشمل اربعة مطارات وتستخدم خمسة انواع من الطائرات تقلع الى اكثر من مئة مدينة.

رفع الجيش الاسرائيلي الحصار الذي فرضه قبل ثمانية ايام على مدينة الخليل ولمحت الحكومة الاسرائيلية الى امكن ارجاء البدء باعمال البناء الاستيطاني في القدس الشرقية في خطوتين يبدو انهما تمهذان الى لجم التوتر الذي يسود الاراضي المحتلة. وبرفع الحصار عن الخليل بات في اماكن سكان القطاع الخاضع للسلطة الفلسطينية في المدينة والبالغ عددهم مئة الف دخوله والخروج منه متى شاءوا. وفي المقابل ابقى الجيش الاسرائيلي نظام منع التجول مفروضا على الاحياء الفلسطينية الخاضعة لسيطرته. وقد رفع منع التجول ثلاث ساعات فقط امس لتمكين سكان هذا القطاع الفلسطينيين البالغ عددهم ٢٠ الفا من تزود المؤن.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية مستوطنا يهوديا يشتبه في انه اطلق الرصاص على سطوح منازل فلسطينيين واصاب خزانات للمياه.

## توطيدا لـ"الروابط الامنية والعلاقات الاخرى"

### موردخاي يبدأ الاحد زيارة للصين

استطلاع ومراقبة من طراز "فالكون" للصين مزودة اجهزة رادار متقدمة وانظمة كومبيوتر. وأفاد مسؤولون امينيون ان الصين طلبت طائرة "فالكون" واحدة في مقابل ٢٥٠ مليون دولار الا انها قد تشتري ثلاث طائرات اخرى اذا لبت الاولى مطالبها الدفاعية. ويذكر ان موشي كيريت رئيس شركة صناعات الطائرات الاسرائيلية هو بين تسعة مسؤولين كبار في مجال الصناعات الدفاعية يرافقون موردخاي.

وقال اسحق شيشور استاذ العلوم

السياسية في الجامعة العبرية في القدس:

"لم تستطع اي دولة اخرى تجميع قدر من

الخبرة في مواجهة الاسلحة السوفياتية

وتطويرها وتكاملها في ترساناتها كما فعلت

اسرائيل". وهذه الخبرة الفنية جعلت اسرائيل

شريكا تجاريا يعتد به حتى عندما ايدت

الصين العرب في صراعهم مع الدولة العبرية

ورفضت اقامة علاقات دبلوماسية مع هذه.

والعامل الاخر كان اصرار اسرائيل على اتمام

العقود حتى عندما اوقفت الولايات المتحدة

ودول اخرى مبيعات الاسلحة بعد مجزرة

ساحة تيان أن مين في ييجينغ عام ١٩٨٩.

وقال المسؤول الامني: "نحن نواصل

امداداتنا من البضائع حتى مع تدهور الأوضاع

السياسية. ادار بعض الدول ظهره ولاذ

بالفرار نتيجة أحداث تيان أن مين، الا اننا

تمسكنا بالتزاماتنا. فاوجد ذلك مناخا من

الثقة بين البلدين".

وكانت تقارير صحافية غربية أفادت ان

اسرائيل باعت الصين بصورة غير مشروعة

تكنولوجيا صواريخ "باريوت" الاميركية الامر

الذي ادى الى تحقيقات اميركية عام ١٩٩٢

لم تنته الى نتيجة.

(رويتزر، و ص ف)

يبدأ وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي غدا زيارة للصين تستمر أربعة ايام يرافقه فيما عدد من مسؤولي شركات صناعة الاسلحة في الدولة العبرية. وتأتي هذه الزيارة التي تمهد الى تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين وخصوصا في مجال الاسلحة وسط ما تصفه مصادر امنية بهبوط استمر خمس سنوات في حجم صفقات الاسلحة السرية الثنائية.

وتشمل الزيارة التي جاءت تلبية لدعوة

من وزير الدفاع الصيني تشي هاو تيان،

جولة في قواعد عسكرية ومنشآت دفاعية

ولقاء عدد من المسؤولين الصينيين الكبار.

وقال المستشير الاعلامي

لموردخاي: "سيناقش وزير الدفاع مع ضيفيه

ومن سيجتمع معهم في الصين الوضع في

الشرق الاوسط وعملية السلام وسبل توطيد

الروابط الامنية والعلاقات الاخرى بين

البلدين".

واقام البلدان علاقات دبلوماسية عام

١٩٩٢، الا ان المبيعات العسكرية لبيجينغ

تعود الى نحو ٢٠ سنة. وضخت عقود طويلة

الاجل مع الصين في الثمانينات تتعلق اساسا

بتطوير دبابت وطائرات، مليارات الدولارات

الى الصناعات الدفاعية الاسرائيلية المتداعية.

وترفض كل من اسرائيل والصين كشف

تفاصيل صفقاتهما الخاصة بالاسلحة. الا ان

مسؤولا امنيا طلب عدم ذكر اسمه قال ان

أكثر الصفقات تمت عام ١٩٩٢ ومبذات

مبط حجم المبيعات العسكرية الاسرائيلية

للصين الى ما دون ٥٠ مليون دولار سنويا.

ويصل حجم التجارة بين البلدين في هذا

المجال الى ٣٠٠ مليون دولار.

وتختص صفقة لاتزال قيد التفاوض

بطائرة نقل روسية وافقت شركة صناعات

الطائرات الاسرائيلية على تحويلها طائرة

# ترشيح حرب حرك الركود وموقف دمشق بعد ٢٤ أيلول

اللبنانيين". ولم تستبعد المراجع ان يكون الجواب السوري الماسم الذي يريد رئيس الجمهورية الياس المرادي سماعه، سواء في موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور او في موضوع التمديد، مرتبط بهذه المشاورات التي تريد القيادة السورية انجازها قبل الاقدام على اي خطوة في هذا الاتجاه.

وتردد ان بري زار دمشق قبل يومين والتقى المقدم بشار حافظ الاسد.

ومن المواقف البارزة من الاستحقاق امس بيان لندوة العمل الوطني التي يرأسها الرئيس سليم الحص دعا الى "عهد جديد بيني دولة القانون ويعيد الازدهار ويحرر الارض". اما النائب تمام سلام فنوه باعلان ترشيح حرب وفق برنامج واصفاً الخطوة بأنها "تجسد الممارسة الديمقراطية (...). بما يعزز نظامنا الديموقراطي".

فيما اعتبر حزب الوطنيين الاحرار ان "الاجابية الاولى" في ترشيح حرب "تكمن في اعادة الاستحقاق الى محوره الطبيعي اي محور الوطن".

الاستحقاق الرئاسي بين دعوة رسمية الى التمهّل في الاقتراب منه بحجة "بعد كبير"، ودعوة سياسية وشعبية الى اخذ المبادرة حياله باعتباره استحقاقاً وطنياً مصيرياً، اخذت صورته تتبلور ابتداءً من امس بعد اطلاق النائب بطرس حرب ترشيحه وفق برنامج. واثار الترشيح اصداء داخلية وخارجية عكستهما الصحافة العالمية. وفي هذا السياق قالت وكالة "رويترز" "ان الكثير من الانتباه سيتركز على الانتخابات الرئاسية التي تمثل بارومتراً يقيس مدى عودة لبنان الى حياته السياسية الطبيعية بعد انقسامات الحرب الاهلية".

وفي هذا الوقت ذكرت مراجع نيابية ان المشاورات التي يستعد رئيس مجلس النواب نبيه بري لاجرائها الشهر المقبل في شأن الاستحقاق، كما ورد في "النهار" امس، تصدّت بين ١٢ ايلول و٢٤ منه. واضافت هذه المراجع ان مشاورات بري ستكون مادة تنطلق منها دمشق في اتجاه تكوين موقف من الاستحقاق ومواجهة الجهات الخارجية بالقول: "هذه هي ارادة

## اسرار الالهة

في معلومات وزير سابق عقد لقاءات مع شخصيات اميركية ان الولايات المتحدة الاميركية اتفقت مع سوريا على تحديد مواصفات الرئيس المقبل وتركت لسوريا ان تختار هذا الرئيس طبقاً لهذه المواصفات.

## من المسؤول

يقول مصدر دبلوماسي ان الولايات المتحدة لم تجد الدعم العربي الذي تتوقعه عندما اقدمت على ضرب السودان وافغانستان بالصواريخ.

## لماذا

رشح ان موقف ايران من الوضع في الجنوب في حال انسحاب اسرائيل يلقي ارتياحاً لدى السلطة اللبنانية.

# "التجمع للجمهورية": انتخاب الرئيس بعد جلاء "جميع الجيوش المحتلة"

وطناً فاضلاً وصادقاً ومستوفياً جميع الشروط التي تؤهله للحفاظ على رصيد لبنان، ومن الظلم الفادح تحميله وحده مسؤولية بلد تتقاذفه الاحتلال وتتنازبه الشهورات. ان التجمع للجمهورية يرى انه لا بد من ان يهيئ المجتمع اللبناني بمسؤوليته قبل مسؤولية الرئيس، الاجواء والشروط على الارض التي وحدها يتمكن الرئيس الجديد من قيادة عربة الحكم لا ان يكون في مؤخرها واعادة لبنان دولة ذات سيادة مستقلة، ومن أجل ذلك يقترح التجمع للجمهورية تنفيذ الامور الآتية قبل موعد انتخاب الرئيس:

(١- اجلاء الجيش الاسرائيلي عن الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وذلك على اساس الطرح الاسرائيلي.

٢- انسحاب الجيش السوري من جميع الاراضي اللبنانية.

٣- بسط سلطة الجيش اللبناني على كل ارض الوطن.

٤- اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في جو من الحرية والديموقراطية التامتين بحيث يكون الرئيس المنتخب ممثلاً لارادة الشعب اللبناني.

هذه الاجراءات الشريطية وحدها تؤمن الغلبة للبنان. واما اذا تمكنت المؤامرات المستمرة على لبنان من ان تحول دون هذه الغلبة فالشرق الاوسط بكليته سيقع في البلبله والفضوى والارهاب".

## برقيتان لبري من "فتح - الانتفاضة":

### العدو لا يفهم الا لغة القوة

الصهيوني اليوم اكثر عرضة للاهتزاز، وان اسرائيل هي اضعف مما كانت عليه فيما المقاومة باتت اقوى"، ورأى "ان اسرائيل ارادت عبر الاعتداءات الاخيرة ان توجه رسالة الى لبنان، فكان الجواب من حزب الله وجميع اللبنانيين ان كل الشعب اللبناني مقاومة".

اضاف: "ان دم الشهيد اوصل العدو الى مرحلة ان يكون في موقع السخرية في العالم، بينما كان استشهاده فخراً للمقاومة ومأزقاً للعدو اعترف معه بالندامة وانه ارتكب خطأ فادحاً وعجز عن الوقوف في وجه المقاومة.

ان العدو لم يجرؤ على الوقوف في وجه المقاومة في سجد وقلعة الشقيف وغيرهما من مواقع البطولة، مما دفعه الى اعتماد اسلوب الجبناء".

ونقل والوفد المرافق له تبريكات الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الى ذوي الامين.

## ... وبيضون عند خدام

اجتمع النائب محمد عبدالحميد بيضون في دمشق امس بنائب الرئيس السوري عبدالحميد خدام، وتناول اللقاء الاوضاع المحلية والاقليمية.

ووصف بيضون الاجتماع "بالاجيبي جدا".

تلقي رئيس مجلس النواب نبيه بري برقيتي تبريك بالمقاوم حسام الامين من "ابو موسى" امين سر اللجنة المركزية لـ"فتح - الانتفاضة" و"ابو خالد" العملة امين السر المساعد.

واعتر "ابو موسى" في برقيته ان "انضمام القائد حسام الامين الى اخوته الشهداء بلال فحص وخليل جرادي ومحمد سعد، يؤكد الاقتناع الراسخ للمقاومة بأن العدو الصهيوني لا يفهم الا لغة القوة، وهذا ما اكده الفشل الدريع لوجه التسوية والسقوط الفاضح لرموزها".

فيما دعا العملة الى "العمل معا متكاتفين من اجل تحرير الارض وتوحيد الامة وبناء مستقبلها".

من جهة اخرى، نقلت قيادة حركة "امل" وعائلة المقاوم الامين في المطرية (صور) التبريكات، في حضور النائب علي خريس والسيد علي الامين.

ومن ابرز المعزين رئيس مجلس الجنوب قبيلان قبيلان، المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية ناصيف سقلاوي، وفد من المبرات الخيرية رئيس بلدية الخرابيب على رأس وفد من اهالي البلدة، "اللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية في منطقة صور، ووفود من: بدياس، برج رحال، الخرابيب، طورا، المالكية، البرغلية، ارزي وعدلون.

وزار المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق المطرية مباركا لذوي الامين والتقى النائب خريس، وادلى على الاثر بتصريح اعتبر فيه "ان الامن في كيان العدو

طالب "التجمع للجمهورية" بجلاء "جميع الجيوش المحتلة" قبل انتخاب رئيس لبنان جديد.

عقد التجمع امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر وحضور اعضاء المكتب.

واصدر على الاثر البيان الآتي: "كلما اقترب موعد انتخاب رئيس الجمهورية اشتدت التساؤلات عن مواصفات الرئيس الجديد.

كان للدول الكبرى منذ قيام الجمهورية اللبنانية الاولى رأي في اختيار الرئيس اللبناني وهذا يعني ان هذا الرأي كان مسؤولاً وقائماً على الثوابت اللبنانية. ومن هذه الثوابت انه كانت للحكم اللبناني القدرة على السير في السياسة الداخلية والخارجية التي تطمئن دول العالم الى سلامة علاقات لبنان بها من اجلة الامن الداخلي ام لاجلة السياسة الخارجية.

اما اليوم فالمرحلة الحالية اصعب بكثير اذ ماذا في امكن الرئيس الجديد ان يفعل وارض الوطن محتلة، اسرائيل في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي والوجود السوري العسكري والسياسي في لبنان، وفقد لبنان من جراء هذه الحال كل ثوابته وتوازنه كدولة مستقلة وخسر استقلاله وسيادته وبمكنا القول انه اصبح تحت نعمة الاحتلال.

ان التجمع للجمهورية، كما المعارضة بجميع تشكيلاتها وكذلك الشعب اللبناني باسره، يطالب الدول الكبرى، وخصوصا الولايات المتحدة، بتطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بلبنان أي ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٥٢٠ وجميعها تقضي بانسحاب الجيوش الغربية من ارض لبنان وتكليف الامين العام للامم المتحدة هذه المهمة. واننا نلفت الرأي العام الى ان التجاوب الاميركي في هذا المجال ظم جلياً في تصريح للسفير الاميركي الجديد في لبنان ديفيد ساترفيلد في اثناء احتفال قسم اليمين امام الكونغرس في واشنطن بحيث قال بالحرف الواحد: "ان التزام الولايات المتحدة سيادة لبنان واستقلاله ولبنان خالياً من جميع القوات الاجنبية ويعيش بسلام وازدهار مع جميع جيرانه هو التزام صلب، لقد كان هذا الالتزام وسيبقى اساس سياستنا".

ان التجمع للجمهورية يطالب باسم الشعب اللبناني بجلاء جميع الجيوش المحتلة قبل الموعد المحدد لانتخاب الرئيس اللبناني الجديد.

وتصدر يومياً في الصحف وفي الاعلام المسموع والمرئي مواصفات متعددة للرئيس المقبل كأن خلاص لبنان متوقف على شخصه ومزايه. ان التجمع للجمهورية يرى بعد درس الاوضاع اللبنانية القائمة منذ بدء سني الاحتلال ونظرته العميقة الى كل ما هو قائم على ارض لبنان اليوم، لا يسهان ان يعلق انقاذ لبنان من وازعه القائمة على شخص الرئيس المقبل مهما كان

## الجنوب بين الهراوي وعبد المجيد وتأكيد دعم الجامعة لبنان

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس الوضع في الجنوب والموقف العربي عموماً مع الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالحميد في قصر بعبدا.

وصرح عبدالحميد اثر اللقاء: "انا سعيد جداً بلقاء السيد الرئيس، وتشرفت بالاستماع اليه وعرضنا الموقف العربي عموماً والموقف في لبنان خصوصاً. والحقيقة ان زيارتي الرئيسية للبنان تأتي في مناسبة انعقاد هيئة التحكيم العربية وكيف ندعمها ونفعل دورها وتنسق بين الهيئات العربية التي تقوم بالتحكيم الدوري، والاهتمام بالتحكيم هدفه اساساً تشجيع الاستثمارات العربية واعطاؤها كل الضمانات والحماية اللازمة، وفي الوقت نفسه هيئات التحكيم العربية مكان هيئات التحكيم الدولية. انا اعبر عن سروري بهذه اللقاءات التي تمت والنتائج ستكون ان شاء الله لمصلحة الاقتصاد العربي، وللمعمل العربي المشترك.

كذلك استمعت الى شرح لفخامة الرئيس

عن الوضع في الجنوب اللبناني. ولا شك ان الموقف الخطير في هذه المنطقة سببه الاستفزازات الاسرائيلية. واود ان اؤكد باسم جامعة الدول العربية دعماً موقفاً لبنان وتأييداً له وضرورة وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط من الجنوب اللبناني وتطبيق القرار الدولي ٤٢٥. وانا على ثقة تامة بأن هذا سيحدث بفضل صمود الشعب اللبناني وترابطه ووحدته وبفضل المقاومة اللبنانية التي احببها واقدر تماماً دورها".

وعاد عبد المجيد مساء الى القاهرة.

واستقبل الهراوي ايضاً رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني الدكتور اسعد قيط فوفداً من الاتحاد العربي للعلاج الفيزيائي برئاسة رئيس الاتحاد حماد الدراويش، فمجلس بلدية رعيت و"جمعية اطباء العيون برئاسة البروفسور وفيق سني الذي قدم اليه درع الجمعية.

## بوز في جنوب افريقيا لتمثيل لبنان قمة عدم الانحياز تبدأ اليوم وستدعو إسرائيل إلى الانسحاب

دوربان - من خليل فليحان:

بدأ كبار الموظفين الموفدين إلى المؤتمر الـ١٢١ لقمة دول عدم الانحياز بالتوافد إلى دوربان في جنوب افريقيا استعداداً لبدء الاجتماعات صباح اليوم لدرس جدول اعمال يتألف من ٣٠٦ بنود ويقع في (٧ صفحة).

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان القمة تنطرق الى مواضيع عدة والفصل الاول منها شامل ويتناول مراجعة الحال الدولية والتعاون الاقتصادي الدولي للنماء والحوار بين الشرق والغرب ودور حركة عدم الانحياز وضرورة تقويته واعادة تأهيله وجعل منظمة الامم المتحدة اكثر ديموقراطية، اضافة الى مفكرة السلام والحال المالية لمنظمة الامم المتحدة وبنود تتعلق بنزع الاسلحة والامن الدولي وقوانين البحار.

### تمام سلام و"الجماعة": خطوة حرب جيدة

قدوة للاحتذاء به ويؤكد سلامة نظامنا الديموقراطي وضمنا حرية المواطن فيه للسعي الى تحقيق طموحاته بشتى الوسائل المشروعة في اطار الشرعية الوطنية".

رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار: "بغض النظر عن الاشخاص واتجاهاتهم وميولهم، ان مجرد اعلان ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، هو في رأينا خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح، تحفظ لموقع رئاسة الجمهورية هيئته ورماته، وتعمق لدى اللبنانيين فكرة الاختيار الحر لرئيس البلاد، وأهمية هذه الفكرة بالنسبة الى بلد دفع اثمانا غالية ابان الحرب الداخلية، او نتيجة للفوضى المكرسة بتجاوز القوانين ومخالفة كل ما هو دستوري ومشروع.

كما انها جديرة في الوقت عينه، بحض الاخرين ممن توافر فيهم الاهلية على الاقدام على خطوة مماثلة، ولفت النواب والمجلس النيابي، المعني الاول بهذه القضية المصرية، الى اهمية دورهم في هذا المجال، ودعوتهم الى تحمل مسؤولياتهم من دون تأخير، والاتفات بشكل جدي الى مسألة اساسية بهذه الاهمية".

### الحريري اتصل بفهد مطمئنا

أجرى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس اتصالا هاتفيا، من مقر اقامته في جنوب فرنسا، بالعامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز واطمأن الى صحته.

لقي اعلان النائب بطرس حرب ترشيحه لرئاسة الجمهورية اصداء ايجابية:

النائب تمام سلام: "من الواضح ان استحقاق انتخاب رئاسة الجمهورية في تشرين هو الحديث المتناول بين كل الناس يوميا، الى درجة ان اهمية الحدث تطفى على كثير من الامور والاستحقاقات السياسية الاخرى، الى جانب ما يفرض نفسه طبعاً من مواجهة قائمة ومستمرة بين العدوان الاسرائيلي الدائم في جنوب لبنان والمقاومة الوطنية الباسلة، ان اعلان موقف من اي مرشح او شخصية مؤهلة لمركز الرئاسة الاولى ما زال سابقا لأوانه، نظرا الى طبيعة الاستحقاق من جهة والى مجموعة من الظروف المحيطة التي تفرض مستوى عاليا من الترقب والتحسب والتريث، ولكن من الضروري الاعتراف بأهمية الخطوة التي اقدم عليها الزميل النائب بطرس حرب باعلان ترشيحه لمنصب رئاسة الجمهورية وبإفراجه عن برنامج عمل ورؤية مستقبلية للبنان واللبنانيين.

وبغض النظر عن تأييدنا هذا الترشيح او عدمه او الموافقة على ما جاء في برنامجه ام عدم الموافقة، ومع الاحتفاظ بحق ابداء الملاحظات حوله، تجسد خطوة النائب حرب الممارسة الديموقراطية بشكل منظور وجريء يعزز نظامنا الديموقراطي وثقة المواطن بهذا النظام الذي يتيح لامثال النائب حرب العمل السياسي والممارسة الديموقراطية دون قيود أو موانع.

وانني أتوجه الى الزميل النائب حرب بتحية تقدير على موقفه وكبر فيه موضوعيته وصراحته في اتخاذ الموقف المناسب في الوقت المناسب. واعتبر ان هذا النموذج من العمل السياسي المسؤول يشكل

اما الفصل الثاني فهو تحليل للحالة الدولية في كل من افريقيا وانغولا وليبيريا وليبيا وسييرا ليون والصومال والصحراء المغربية والشرق الاوسط، حيث نعالج قضايا فلسطين، الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والجزلان ومفاوضات السلام. اما على المستوى الاوروبي فهناك القضية القبرصية وقضايا الامن والتعاون في المتوسط. ولحظ الجدول آسيوياً لا مسائل متصلة بافغانستان والعراق والحال بين العراق والكويت.

ويعرض الفصل الثالث مواضيع اقتصادية حول المفهوم الجديد للتعاون الاقتصادي الدولي وموضوع التجارة العالمية ومواضيع متصلة بالمال والصناعة والاغذية والزراعة والبيئة والامناء.

اما الفصل الرابع فيركز على قضايا اجتماعية منها التطور الاجتماعي والفقر والصحة والتربية والثقافة وحقوق الانسان والعنصرية والمراقبة الدولية للمخدرات.

واضافت المصادر ان المؤتمرين غارقون في جدول اعمال فضفاض، لكن المسائل الجوهرية معروفة وهي الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي والجزلان وجمود مفاوضات السلام على المسارات التفاوضية الفلسطينية - الاسرائيلية واللبنانية والسورية مع اسرائيل. وسيدرس المجتمعون الخطوات التي يجب اتخاذها لمواجهة التعنت الاسرائيلي الذي ادى الى تجميد المفاوضات.

وقال ديبلوماسي مصري يشارك في المؤتمر لـ"النهار" ان قضايا اخرى قفزت الى جدول الاعمال وستضاف اليه منها المشروع الاميركي - البريطاني لحل قضية "لوكربي" وقبول ليبيا به والقصف الصاروخي الاميركي على السودان وافغانستان.

### المواقف من اسرائيل

وسيعرض ٤٠ رئيس جمهورية و٢٠ رئيس حكومة وعشرات وزراء الخارجية ومئات من الديبلوماسيين من ١١٣ دولة تشكل منها مجموعة دول عدم الانحياز الخطوات الكفيلة بتعبيد الطريق امام المسارات التفاوضية العربية مع اسرائيل لاطلاقها. وسيشدد هؤلاء على تطبيق كل قرارات مجلس الامن المتصلة بالقضية الفلسطينية مشددين على حقوق الشعب الفلسطيني ودعمهم المطلق لها، كما يشددون على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس.

وقالت المصادر ان المشاركين في القمة سيستنكرون الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ويدعون الدولة العبرية الى الانسحاب الكامل والفوري وغير المشروط من الجنوب والبقاع الغربي الى الحدود المعترف بها دولياً لتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ ليستعيد لبنان امنه واستقراره على كامل اراضيه ويؤكدون رفضهم اقتراح تنتياهم الاخير بالانسحاب المشروط من الجنوب.

واشارت الى ان المؤتمرين في دوربان سيطلبون اسرائيل بوقف احتلالها للجزلان معتبرين ان استمرارها فيه يشكل خرقاً للقانون ومعاملات الامم المتحدة وقراراتها.

وتبدأ اجتماعات دوربان وسط تدابير امنية مشددة شملت المدينة حيث يقوم ٥٠٠٠ جندي وضابط بدوريات، اضافة الى عدد مماثل فيها بشكل مستمر لتوفير الامن ليس في قاعة المؤتمرات فحسب، بل ايضاً في فنادق "هيلتون" و"هوليديا إن" وسواهما حيث تنزل الوفود. وثبتت على مداخل الفنادق وقاعة الاجتماعات ومقر الاعلاميين ابواب للكشف الامني.

ويبلغ تنظيم الوفود الواسلة الى مطار دوربان ذروته، بحيث يتولى فريق مساعدتهم ونقلهم الى قاعة كبيرة وايصال حقائبهم اليها ومن ثم تتولى باصات نقلهم والحقائب الى الفنادق. ولفت ان العلم اللبناني في طليعة الاعلام المثبتة في المطار ومقر قاعة الاجتماعات.

واللافت ايضاً ان الاجهزة الامنية المختصة طلبت من الاهالي في مناشير وزعتها منذ بضعة ايام التحلي بالصبر وتحاشي ازدحام السير من اجل انجاح المؤتمر.

وتقع دوربان على شاطئ المحيط الهندي، والحرارة كانت فيما ٢٤ درجة مئوية امس، فيما كانت ٦ في جوهانسبورغ. والوصول الى دوربان من بيروت يستغرق ١٢ ساعة و٥ ساعات انتظار في مطاري دولبيا وجوهانسبورغ.

وكان وزير الخارجية فارس بوزيد قد وصل الى مطار جوهانسبورغ قبل ظهر امس واستقبله رئيس بعثة لبنان لدى جنوب افريقيا شربل اسطفان واركان الجالية اللبنانية في جوهانسبورغ.

ويتألف الوفد الرسمي المرافق للوزير بوزيد من السفراء مدير مكتبه ملحم مستو، مدير المراسم رامز دمشقية، مدير الشؤون الدولية فريد عبود، الى جانب اسطفان.

## عولت على رئيس ينهي "الترويكا" "ندوة العمل": لا للتمديد

سادساً - في كل الاحوال، يبقى تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي في طليعة الامتدادات، ويكون التحرير من خلال التنفيذ غير المشروط للقرار ٤٢٥ مع التمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري على صعيد التسوية.

ان مفهومنا لصفات الرئيس العتيد يرتبط بالقدرة على قيادة المسيرة بما يؤدي الى تحقيق الاهداف الآتفة الذكر في اطار القانون والمؤسسات والممارسة الديمقراطية السليمة".

### شمعون يواصل زيارته لاميركا والاحرار ينوه بترشيح حرب

في صلاحيات الرئاسة الاولى كي يكون للدولة رأس، ولتأمين العدالة والمساواة والمشاركة المتوازنة، وتستقيم امور الوطن ويتكمن من النهوض من كبوته.

٢- في خضم التوتر العظيم على الجنوب، والتجاذب المسيطر بسبب اقتراب الاستحقاق الرئاسي، تزداد الازمات الاقتصادية والاجتماعية حدة، ويتضاعف ضغطها على المواطنين، وتراكم الزيت على نار المعاناة الضرائب والرسوم المتنامية التي بات كل مواطن يصعد شكواه من العشوائية المطلقة في ترقيمتها، والتي باتت تضطر غير مكلف الى المراجعة ومن دون جدوى احياناً كثيرة. اننا نكرر مطالبنا باعتماد رؤية واضحة في تحديد الضرائب والرسوم، وخصوصاً غير المباشرة، والحد منها ما امكن في ضوء مداخل المواطنين ومقتضيات الحياة، مركزين كل التركيز على مبدأي الشفافية وحسن التوزيع ونطالب مجدداً برفع قيمة التقديرات، وتبعييمها بحيث لا تستثنى منها اي فئة اجتماعية، وهذا كله يندرج في اطار دعواتنا المتكررة الى اعادة النظر في جدولة سلم الاولويات بما يرجح كفة البشر على الحجر.

٣- سررنا بلقاء المصارحة والمصالحة بين الرئيس رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط، علماً اننا كنا نفضل الا يتم وفقاً للقاعدة التي يسعى الامر الواقع الى تكريرها، ونرى، في المناسبة، ان الامور ما كانت لتصل الى هذا الحد، وتؤدي الى شل عودة المجرمين ومضاعفة مأسيتهم ومعاناتهم لو تم اعتماد المبادئ الدستورية المعمول بها في دولة القانون والمؤسسات. ونذكر في هذا السياق بأن وزارة شؤون المجرمين هي المرجع الصالح لمعالجة ديول التهجير ولاقفال ملفه، والتعاطي مع كل حالة على حدة انطلاقاً من معيياتها وخصوصياتها، ونهيب بالقيمين على ملف المجرمين التعجيل في تأمين مستلزمات العودة، وبرمجتها في شكل نمائي وواضح، ووقف الاخلاعات التي تتم في حق المجرمين الحقيقيين عملاً بالقرار - المجزرة رقم (٨)، لافتين للمرة الالف الى الصيف اللاحق بالمجرمين، والاذلال اللاحق بهم من جراء الممارسات الفوقية لبعض الاجهزة الرسمية والمنتفذين".

في نبأ من بوسطن، ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون يواصل زيارته للولايات المتحدة الاميركية حيث يلتقي مسؤولين اميركيين وافراد الجالية اللبنانية.

وهو كان وصل الى بوسطن مساء الخميس واقامت له الجالية استقبالاً حاشداً. ومن المقرر ان تكون ولاية كيليفلاند - اوهايو محطته التالية، حيث يعقد لقاءات اعلامية وتستهضيفه الجالية الى عشاء. ويتوجه اليوم الى ديترويت ومنها الى نيويورك حيث يشارك في قداس على نية لبنان ويختتم زيارته للولايات المتحدة مساء غد، على ان ينتقل الى باريس.

وتضمنت جولة شمعون زيارة لمونتريال الجمعة الماضي، واوراوا وواشنطن التي بقي فيها حتى اول من امس والتقى مسؤولين في الادارة الاميركية وفريق عمل المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير نينس روس. وتركزت محادثاته على المطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥ "باعتياره المدخل الصحيح الى احلال السلام الدائم في لبنان، وان تطبيق هذا القرار ينعكس ايجاباً على كل الاوضاع".

كذلك التقى معاوين وزير الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ورفع اليها مذكرة تضمنت موقفه من مجمل الاوضاع في لبنان وشدد على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥.

من جهته اخرى، عقد المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر امس برئاسة الامين العام بالوكالة الدكتور الياس ابو عاصي وحضور الاعضاء وصدر البيان الآتي:

"١- تسجل النائب بطرس حرب ايجابية الخطوة التي اقدم عليها بترشحه للرئاسة الاولى على اساس برنامج شمل القضايا المحلية والاقليمية والدولية. ونتمن له تشخيصه الواقع الحالي الذي لا يدع هامش مناوره كبيراً للإرادة اللبنانية، وخصوصاً ارادة التغيير، وان الاجابية الاولى تكمن في اعادة الاستحقاق الى محوره الطبيعي اي الى محور الوطن المفترض ان يكون وطنياً حراً سيداً مستقلاً. وتلفت في المناسبة جميع الراغبين في الترشح الى الاعتداء بهذه المبادرة، والخروج من سراديب الوساطات والاختبارات التي ترهن ارادة المرشحين، وتتمنن كرامة الوطن. وتلفت تالياً الى ضرورة اعادة النظر

أكدت اللجنة التنفيذية لـ"ندوة العمل الوطني" ضرورة ان يكون التمديد او التجديد خارج الاحتمالات الواردة... وان تكرار الاستثناء للتمديد سيكون من شأنه النيل من صدقية الحكم والسلطة الاشتراعية". ولاحظت ان "الناس يتطلعون الى حكم ينهي نهج "الترويكا".

عقدت اللجنة اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس سليم الحص، وأصدرت البيان الآتي: "لما كان موعد الاستحقاق الرئاسي اقرب ولم يعد يفصلنا عن بداية المهلة الدستورية للانتخاب سوى مدة تقل عن الشهر، بحثت اللجنة في موضوع هذا الاستحقاق وخلصت الى الاستنتاجات الآتية:

أولاً - يرجو الجميع ان يشكل هذا الموعد نقطة تحول في مسار الحكم تطوي صفحة وتفتح صفحة جديدة. فالناس يتطلعون الى حكم ينهي نهج "الترويكا" التي شكلت، من جهة خرقاً لاحكام الدستور بانتهاك مبدأ الفصل بين السلطات، ومن جهة تعطيلاً للديموقراطية، اذ اختصر اركان "ترويكا" الحكم المؤسسات التي يتأسسون بأشخاصهم، ومن جهة ثالثة وافداً للعصبيات الطائفية والمذهبية في البلاد اذ لجأ هؤلاء الى عمليات استقطاب واستنفاً كان من جرائها تعميق الانقسامات الفئوية بين الناس، ومن جهة رابعة تسخيفاً للنظام اذ انقلبت بدعة "ترويكا" الحكم صيغة للمحصصة وتنافس مفاهيم السلطة والادارة والاعلام. والأمل معقود على العهد المقبل في انهاء بدعة "ترويكا" الحكم على غير رجعة.

ثانياً - التمديد او التجديد، مع احترامنا وتقديرنا للرئيس الياس الهراوي، يجب ان يكون خارج الاحتمالات الواردة. فالتعديل الدستوري الاخير، الذي تم بوجبه تمديد الولاية الرئاسية كان ليرة واحدة واخيرة. وان تكرار الاستثناء للتمديد مجدداً سيكون من شأنه النيل من صدقية الحكم والسلطة الاشتراعية. كذلك لا نرى مبرراً للاستثناء مجدداً ما دنا نتغنى بعودة الاوضاع عموماً الى حالتها الطبيعية، علماً ان الرئيس الهراوي شخصياً، وبحسب الكلام المنسوب اليه، ليس راغباً في التمديد لرئاسته.

ثالثاً - يرجى أن يكون العهد المقبل عهد بناء لدولة القانون والمؤسسات التي تقوم على الفصل بين السلطات، وتنمية الادارة وتنزيهما من اداران الفساد والعقم والتورم والاهدار، واحترام استقلال مؤسسات الرقابة، وترسيخ استقلال القضاء، وتطوير شبكة الامن الاجتماعي تعميماً للعدالة الاجتماعية، وسلوك طريق التخطيط الانمائي الشامل والمتكامل المبني على رؤية مستقبلية واضحة وعلى اولويات محددة تراعي امكانات الدولة المالية والادارية والفنية.

رابعاً - يرجى ان يكون العهد المقبل قادراً على السير في طريق المعالجة المنهجية للقضايا التي خلفتها المرحلة السابقة، بما فيها الازمة المعيشية الخانقة التي يبرزح المواطن من ذوي الدخل المحدود تحت وطئها، والتي رافقتها ازمة ركود اقتصادي مطبق وتفاقم للبطالة في صفوف اليد العاملة. وهذا يفترض ان تتناول المعالجات ايضاً عجز الموازنة ومشكلة الدين العام المتفاقم والعجز المتعاظم في الميزان التجاري، ناهيك بضرورة الوصول الى حل نهائي لقضية المجرمين، وضرورة وضع قانون للانتخابات النيابية يؤمن صحة التمثيل الشعبي وعدالته.

خامساً - في زمن يبدو ان القيم الاجتماعية سقطت او كادت، وبقي المال معياراً غالباً وطاغياً على السلوك العام، يحتاج لبنان اكثر من يحتاج الى رجل على رأس الدولة يكون، الى كونه رمزاً للوحدة الوطنية، مثلاً صالحاً وقدمه حسنة بما يتمتع به من مزايا خلقية في مقدمها النزاهة والاستقامة والترفع والتعفف وتقديم المصلحة العامة عموماً على اي اعتبار آخر. ووفق كل ذلك، يفترض في من سيتبوء رئاسة الجمهورية ان يكون حامياً وحاضناً للحريات العامة والديموقراطية.

### لجان فلسطينية ناشدة عبد المجيد تسهيل القضايا المعيشية

صور، صيدا - "النهار": وجهت "لجان المتابعة للمخيمات والتجمعات الفلسطينية" في منطقة صور نداء الى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد لفتته فيه "الى محاولات قضم المخيمات وخنقها بذريعة تحسين البنية التحتية في محيطها". وناشدته "الضغط على السلطة اللبنانية لوقف هذه الاجراءات التضييقية وخلق مخيمات لبنان وقضما والعمل على تسهيل القضايا المعيشية للفلسطينيين بما يمكن من تمسكهم بحق العودة الى وطنهم ورفض التوطين".

ونذكرت "ان زيادة مآسي شعبنا في المخيمات لن تؤدي سوى الى مزيد من الفقر والاحتقان وينذر بكارثة اجتماعية وقت يحتاج شعبنا الى دعم كل اخوانه العرب". ووجه "مكتب العمل الشعبي والنقابي الموحد" في منطقة صيدا نداءً عاجلاً الى عبدالمجيد لفته فيه الى تراجع خدمات وكالة "الاونروا" الى "حد لا يطاق".

## الخليجيون انعشوا الاصطياف وملأوا الفنادق وحركوا الاسواق

### الكويتيون في الطليعة ولا شكواوى سوى ان لبنان "اغلى من مونتي كارلو"

يعود لبنان صيفا تلو صيف جاذبا للسياح والمصطافين العرب، فتمتلىء الفنادق، بتفاوت طبعاً بين منطقة وأخرى، وتغلب الهويات الخليجية خاصة على بلدات وأجواء مقاه ومطاعم وشوارع، وتنظم أمكنة أخرى تاركة ابتسامات ارتياح عريضة لدى أصحاب المصالح التي تتعاطى شؤون السياحة، من شركات السفر الى اصحاب الفنادق والشقق المفروشة ومكاتب تأجير السيارات والعاملين فيها، الى الاسواق التي شهدت حركة نشطة.

ويمكن القول ان "لبنان الخليجي" هذا الموسم سعى بجهد، وعلى اصعدة متعددة لارضاء متطلبات زواره الغالين على اقتصاده وحركة الاعمال فيه، لكن ثمة فجوة لم ينتبه اليها القيمون على السياحة وتنشيطها تعرقل انطلاقه اكبر للحركة في اتجاهها وتمثل في ارتفاع كلفة الحياة. فاحدى المصطافات لاحظت بتعجب ان لبنان "اغلى من مونتي كارلو". وهي كذلك للسائح اكثر مما للمقيم المتقشف، الا ان هذا الواقع يفترض تحركاً لأجهزة حماية المستهلك كما لشرطة السياحة وغيرها من المصالح المعنية بهذا المجال.

كذلك يقتضي الوضع التعجيل في اعادة اعمار مناطق ذاع صيتها في عالم العرب بأنها اجمل أمكنة الارض صيفاً وان الحرب دمرتها وما زالت على ركامها. مثل بحمدون وصوفر وعاليه وبلدات أخرى تعني قيامتها، نفسياً للعرب، قيامة لبنان من ماضي الاعوام السوداء، وخصوصاً ان لا أمكنة شاغرة هذا الصيف في فنادق بيت مري وبرمانا ولا حتى في شوارعها ومقاعده المقاهي. "النهار" جالت في مكاتب شركات الطيران مستقصية عن حركة المصطافين وهوياتهم وفي فنادق من المتن الشمالي وكسروان، وعادت بهذا التحقيق:

ليس ضيق الباحة الخارجية لمطار بيروت الدولي السبب الوحيد لزحمة السير التي تعترض الوافدين اليه، فهؤلاء بدأوا كثيراً هذا الصيف، او أقله اكثر من الصيف الماضي. صحيح ان البنى الجديد للمطار مجهد لاستيعاب اعداد كبيرة من المسافرين بمدرجاته الفسيحة وقاعاته الداخلية الواسعة، الا ان سوء تنظيم موقف السيارات، ولو مؤقتاً، يؤدي الى أزمة سير خانقة ويجبر الواصلين الى بيروت على الانتظار طويلاً قبل وصول السيارات التي تقلهم.

هذه الحال تفاقم منذ حزيران الماضي عندما ارتفعت نسبة الوافدين الى المطار وبدأ لفتا ارتفاع نسبة السياح العرب، وتبين ان القسم الاكبر من الوافدين من اوربا وكندا واستراليا واميركا اللاتينية هم من اللبنانيين المقيمين في تلك البلدان، والذين تعودوا زيارة وطنهم الام كل صيف ولم تتعد نسبة الاجانب ٣ في المئة. اما قرار رفع الحظر عن سفر اميركيين الى لبنان، وعن تذاكر السفر الى لبنان فلم ينعكس على ما بدأ اقبالا اميركياً ملحوظاً، واقتصرت الوفود الآتية من الولايات المتحدة الاميركية على لبنانيين يحملون الجنسية الاميركية وعائلاتهم، علماً ان بعضها حضر الى لبنان عندما كان الحظر ساري المفعول.

#### حركة الشركات

هذه الصورة الاولى لهوية السياحة هذا الصيف عكستها جداول شركات طيران عربية وأجنبية عاملة في لبنان أجمعت على ان عدد الوافدين خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ارتفع مقارنة بالفترة نفسها من العام الفائت، مما اضطر بعضها الى تسيير رحلات اضافية او استعمال طائرات اكبر.

ولئن تكن هذه الظاهرة معهودة فان الاحصاءات الاولى لبعض شركات الطيران أحصت اقبالا اضافياً على لبنان بنسبة ١٠ و ٢٠ و ٣٠ في المئة، مقارنة بموسم الاصطياف الفائت.

ولاحظ بعض شركات النقل الجوي ان عدداً من المصطافين، ولا سيما الكويتيين، بدأوا تذاكر سفرهم بعدما قرروا تمديد عطلتهم في لبنان بدل الانتقال الى بلدان عربية كانوا قرروا زيارتها بعده.

وهذه ظاهرة تقول مكاتب حجوزات، انها لم تحدث منذ مدة طويلة.

وفي مقارنة سريعة بين نسبة الكويتيين الذين دخلوا لبنان هذا الصيف ونسبتهم الصيف الفائت يتبين ان الفارق كبير جداً. فقد بلغ عدد الوافدين عبر الخطوط الكويتية في تموز ١٩٩٧ نحو ٣١٦٨ شخصاً وتجاوزوا الـ ٨٥٨٧ في تموز الفائت علماً ان القسم الاكبر منهم كويتياً.

وتكشف الجداول ان عدد الواصلين من الكويت يفوق عدد الخارجين في اشهر الصيف الاولى، مما يعني ان قسماً كبيراً منهم امضى في ربوعنا فترة تتجاوز الشهر. وحبال هذا الاقبال اضطرت الخطوط الجوية الكويتية الى تسيير ثلاث رحلات اضافية الى بيروت اسبوعياً، اضافة الى الرحلة اليومية الاعتيادية.

في المقابل، بدأت أعداد المسافرين الى الكويت أخيراً تتخطى أعداد الواصلين، اذ بلغ عدد الواصلين من اول آب حتى ٢٥ منه ٦١٤٠ شخصاً، بينما تجاوز عدد المسافرين ٧٧٥٩ شخصاً. وربما يعود السبب الى ان الموسم الدراسي في الكويت يبدأ في ١٠ ايلول تقريبا.

ولم تسجل الشركة اقبالا ملحوظاً لأميركيين على زيارة لبنان بطائراتها، علماً ان عددهم في الكويت مرتفع.

كذلك سجلت الخطوط الجوية الملكية الاردنية اقبالا متزايداً على السفر الى لبنان وبلغت نسبة الامتلاء ٧٢ في المئة هذه السنة، بحسب مساعدة المدير التنفيذي في الشركة كارمن توموي، بينما سجلت العام الفائت ٧٥ في المئة.

وتبدو الزيادة ضئيلة للوهلة الاولى، لكن تحوي تلفت الى ان نسبة الوافدين الى لبنان العام الماضي كانت مرتفعة في شهر التسوق وخلال الاعياد، وعادية في الصيف. اما هذه السنة

فارتفعت نسبة المصطافين بنسبة ٢٥ الى ٣٠ في المئة.

وتفيد الاحصاءات الاولى للشركة ان نسبة المصطافين الاردنيين الذين دخلوا لبنان بطائراتها بلغت ٤٠ في المئة من مجموع الركاب. اما الباقون فأميركيون وكنديون من اصل لبناني وخليجيون. ولم تتعد نسبة الاجانب ٢ في المئة. والمصطافون الاردنيون شبان في معظمهم وقصدوا لبنان جماعات ضم بعضها ٤٠ شخصاً، وأمضوا فيه اسابيع عدة.

ولا تخفى كثرة عدد الاماراتيين المصطافين. وتكشف شركة الطيران الاماراتية انها تحاول تسيير رحلات اضافية لاستيعاب المسافرين، وان الحجوزات مغلقة حتى ١٨ ايلول.

وانا كان الاقبال السياحي على لبنان عربياً في الدرجة الاولى، فهذا لا يعني ان شركات الطيران الاوروبية لم تتأثر بموسم الاصطياف. فالخطوط الجوية الفرنسية مثلاً سجلت تزايداً بنسبة ١٠ الى ١٢ في المئة عن الصيف الفائت. وهي تصنعت لهذا الاقبال، فزادت عدد المقاعد على طائراتها. وقالت مصادر الشركة ان هذا الاجراء ضروري في موسم الصيف تبعاً لحاجات السوق. وكشفت ان العدد الاكبر من المسافرين لبنانيين مقيمين في الخارج وعرب. اما نسبة الاجانب فلا تتخطى ٥ في المئة. وهؤلاء في رأيه، متزوجون من لبنانيين، او ثمة أصدقائه لهم يصحبونهم لتمضية بعض الوقت في ربوعنا.

ويرفض جوزف حسواني تحديد نسبة الاميركيين ومدى تأثيرها برفع الحظر، معتبراً ان الامن العام وحده يقدر على تحديد النسبة.

وفي اختصار، تختلف نسبة السياح الآتين الى لبنان بين شركة وأخرى، الا ان القاسم المشترك بين النسب التي حصلنا عليها انها ارتفعت عن الصيف الفائت وان هوية السياح عربية خليجية في امتياز، وان اختراقها بعض الاجانب.

وحدها شركة "طيران الشرق الاوسط" تكتمت ورفضت اعطاء ارقام ولو تقديرية، الا بعد الخضوع للاجراءات الروتينية الطويلة.

#### بيت مري وبرمانا

للمرة الاولى ربما منذ سنوات طويلة، لا نسمع تذمر اصحاب الفنادق والمقاهي والمطاعم في بلدات الاصطياف في المتن الشمالي، لا بل هم مشغولون جداً، ولا وقت لديهم للتحدث الى الصحافة ويعتفرون بأن لا غرف شاغرة لديهم منذ حزيران رغم ان اسعارها تراوح بين مليون و٢٠٠ الف ليرة ليلية في "الجناح الملكي" في احد فنادق بيت مري وبين ٢٢٥ الف ليرة حدا ادنى لجناح "فخم".

الازدحام بدأ في النصف الثاني من حزيران وامتلأت غرف "رويال بارك اوتيل" في بيت مري وعددها ٩٢ طوال تموز وآب. وينسحب الامر على فنادق "البستان" و"برتانيا" و"بل فو" في بيت مري وبرمانا.

معظم الضيوف المصطافين عرب والغالبية من الجنسين الكويتية والقطرية والنسبة اقل من السعوديين. عائلات يصل عدد افرادها الى عشرة اشخاص، بين الاولاد والاب والام، وأحياناً اكثر من خادمة، وتستعري الانتباه حافلات صغيرة او سيارات "ستايشن" عائلية تتوقف امام الفنادق وتنزل ركابها وعلى لوحاتها "كويت" او "قطر". وفي غمرة تدافع الاولاد وصخبهم تقول الكويتية هدى مناور، بابتسامة: "نحن هنا منذ شهرين مع العائلة والاصدقاء والاولاد يطالبون بتعميد الإقامة، وانا ايضا اتمنى ان يستجيب الرجال لرغبتنا هذه. فكل شيء هنا يفرحنا ويسلينا، تأتي الى الجبال لاننا نفتقدنا في بلادنا، والاجمل منظر الضباب الخفيف والاحساس به، احبه كثيراً وانتظره".

هدى في العقد الثالث وهذه زيارتها الاولى للبنان بعد الحرب. وتملك عائلتها بساتين في حمانا حيث امضت طفولتها. تقول: "اول زيارة قمنا بها لدى وصولنا بيروت كانت الى حمانا، وتذكرت ذلك المكان الذي رأيته للمرة الاخيرة عندما كان عمري ثماني سنوات وما زلت احتفظ بصور من تلك الحقبة. ثمة اشياء كثيرة تغيرت، على ما يقول اهلي، لكن لبنان لا يزال جميلاً، بل هو رائع. نحبه ونرتاح فيه اكثر مما في اوربا بكثير".

شقيقها احمد جاء هو ايضا لقضاء اجازته السنوية وهو وكيل وزارة التخطيط الكويتية. وتضيف: "لقد امضينا وقتاً ممتعاً تمنى لو كان أطول. لكننا مضطرون الى مغادرة لبنان اواخر شهر آب لأن مدارس الاولاد تفتتح في النصف الاول من شهر ايلول".

اما صديقتهما منوف التي لم تتجاوز العشرين فتزور لبنان للمرة الاولى بعدما كانت تضي اجازاتها مع العائلة في اوربا.

لماذا اختارت لبنان هذا الصيف؟ تجيب: "كل صديقاتي اللواتي جئن الى بيروت الصيف الماضي، عدن بانطباع ممتاز وأخبرن الجميع ان الوضع اصبح افضل بكثير. فالكهرباء لم تعد تنقطع كثيراً والطرق تحسنت والصيف في جبال لبنان رائع، لذا قررنا تمضية فيه بدل اوربا ومصر. واكتشفنا ان ما سمعناه كان صحيحاً. ونحن نحب المناخ والطعام هنا ونتنزه كل يوم ونتبضع من الكسليك والـ "اب.بث" وفردان ونسهر في المساء حيثما وجد المطربون اللبنانيون الذين نحبهم".

اكثر ما اعجب منوف في تجوالها، اهدن والارز. وهي تلاحظ غياب شارات السير التي قد تعد من الازدحام المرعب في الساحل. وتختتم: "اللبنانيون لطفاء جداً معنا، يجيبون عن اسئلتنا ويساعدوننا اذا احتجنا الى شيء. اتمم رافعون معنا".

أما الاولاد في عائلتها فيقولون انهم يريدون العودة في الشتاء لرؤية الثلج ويشترتون من

## الخليجيون انعشوا الاصطياف (تتمة)

"سكانه" كانوا فرنسيين وكويتيين وسعوديين، إضافة الى قلة من اللبنانيين المغتربين. "اقبال السياح زاد بنسبة ٢٥ في المئة وما قاله وزير السياحة عن هذا الموضوع كان صائباً". هذا ما بادرنا به صاحب فندق "وست هاوس" في المعاملتين خيرالله يازجي الذي صنف النزلاء ثلاثة أنواع: ٧٠ في المئة سعوديون، ٢٠ في المئة اردنيون، و ١٠ في المئة من بقية البلدان العربية وخصوصاً سوريا. يازجي الذي يملك شققاً مفروشة أيضاً يؤجرها في شارع الحمراء، لاحظ ان اقبال الاجانب على تفضية الصيف في لبنان ارتفع في مقابل هبوط نسبة المغتربين اللبنانيين الذين يصطافون في وطنهم الأم.

والتحسن في موسم الاصطياف فسره مدير التشريلات في فندق "اكواريوم" في المعاملتين بطريقة مختلفة: "ازداد الاقبال على حساب المردود، لاننا اضطرنا الى تخفيض الاسعار".

فندق الـ نجوم يتقاضى ١٤٠ دولاراً لقاء ليلة في غرفة بسريرين مع فطور. وعلى غرار بقية الفنادق، استقبل سياحاً عرباً في الدرجة الاولى وبعض المغتربين من كندا والولايات المتحدة الاميركية.

الحجوزات في فندق "رينسي بالاس" في أما لا تختلف عن غيرها في المنطقة، الموسم افتتح في حزيران هذا العام وأمرء أكثر نزلاً فيه وأهمهم اميرة من المملكة العربية السعودية، رفض مدير قسم الغرف كارلوس ماليا روداكيس كشف اسمها. وهو حدد نسبة الامتلاء بـ ٨٥ في المئة مع تحسن بلغ ٢٠ في المئة عن الموسم السابق، مصفاً السياح ثلاث فئات: ٤٠ في المئة من السعودية، ٣٠ في المئة من الكويت، و ٢٠ في المئة من بقية الدول العربية الخليجية ومن أوروبا، فضلاً عن بعض المغتربين من اميركا اللاتينية. وأكد ان الفندق لم يغير اسعاره منذ افتتاحه، معيدا الاقبال هذا الصيف الى المدء الذي يخيم على لبنان منذ عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦.

ومن الساحل نحو وسط كسروان تكثر لافتات الاعلان عن "شقق للايجار" وأخرى "... مفروشة للبيع او للايجار".

وتقتصر حركة الاصطياف على المطاعم التي ينتظر روادها دورهم لحجز طاولة أحياناً كثيرة، وخصوصاً في عطلة نهاية الاسبوع، بينما يشكو اصحاب الفنادق من انعدام الزبائن. وفي النسب: ٧٥ في المئة من غرف فندق الـ "سان روك" (٤ نجوم) في ريفون شاعرة و"الشغل خفيف" في فندق "اوكلاند"، استناداً الى مديرته التي تتدارك بأن "مردود تومز كان افضل من آب".

سيارات السياح كثيرة، لكن غالبيتها يكتفي بنزحة، اما المصطافون "المنتظون" فأكثريتهم استعاضوا عن الموسم بشهر "صيفي" يرضونه في الجبل هرباً من موجات الحر. وحدث ولا حرج عن الاسباب التي تتكرر على ألسنة الاهالي، بدءاً بالتردي الاقتصادي مروراً بالاستحقاقات الانتخابية البلدي والرئاسي، اللذين "يكللان" الموسم، الى المعلومات التي تردت عن تقديم موعد بدء السنة الدراسية الى منتصف ايلول.

يومين لوازم المدرسة الملونة التي يختارونها من متاجر برمانا وبيت مري وبعبدات. وبعد ظهر الاحد وفي المساء كان ايجاد كرسي فارغ في مقامي برمانا، وعلى طول الطريق، أمراً صعباً، والاكثرية فيها من الدول الخليجية.

### كسروان

اما موسم الاصطياف في كسروان فيبدو متفاوتاً بين منطقة واخرى. واصحاب الفنادق في الساحل يبدون راضين عن الاقبال والحجوزات، فيما تبرز شكاوى في الوسط والاعالي. صحيح ان هوية النزلاء واحدة، واكثرتهم سعوديون وكويتيون، غير ان عوامل عدة أدت دورها في ترجيح كفة جونية ومحيطها على بقية البلدات، مثل عجلتون وريفون وفيطرون وصولاً الى فقرا، وابرزها بعدها من العاصمة والاسواق وازدحام السير الخانق. فالمصطاف، اللبناني كان ام اجنبياً يهدر وقته واعصابه غالباً على الطرق، قبل بلوغ المكان المنشود. وتزيد الطين بلة طوابير الشاحنات التي تزدحم على الطرق ذهاباً واياباً. من الكسارات في وطى الجوز وميروبا ومحيطها واليهما. فنانق جونية والجوار غصت بزبائنها وخصوصاً في الفترة الممتدة بين منتصف تموز ومنتصف آب، واكثرتهم من الدول العربية والاوربية، إضافة الى مغتربين لبنانيين من الاميركيتين. ويعود ذلك الى ان كل شيء متوافر في جونية: التسوق، البحر، المرافق والمتنجات السياحية، واهمها "كازينو لبنان".

"لبنان عاد محباً للعرب" عبارة رددتها مجموعة من الشبان الكويتيين مضى على وجودهم شهر في لبنان. وازداد احدهم: "سويسرا الشرق استعادت عافيتها" مشيراً الى سهولة التنقل في بلد يعرف لفته ويجمع بين التراث والحداثة. وشاطره زميله الرأي، معرباً عن رغبته في "الاقامة الدائمة في بلد الحرية".

راغدة علم الدين تزور لبنان للمرة الاولى. ورغم ان صديقة لها في المملكة العربية السعودية اخبرتها عن اعادة الاعمار، تبدي اعجابها بقدرة اللبنانيين على النهوض بعد ٢٠ عاماً من الحرب: "زرت الوسط التجاري فذهلت بالورشة الضخمة. اللبنانيون شعب يستحق الحياة".

وعلى هامش "الصفات الحميدة" التي يقدحها السياح على لبنان، لا يخلو الامر من بعض الشكاوى المشتركة وابرزها: الغلاء الذي يضاهي غلاء مونتري كارلو، والفوضى في وسائل النقل المشترك وسيارات الاجرة.

ويواكب امتنان الزبائن ارتياح اصحاب الفنادق الذين اجمعوا على وصف الموسم بأنه "الافضل منذ انتهاء الحرب" وقدرت مديرة فندق "سانتشيوري بارك" في الكسليك ميريام خضر عدد الوافدين العرب بـ ٦٠ في المئة والاوربيين بـ ٤٠ في المئة. وافتت الى ان فندق الـ ٥ نجوم الذي يضم ٧٢ غرفة لم يبدل اسعاره عن العام الفائت (٢٢٢ الف ليرة للشخص بدل ليلة واحدة وفطور) وان الاقبال بلغ ذروته منتصف آب.

وفي "زوق اوتيل" ناهزت نسبة الحجوزات الـ ٩٠ في المئة منذ بداية الموسم، واكثرية

## يعود الاثنيين من ايران

### قباي: نحن أصحاب حق ونزداد صموداً بدعم الاصدقاء

لبنان.

اما مسألة دعم لبنان في مقاومته للاحتلال الاسرائيلي في لبنان فتبدو من المسلمات في الجمهورية الاسلامية، ولا جدال في ان ثمة عطفًا خاصاً بل رعاية متميزة لـ "حزب الله" و"المقاومة الاسلامية".

وكان المفتي قباي زار صباح امس منزل قائد الثورة الامام الخميني في حي حجاران في العاصمة طهران، ورد على اسئلة وجهت اليه، قال: "اننا اصحاب حق ندافع عن ارضنا، والعدو يقصف الابرياء في بيوتهم ويقتل النساء والاطفال. واذنا كان يبحث عن حل كما يزعم فان ذلك يكون بانسحابه من ارضنا وتنفيذ القرارات الدولية وابرزها القرار ٤٢٥ الذي صدر عن الامم المتحدة منذ عشرين سنة. اننا في لبنان نقف صفاً واحداً ضد هذا العدو ملتفين حول مقاومتنا الاسلامية والوطنية، وحول جيشنا وحكومتنا التي تحتضن هذه المقاومة التي هي نتيجة طبيعية للاحتلال. اما ما يقوم به العدو فهو الارهاب عينه، وتهميداته الاخيرة يقصف الجسور والبنى التحتية والمنشآت دليل ساطع على افلاسه وهزيمته امام شعبنا، هذه التهميدات لن ترهينا وستزيدنا صموداً، وما دمننا اصحاب حق فاننا سنتصّر على الباطل ونزداد صموداً بدعم الاخوة والاصدقاء، ونهمم الجمهورية الاسلامية في ايران".

وكان ادى صلاة الجمعة مع رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية الشيخ محمد علي التسخيري وعدد من العلماء، ثم التقى مستشار رئيس الجمهورية لشؤون اهل السنة الشيخ الحق مدني في حضور عدد من علماء السنة وتوابهم في مجلس الشورى الاسلامي في ايران.

وفي برنامج المفتي قباي والوفد المرافق اليوم زيارة الى مدينة قم وجولات في مكتبة آية الله العريشي النجفي ومدرسة الامام الخميني ومركز دائرة المعارف لفقهاء الشيعة. على ان يعود مساء الى طهران حيث يعقد صباح الاحد لقاءً مع ممثلي الصحف والانذاعة والتلفزيون وجمع من الشخصيات الاسلامية والسياسية ويعود الى بيروت الاثنيين عبر مطار الكويت.

طهران - من سمير منصور:

قبل الحديث عن النتيجة الاولية لزيارة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباي الى الجمهورية الاسلامية الايرانية، تبدو الزيارة في ذاتها خطوة متقدمة، كونها الاولى للمفتي الى ايران منذ قيام الجمهورية وانتصار ثورة الامام الخميني، وهي الاولى لمفتي الجمهورية منذ ثلاثين عاماً. وقد سمع المفتي قباي كلاماً كثيراً من المسؤولين الكبار هنا، حول اهمية زيارته، وكان حديثهم واحداً عن اهمية التقارب بين المسلمين السنة والشيعة. وعن رغبة لديهم في الحوار مع كل الطوائف في لبنان عبر التعاون ما بين مؤسساتهم الدينية وبين مثيلاتها في لبنان، مع الحرص على تأكيد رغبة في قيام افضل العلاقات بين البلدين عبر المؤسسات الدستورية.

وتتلخص، اولى نتائج الزيارة بما يأتي:

١- تشكيل وفد لزيارة لبنان يتولى الرئيس محمد خاتمي تسمية اعضائه لاستكمال البحث في سبل التعاون في مجال تتبين الوحدة بين المسلمين وتعزيز الحوار الاسلامي - المسيحي. وقد وجه المفتي قباي الدعوة الى ذلك الوفد باسمه وباسم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

٢- التفاهم على خطوات عملية في شأن التعاون بين دار الفتوى "والجمع العالمي للتقريب ما بين المذاهب الاسلامية". وكانت هذه الخطوات موضع بحث بين رئيس مجلس ادارة الوقاف الاسلامية الدكتور خالد قباي والامين العام للمجمع الشيخ واعظ زادة الخراساني، وفي اجتماع آخر عقده عضوا الوفد الدكتور رضوان السيد والمستشار محمد السمك مع رئيس مكتب رئاسة الجمهورية السيد محمد علي ابطي.

٣- التعاون بين المكتبة الوطنية الايرانية التي يرأسها مستشار رئيس الجمهورية السيد كاظم البجنوردي ومكتب دار الفتوى عبر تبادل المراجع الفقهية والثقافية والانسانية.

٤- تبادل التعاون بين جامعة المذاهب الاسلامية في طهران، وهي متخصصة في الدراسات العليا في المذاهب، وبين الجامعة الاسلامية التي ما زالت قيد التأسيس بإشراف دار الفتوى في



## "جسر الى...". الفلسطينيين في لبنان إيطاليون زاروا المخيمات وسيساعدونها

– جمعيتنا صغيرة لكننا نعمل لنحظى بدعم المجتمع الإيطالي. وشرح القضية العراقية صعب، لذا نحاول جمع التبرعات عبر نشاطات ثقافية ونعرض المعلومات التي نجعلها عبر الاعلام كلما استطعنا ذلك. في هذا الاطار سنعرض فيلما عن الوضع العراقي في ايلول، والكلام فيه قليل لتعبر الصور عن المأساة، ونعمل على بثه عبر احدى محطات التلفزة الإيطالية ومن ثم نطلب التبرع لاطفال العراق.

✳ هل ثمة مشروع للتضامن مع لبنان بعدما عاينتمم اوضاعه وآثار الاعتداءات الاسرائيلية عليه؟  
– ندرک تماما ان المشكلة في الجنوب اللبناني قائمة بسبب الاحتلال الاسرائيلي وانما مرتبطة بالقضية العربية، ولا يجوز ان تترك المشكلة اللبنانية جانبا. وقد تكون حملتنا المقبلة مشروع تضامن مع الجنوب اللبناني.

✳ اعتقد ان عملنا مع المنطقة العربية سيستمر لاننا لا نرى ان الامور تسير نحو الراحة والطمأنينة لأهل المنطقة. ومع رفع الحظر عن العراق ستبقى بعض المشاكل قائمة في دول اخرى بسبب اسرائيل.

✳ هل تتوقعون مشاكل تعوق حملتكم في إيطاليا؟

– نتيجة للسياسات الإيطالية السابقة المتعاطفة مع العرب، أكثر من الدول الأوروبية الاخرى، يتعاطف الإيطاليون مع مأساة الفلسطينيين، لكننا نتوقع مشاكل مع بعض القوى السياسية، كما نتوقع ان يحاول رسميون فلسطينيون اعاقه عملنا.

بيسان طي

## لا دعوة للاضراب العام "أمل" تحيي في النبطية ذكرى اختفاء الصدر

الذي يقام في ساحة عاشوراء – النبطية صبيحة يوم الاحد ٣٠ آب.  
وافاد مراسل "النصار" في النبطية ان الحركة انهدت الاستعدادات للاحتفال فنصبت خيمة كبيرة في المكان المخصص له وحددت موافق للسيارات والطرق المؤدية اليه.

### اجراءات أمنية

واصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة بيانا عن الاجراءات الامنية التي ستتخذ في النبطية يوم الاحتفال وفيه:

"اولا – يمنع مرور السيارات في محيط النادي الحسيني الكبير في النقاط الآتية: شارع الجزائر، تمثال الصباح – طريق مرجعيون مفرق الانجيلية – بئر القندول – حي البياض، شارع المقبرة – طريق الكفور النادي الحسيني – استراحة نانا – الزهراء.

ثانيا – يمنع وقوف السيارات في الشوارع الآتية: طريق عام النبطية بين تمثال الصباح والانجيلية – شارع الحاج محمود الفقيه والنادي الحسيني بين تمثال الصباح واستراحة نانا – شارع "مستشفى الجنوب" – الساحة العامة – المستشفى الحكومي – الشارع الرئيسي.

ثالثا – يمنع حمل او نقل اي سلاح مرخص او دون ترخيص والتجول به داخل مدينة النبطية حتى الانتهاء من اقامة الاحتفال.

رابعا – سيتم رفع السيارات المخالفة بالرافعة وحجزها وضبط الاسلحة المرخصة او غير المرخصة وتوقيف ناقليها واتخاذ التدابير القضائية بحقهم عند المخالفة".

تصادف يوم الاثنين الذكرى العشرون لاختفاء الامام موسى الصدر.

وللمناسبة رفعت لافتات في بيروت وعدد من المناطق تؤكد التمسك بتعاليمه.

وفي الساحة الرئيسية للنبطية، تحيي حركة "أمل" الذكرى باحتفال تقيمه صباح غد.

واصدرت الحركة امس بيانا دعت فيه الى المشاركة في الاحتفال، جاء فيه:

"في الحادي والثلاثين من آب ١٩٩٨ يكون قد انقضى عشرون عاما على الجريمة الكبرى المتمثلة في اخفاء ساحة الامام السيد موسى الصدر ورفيقه فضيلة الشيخ محمد يعقوب والحصافي عباس بدر الدين. واستمر انكار النظام الليبي لهذه الوقائع رغم وضوح القضية التي تتمثل بخطفه لمرجع ديني كبير فتح الطريق للفكر الرسالي المنفتح ولمرجعية وطنية لبنانية وعربية واسلامية تميزت بالعمل على احلال صيغة العيش المشترك الفريدة في لبنان وبالسعي الى التأكيد على صيغ العمل العربي المشترك وابرار عدوانية اسرائيل على انها شر مطلق واطلاق افواج المقاومة اللبنانية "أمل"، ورغم ان البراهين والادلة اكدت ان سماعته ورفيقه محتجزان في ليبيا وانهم لم يغادروا وزحاما.

انا وفي هذه المناسبة وتحسنا منا بالوضع الاقتصادي الضاغط اترنا هذا العام عدم الدعوة الى الاضراب العام بل تقديم موعد احياء الذكرى الى يوم عطلة، يوم الاحد المقبل ٣٠ آب. لذا وفي يوم الوفاء لهذا القائد العظيم ندعوكم الى المشاركة في المهرجان الوطني

تخطت صور اليأس العراقي حدود بلاد ما بين النهرين، لتحرك مشاعر وتلامس انسانية كثيرين في غير دولة عربية واجنبية. وصار التضامن والتعاطف مع العراق عنوانا لجمعيات متعددة في اكثر من دولة اوروبية.

"جسر الى العراق" او "جسر الى..." جمعية ايطالية أسست للتضامن مع الشعب العراقي ومساعدته، ثم التفت اعضاؤها الى مشاكل تعانها الشعوب في اكثر من دولة عربية، ومصدرها اسرائيل، كذلك التفتوا الى اليأس المنتشر في مناطق كثيرة من العالم فقرروا توسيع نشاطهم ونظموا حملات تضامن مع اللاجئين الفلسطينيين والليبيين ومع الاكراد في تركيا وغيرهم. ونظمت الجمعية رحلة الى لبنان من ١٢ آب الى ٢٢ منه، زار خلالها المشاركين مخيمات اللاجئين الفلسطينيين واطلعوا على اوضاعهم.

"النهار" التفت المنسقة العالمية للجمعية اورنيلا سانفيو ماني التي استهلته بالقول: "بعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، قررنا اقامة جمعية "جسر الى العراق" لتكون مشروع دعم وتوحد مع الشعب العراقي وباشرنا العمل مع جمعيات ماثلة في سويسرا واسبانيا واميركا وغيرها. وتعدى عملنا الجانب السياسي الى الجانب الاعلامي والانساني، فأرسلنا بعثات انسانية الى العراق عينت اوضاعه. وركزنا على جمع المعلومات ونشرها واقمنا علاقات تبادل خبرات بين العراقيين والايطاليين ونظما برامج ثقافية وفنية ايطالية في العراق، كما نظمنا معارض لغنانين عراقيين في ايطاليا.

بعد ثلاثة اعوام قررنا تغيير اسم الجمعية لان ثمة اعضاء بيننا اهتموا بمشكلة الاكراد في تركيا، وقررنا تسمية جمعيتنا "جسر الى...". وتوسع نشاطنا للاهتمام بمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وغيرها، وتنبهنا الى ان مشاكل الشرق الاوسط مرتبطة دائما باسرائيل، وان المشكلة الفلسطينية مرتبطة بالمشاكل الاخرى في المنطقة".

ولفت الى ان "الغرب الاوروبي وايطاليا خصوصا لم يتجاهل المشكلة الفلسطينية، الا انه بعد اتفاق اوسلو قل الاهتمام بها، وكثيرون يجهلون شروط الحياة التي يعيشها الفلسطينيون اللاجئين في المخيمات، فهم لا يتمتعون بحقوق مدنية، وسنقيم مشروع دعم وتوحد مع الفلسطينيين في المخيمات اللبنانية".

✳ ألمذا الهدف كانت زيارتكم للبنان؟

– زرنا معظم المخيمات الفلسطينية في لبنان. والهدف الرئيسي اصطحاب اكبر عدد ممكن من المتطوعين ليعانوا الحقيقة عن قرب ويجمعوا المعلومات عن حياة اللاجئين الفلسطينيين. وعندما زار المتطوعون المخيمات لمسوا عمق المشكلة التي يعانها اللاجئون الفلسطينيون.

هذه الرحلات الى لبنان والمخيمات الفلسطينية فيه او الى العراق وغيره نسيمها رحلات تعارف وتضامن. ونظمها مبدئيا مرتين كل سنة ونوجه دعوة الى من يرغب في التعرف من كتب على واقع الشعوب التي تعيش اليأس. ورحلتنا هذه نظمناها بالتنسيق مع جمعية "اطفال الصمود" وتمتد عشرة ايام زور خلالها معظم المخيمات الفلسطينية ومناطق مختلفة في لبنان لنعود الى ايطاليا بأفكار واضحة ومحددة عن اللاجئين الفلسطينيين وننظم نشاطات للحديث عنهم.

✳ بعد الزيارة ما كان ابطاعكم عن المخيمات؟

– يؤس الحياة فيها اسوأ بكثير مما تصورنا. وخصوصا في مخيمي شاتيليا وبرج الشمالي. الحقيقة او، الواقع المأسوي يفوق التصور. لم تكن نعرف ان ثمة أناسا، ولا سيما اطفالا يعيشون يؤسا مخيفا بصمت وبعيدا عن الاهتمام الاعلامي.

وانطباعنا ان اتفاق السلام يجب ان يأخذ في الاعتبار ظروف عيش الفلسطينيين في المخيمات الى جانب ضرورة البحث عن حل للاراضي المحتلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. ولا أرى انه يمكن التوصل الى سلام دون التوصل الى حل عادل لمشكلة اللاجئين ولا يجوز ان يكملوا حياتهم هكذا. ومن المؤسف ان تجاهلهم وسائل الاعلام العالمية في هذا الشكل.

✳ بالعودة الى نشاطاتكم السابقة كيف ترجمتم عمليا تضامنكم مع الشعب العراقي؟

– نظمنا حملتنا الانسانية مع العراق على مستويات، منها الطبي لمساعدة الاطفال بشكل خاص، فأرسلنا بداية كمية كبيرة من الادوية تسلمتها جمعية الصليب الاحمر العراقي ثم باشرنا برنامج دعم لاطفال يعانون امراضا مزمنة ولمن يحتاجون الى ادوية غير متوافرة في العراق بمساعدة عائلات ايطالية تولت كل منها تأمين حاجات طفل عبرنا. وكنا نشترى الادوية من ايطاليا ثم من الاردن، واتفقا اخيرا مع شركة ادوية في هولندا ان نشترىها منها ونعطيهما لجمعية الصليب الاحمر العراقية لتوزعها باشراف متطوعينا.

ومن ابرز نشاطاتنا عيادة مجانية اقمنها في البصرة لمعالجة الاطفال. والاطباء الذين يعملون في العيادة عراقيون، وعالجا حتى الان اكثر من عشرة الاف طفل وأمنًا لهم الادوية. اما العمليات الجراحية فنفذهما اطباء متطوعون ايطاليون ارسلوا في مهمة لهذه الغاية. ونعمل الان على تنفيذ مشروع تطهير المياه، وهي من اهم اسباب مرض اطفال العراق وكنا بدأنا وسط مشاكل مالية علما انه مكلف جدا. ونعمل مهندسين عراقيين ومهندسين متطوعين ايطاليين لانهائة. ونحن ن فكر دائما بطريقة استخدام المال الذي نجعله من التبرعات في مشاريع مفيدة وضرورية. وكنا نرسل اطباء ليعانوا الاطفال ويرسلوا الى ايطاليا اطفالا تفاقمت حالتهم المرضية ليعالجوا فيها، ولكننا عدنا وارسلناهم ليجروا دورة تدريبية لاطباء عراقيين يشاركون في معالجة الاطفال.

✳ كيف تؤمنون المال لمشاريعكم؟

## سلامة عن علاقة المنطقة العربية بالعلومة: عزل العناصر الاقتصادية عن السياسة

وعلق الامين التنفيذي "الاسكوا" حازم الببلاوي على المداخلة فاشار الى التناقضات التي يحملها مفهوم العلومة، مؤكدا ان اسلوب الترغيب اهم من العقوبات وان اسرائيل حققت كل مكاسب السلام الاقتصادية وان الشركة الاوروبية باتت في اتجاه دول اوروبا الشرقية. وتوقف عند علاقة الفكر العربي بالله والحاكم والغرب، قائلا: "ان فكرة الحرية جديدة على الفكر العربي والاسلامي، وان العلاقة مع الغرب ملتبسة ويسودها الانبهار والحقد في الوقت نفسه".

ف.ع.

### جرح "جنوبي" بين شحيين والجبين ومتفجرة تصيب مواطناً جزيانياً

فلا يمكن بعد الان الا ان نعتبر التحلي عن منطقة جزين بشعبها وأرضها نوعاً من التواطؤ والصلوع في المؤامرة. وسنظل نطالب بالجيش اللبناني والامن الشرعي في منطقتنا حتى تتكشف جميع النيات وتسقط الاقنعة عن كل الوجوه المتسترة بالشعارات، والمتذرعة بقضية الشرق الاوسط لتغطي الارتكابات الحاصلة ضد الانسانية في منطقة جزين".

واستنكر المحامي مارون كنعان الحادث، ودعا الى "تحييد المدنيين" وطالب الدولة مجدداً وتكراراً بـ"ضبط الاوضاع والمساعدة على انهاء مسلسل الرعب المتواصل".

#### ... ومتفجرة في الجبين

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جيبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة الساعة والرابع صباحاً في دورية مشاة تابعة لـ"الجنوبي" على طريق شحيين - الجبين في القطاع الساحلي - الغربي في المنطقة الحدودية. وادى الحادث الى اصابة عنصر من افراد الدورية، ونقل على الاثر الى المستشفى، وفي التاسعة والدقيقة الـ ٢٥، تعرض موقع طيرحرفاً لقصف مدفعي وجبه برد مماثل.

واورد مراسل "النهار" في صور ان القوة الدولية عثرت في خراج صغد البطيخ على اجهزة صغيرة الحجم تستخدم في التنصت. وفي العاشرة والنصف صباحاً، تعرض محيط مجدلزون وزبقين لقصف مدفعي، مما ادى الى اصابة خزان مياه مجدلزون. واثار القصف ذعرا في صفوف المزارعين والاهالي الذين كانوا في الحقول، فهرعوا للاحتماة في مراكز القوة الدولية.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين باشروا عملية تدمير واسعة لمواقعهم العسكرية في المنطقة.

في بيروت، أعلنت "القاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدان احمد وحيدر البرجي فجرت عبوة ناسفة، الساعة والنصف صباح (امس)، في دورية مشاة لحدية على طريق الجبين - شحيين، مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افرادها".

جرح عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" ومتفجرة على طريق الجبين (صور) ومدني ومتفجرة اخرى على طريق جزين - صباح. وتضرر خزان مياه مجدلزون في قصف مدفعي اسرائيلي.

#### متفجرة في جزين

وكتبت مراسلة "النهار" في جزين انه بينما كان لويس نصر (٦٥ عاماً) متوجهاً قرابة الحادية عشرة قبل الظهر في سيارته الـ"بيجو - ٥٠٥" الزرقاء من بلدته صباح الى مدينة جزين، انفجرت عبوة ناسفة لدى وصوله الى قرب بناية الدكتور عبدالله كنعان على طريق عام صباح - جزين، مما ادى الى تحطيم سيارته واصابته بجروح بالغة في وجهه وجسمه، ونقل على الاثر الى مستشفى جزين الحكومي.

واثار الحادث حالاً من الرعب والخوف في المنطقة.

يذكر ان نصر هو مدرس التربية الرياضية في معاهم عدة في جبل لبنان.

واكدت مصادر "الجيش الجنوبي" في منطقة جزين ان العبوة التي انفجرت على طريق عام صباح - جزين طاولت مواطناً من دنيا من بلدة صباح لا علاقة له بهذا الجيش. واوردت "وكالة الانباء المركزية" تصريحاً للنائب السابق ادمون رزق ندد فيه بالحادث وقال: "مرة جديدة يهدم الدم البريء داخل قرية آمنة في منطقة كنانة". وصباح بلدة الصنوبر المشرفة على الجهات الاربع هي مثال الوداعة والالفة والانفتاح. والرجل الذي استهدفه الانفجار هو مدرس امضى حياته في تعليم النشء وتجاوز الكهولة وليس له الا الاصدقاء والمحبون".

وطالب الحكومة اللبنانية بـ"ان تتبنى تقديم شكوى الى مجموعة المراقبة المنبثقة من "فهام نيسان" لتحديد الجهة التي ارتكبت هذه الجريمة التي تضاف الى مثيلاتها من جرائم قتل الاطفال والابرياء وزرع العصابات الرامية الى احداث مزيد من الذعر والفراغ في منطقة كنانة ولا تزال نموذجاً للعيش المشترك".

اضاف: "اذا كنا حتى الان قد اعتبرنا الصمت الحكومي نوعاً من التقاعس والتخاذل،

"منطقة الاسكوا على اعقاب القرن الجديد" موضوع ناقشه استاذ العلاقات الدولية والقانون الدولي في جامعة السوربون في باريس الدكتور غسان سلامة في لقاء مفتوح مع باحثين واعلاميين وموظفي "الاسكوا"، مساء الخميس في مقر المنظمة الدولية.

وركز مداخلته على علاقة المنطقة العربية بالعلومة على مستوى وسائل التحقيق، موزعاً بحثه على ٤ ابواب: العقوبات الاقتصادية، مسيرة التسوية في النزاع العربي - الاسرائيلي، "الشركة" مع اوروبا، ومحتوى الثقافة العربية.

في النقطة الاولى، توقف عند خضوع عدد من الدول العربية لعقوبات وصلت، خصوصاً في العراق، الى مستوى عال من الشدة والصرامة. لكنه لفت الى ان المرحلة الاشد صعوبة في هذه التجربة باتت ورائنا، معبراً عن قدر من التفاؤل: "لا اعتقد اننا عشية رفع العقوبات لكن ثمة وعياً اوضح عند الدول التي كانت تسعى الى عقوبات، لخطورة تكرار هذه العادة بسبب نتائجها السلبية".

ولحظ تطوراً مهماً تمثل بقرار الامين العام للأمم المتحدة اطلاق حوار سياسي مع بغداد وتعيين ممثل للمنظمة في العاصمة العراقية لئلا تبقى اسيرة زيارات المفتشين او تنتظر المعلمين الانسانيين.

وعن مسيرة التسوية في النزاع العربي - الاسرائيلي، لفت الى مسألة مهمة هي ان المحادثات بدأت تبدي ظواهر فشل قبل عملية "عناقيد الضب" وانتخاب نتنياهو، اي انها بدت مترهلة منذ نهاية عام ١٩٩٤.

وحلل اسباب هذا الفشل ومنها عدم التوازن بين الرقابة الاميركية على المفاوضات الثنائية وبين المساهمات المالية المتوقعة في المجالات المتعددة الطرف بحيث ان الدول الداعمة (الاتحاد الاوروبي، اليابان وبعض الدول النفطية) باتت تطالب بدور سياسي اوسع من مجرد دور المصرفي او الداعم المالي لعملية لا يساهم في ادارتها. ومن الاسباب ايضاً القمم البكترة التي اتخذت طابعاً سياسياً قوياً افرغ المفاوضات من مضمونها، فضلاً عن التناقض بين استعداد عربي تدريجي للقبول بمفهوم التسوية وانتقال داخل المجتمع الاسرائيلي ضد مفهوم التسوية.

واكد اننا سنعيش هذا التناقض فترة طويلة بسبب شعبية نتنياهو وضعف المعارضة العمالية والضغط الاميركية والعقبة المتمثلة بتنوع الاوضاع العربية من موضوع التسوية.

ثم تناول موضوع الشركة مع اوروبا، فلفت الى عقبات كثيرة فيها مميّزاً بين ما يمكن تجاوزه منها وبين اخرى تستدعي اعادة نظر في فكرة مؤتمر برشلونة.

ومن المشكلات: التناقض بين الدعوة الى انتقال حر للرساميل وبين تشديد "الفتيتو" على انتقال الاشخاص، وعلاقة السياسة بالاقتصاد في المجتمعات العربية بحيث انها تريد ان تعبر عن امتعاضها من تعثر التسوية من جهة، وتطالب بعدم ادخال السياسة في الاقتصاد من جهة اخرى. واثار ايضاً الى غياب التوازن في المسائل الالمانية والمسائل الدبلوماسية، واصفاً توجه الدول العربية الى الشركة بأنه كتوجه الفتيوات المتنافسات الى مباراة جمال، في حين ان الاوروبيين يأتون جماعة لا افراداً او جهات.

وعن موقع النفط في هذه الشركة، سلعة اساسية، اكد صعوبة ادخاله شركة اقليمية، باعتبار ان السوق النفطية باتت "معوامة" تماماً.

وتطرق الى موضوع الثقافة العربية، فأكد ان مسيرة العلومة تفتقر الى اعادة التفكير في محتوى هذه الثقافة والعلاقة بين الحضارات، مشيراً الى ان مقولة "فرق تسد" اصبحت من باب الابدولوجيا لا القراءة العالقة، باعتبار ان ثمة تشجيعاً للانتماء الاقليمي في بعض المجالات.

وشرح: "لا يعني هذا ان المنظمات الكبرى تريد توحيد الدول العربية، لكن علينا ان نحث في المجال الذي ما زالت هذه الفرضية صالحة له. واعتقد اننا لم تعد ناجحة في مجالات اقتصادية ومالية".

ولفت الى ضرورة عزل تدريجي لبعض العناصر الاقتصادية الاساسية عن الاعتبارات السياسية وخصوصاً الظرفية منها، مضيفاً ان فكرة صدام الحضارات التي ملازمت الاديوات العربية تتجناها، اصبحت فكرة هشة، حتى ان صاحبها أول من اعترف بانها باتت من الماضي".

### حاوي يكرر الدعوة

#### الى انشاء مجلس اعلى للمقاومة

زار الامين العام السابق للحزب الشيوعي جورج حاوي عائلتي المقاوم بيار ابو جودة والمقاوم الاسير غسان سعيد، وادلى بتصريح جدد فيه دعوته الى "انشاء المجلس الاعلى للمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي لتأمين الاطار السياسي الموحد لهذا العمل الوطني الاكثر اهمية والذي يتخطى في حقيقته الطوائف والمذاهب ليطاول الوطن بأسره". واثار الى ان هذا المجلس من شأنه "تأمين تبادل الخبرات وتكامل الامكانات بما يجعل المقاومة اكثر قدرة على توجيه ضربات ناجحة ضد العدو بأقل الخسائر الممكنة".

## صاحبي

صاحبي لم تنجح مما كان يسمع عن بذخ اهل الحي. هو بقي كأنه في ريفه البعيد على عوز. مفروض هو ورفقاء له استثناءهم قدر ما من بهرجة القائل: "انا اظهر، اذاً انا موجود". وغياب البهرجة عنهم سموه نسكا. قيل لهم ذلك.

في اطار هذه الزركشة العقلية العبادة كان جوهرها ما يبدو. لم يكن عند احد وقت او فضول او اطلاق ليسبر غورا من اغوارها. لذا كتب عن صاحب الدار انه كان يمشي كأنه فوق القيم مثل الله الأب. صاحبي كان يمشي تحت في القبو. التواضع الذي يعلمه السادة هو لسواهم. الحقيقة انك ان كنت في القبو فحالك كلما حال تواضع. النسك ايضا نسك الصغار. يبقى مجد الطائفة الذي ليس هو مجدا لواحد احد. انه من اللغو الذي يعوض غياب المجد الحق.

لذلك قرر صاحبي المعرفة، هذه التي تجعلك تخرق سقوف الاقبية. وقررها كبيرة واسعة في كل مواد التحصيل. ونفذ من ظواهر العبادة الى العبادة فصار من مدينة الله. والعبادات عندنا دقيقة، منسقة كالرياضيات. لا اعرف لماذا سميت الرياضيات هكذا في العربية. هل لأنها تعطي رياضة للعقل صارمة. كان يخيل الي دائما ان اتراي المتفوقين في هذا الدرس انكى من الدائقيين الادب لأنك تقدر ان تتلاعب باللغة ولا تستطيع ان تلعب بالمعادلات. غير ان صاحبي تمدى نفسه في كل تحصيل فكان من هؤلاء واولئك. وكان يذماني فيه انه ينظم الابيات فيما كنا نتمشى معا. وكنت اشعر بتقصيري لأنني لم استطع ان اخرج من نفسي الا بيتين او ثلاثة وامامي دائما مستفعلن فاعلن وهذه كانت في اذنيه.

وذهب فقيرا الى الجامعة وبقي فقيرا فيها وما كان يستطيع ان يشتري شيئا وقد كملوه في الخطاب الديني انه مرتبط بالفقر الاختياري. لكن فقره الكامل علمه العفة وهذا نادر جدا لأن الفقر القسري يعلم، عادة، الطمع والهمد.

ولما قرأ الشعر كان يحس بأن فيه رقة كثيرة فخشي على نفسه منها. خشي ان تذهب بفقره. ولما كنا نلح عليه بتلاوة الشعر كان يقوله كمن يسترقه من خزنة مرصودة. كان يحس ان له في الفلسفة توازنا وصفاء وعدلا وترفعنا عن الذات الممولة بالحس. فاقبل عليهما اقبالا كثيرا. وحسباني انه كان في هذا يتوق وخاصة الى المنطق. او يكون المنطق لونا من الوان الرياضيات؟

وتقرب اليه القوم كثيرا على رغم ان شخصيته لم تكن على السهولة التي ظننا في نفسه. ذلك لكونه في تلك السنوات العجاف ادى شهادة بليغة.

تلك الحقبة الاولى في عمره الموحجة المشرقة انتهت الى اغتراب طويل. هل زالت الغربة؟ تمنعني حشمته - وهي تجاور الغلو - من ان استفيض. اخشى ان تمسك العروة. ونحن نحيا في قلب السر.

المطران جورج خضر

## طفح الكيل؟

تغيرت الحال بين ليلة وضحاها. سَكُوت ريتز خبير الاسلحة الاميركي الذي نكّد عيش العراقيين استقال من "يونسكوم"، ومجلس الامن قرر رفع العقوبات عن ليبيا.

هذا لا يحصل مصادفة، فأي مصادفة تجعل ريتز الذي يتهمه العراقيون بأنه جاسوس يخضع لتحقيق في شأن احتمال نقله معلومات عسكرية الى اسرائيل، وتجعل مخرج أزمة لوكربي هو الاقتراح الليبي اياه الذي رفضته واشنطن سنوات؟

التفسير الوحيد يكمن في الضربات الاميركية للسودان وافغانستان. فهل تكون واشنطن أدركت ان كيل العرب والمسلمين قد طفح منها؟

عناصر كثيرة متوافرة تشير الى ان الكيل طفح، ولا بد ان واشنطن تدرك على الاقل بعضا منها. فبعد أقل من عشر سنين على حرب الخليج يتبين لاميركا ان من تسميه "عرب الارهاب" هو مسلم عربي من ارض يفترض انها صديقة، وهو تري أثبت بالممارسة ان يده طويلة يمكن ان تضرب في القلب الاميركي.

وإذا قرأت اميركا ردود الفعل الرسمية على ضرباتها، سوف تدرك حجم الاستياء بل الغضب المكبوت حيال تعاملها مع العرب والمسلمين. وإذا تذكرت كيف خذلت الرياض بل اكثرية العرب مادلين اولبرايت في اثناء حشدتها الدعم لضرب العراق في شباط وكيف التف العرب والمسلمون حول ايران وكيف صق الجميع للاختبار النووي الباكستاني، فسوف ترى ان الرسم البياني لشعبيتها، وخصوصا في الخليج، ينخفض باطراد.

ومنى أمعنت القراءة في غير الردود الرسمية، فسوف تكتشف ان ثمة تعاطفا ضنيا اسلاميا وعربيا مع أسامة بن لادن، لا يمكن القول تبسيطا انه تأييد للارهاب، بل يجب وضعه في اطار الفهم العربي والاسلامي العام للسلوك الاميركي. وهو سلوك لا يوصف بأقل من امتعان لهم في حقوقهم وثرواتهم وكراماتهم. وهذا يعزز موقع كل من يرفع راية العروبة والاسلام في وجه اميركا وحليفها اسرائيل. ومهم هنا ملاحظة رجل الاعمال والكتائب السعودي هاني احمد زكي اليماني الذي حذر من ان تجبر بن لادن سيرسخ صورته بطلا في الازدهان ويزيد التأييد لمطلبه خروج القوات الاميركية من السعودية.

واشنطن تظهر بعض المرونة مع العرب وتشدد على ان حربها ضد الارهاب ليست ضد الاسلام. لكن حيناً لو يكون ما حصل في العراق وليبيا بداية فهمها الجدي لمخاطر نجمها وليس مجرد محاولة لاستيعاب نقمة تبدو كبيرة اليوم.

سحر بعاصيري

يجيء من ضيقة كبيرة مشلولة على بادية الشام تتذكر بيزنطية وكأن في غريزتها ومداما تمتشق حيناً الى انطاكية وبينهما ماء وكأن القرية تمشي على الماء لتتلقى نفسها من ازمنة تكثفت وما فقدت بلوريتها. التمع صاحبي ووعي ذلك. الجمال لا يثبت ان لم تدركه. ومعرفتك به انسكاب فيك واطلالة منك. التمع والاتماع نوع من بكورية الوجود. التمع الحروف ووقف على مخارجها وكيف تتشابك. لكن الكلمة بعد تركيبها من الحروف تسمى بسيطة، الجملة انسياب بما هي تركيب المركب. الوضوح كان بسبب من ذلك متعبا. الوضوح غلبة على الخفر، هذا الذي لازمه لأنه كان قولاً للحشمة آخر.

سر بيتهم كان الحشمة لانها صارت قوتهم من ضعف. من هذا العوز الذي يعتبره الناس اختفاء وجود. كيف يثبت الفقراء تفوقهم الا بالمعرفة؟ كانوا يتكلمون عن هيبة طلعته، عن ألقه، عن وعود رجولة. أظن انه وحده لم يكن يعرف هذا. لم اسمعه يوما يشير الى ذلك او يذكر همسات حول هذا لا بد انها بلغت مسامعه. لعله كان يعيش نسكية مبكرة. لعله اقام مسافة كبيرة بينه وبين تراثيته. هل خشي طراوة نفسه حتى يطفر مبكرا الى العقل ملفوظا بالقاف الصحيحة المشبعة. بمعنى سليم وفي حالات هدوئه بقي العقل عنده اماما، رباه وتربى عليه. ولذلك لا يمكن ان تنيهه بلا حجة، بما يشبه دفاعا حقوقيا.

كان أبوه عملاقا على ريفية حادة تتخطى نفسها بذوق مديني ليس لأنه كان اليك كتبنا الطقوسية فحسب لكن هذا العاقل كوفيته كان يطمح الى لسان اجنبي ينشئ عليه اولاد الضيقة. كانت العائلة على شظف عيش شديد حتى حدود اليأس لكنها لم تنزل درجة واحدة عن الكبر الذي يعطيه ميراث بيزنطية. ولقد استطاعت ان تجمع بين العوز والمجد. ربما فسر هذا ان صاحبا اكد نفسه منذ نعومة اظفاره قبل ان يدركه خطر من خارج نفسه او من داخلها.

\*\*\*

هذا ما اظهره الى ان يسبح في الكتب وان يسودها كما كان يسود النهر هناك. هذه القوة المستقاة من الطبيعة ومن التاريخ معا جعلته يؤكد نفسه امام الغزاة الذين يجيئون من البداية. اشياؤك هي للغزاة. كان فقر اصحابنا تسفيما للغزاة. اصحابنا لا يدخلون في لعبة السبي. او تسمى المعرفة؟

والبدو كانوا على دين اخر ونطم عيشهم ان يتبدوا. يعيشون ديانتهم في صحارى العرب. اما دينه هو فيعاش في معبد حصين. كلماته والألحان والكامن المدقع في فقره وهذا الحرمان الراسخ في القدم. كل هذا كان الصخرة التي يقف عليها.

والصلابة تعاش في بدن نحيل. والجسم المروض بيت للنفس اذا أثرت طراوة خفية والطراوة تسكن صاحبي عندما لا يخشى متحديا. اذذاك يصبح كالاطفال. قلت خشي ان يصير ندى فكانت له اثنا عشر في نفسه كأنه يضعها تحت الخيمة في بادية الشام. كان صاحبي يبتحن ان كان المار بخيائه يستحق الضيافة. كل ضيف يأخذ مما تعطيه وقد يصعب الامر عليك اذا رصفته بين الغزاة ورأيت نفسك سبية تسبي.

كانت المدرسة خروجه من الخوف. ذهب به الذوق او الفطنة الى خارج القرية. انبسطت امامه الطريق ليعلن اول في مدرسة المدينة. القروي اول؟ ما كان يستكبر بسبب من ذلك. اول؟ تلك كانت قامته ولم يستطع احد ان ينقص منها شيئا. كان التحدي مولودا فيه. هو دائما يقابل فيكون. ظل على هذا حتى هذه السن. كان يعي انه يتكون من مواجهة الآخر ثم عاد من المدينة حاملا الشهادة الاولى التي تكمل الصغار.

دخل توأ الى الكنيسة كعادته صبيحة الاحد وكان يعرف عباداتنا معرفة كاملة. ولفته ان الاسقف هناك كان يلقي مقطعا من نشيد مريم: "حط المقتدرين عن الكراسي ورفع المتواضعين". لماذا كان هذا الراعي يتصرف بالعبادة تصرف المالك؟ ألم يكن هذا مراعاة الاغنياء؟ كان صاحبي يرتفع من هذا التحريف المفصوح للكلام الالهي. لكن الوضع كان وضع تحالف بين بعض من الاحبار ومن يدعمهم بوجهته.

كان هذا الحبر على حداثة كبيرة مع كونه نشأ في العصر العثماني. غدا من هذا الرعيل الاصيل في اللسان العربي والورث لمناخ مختلفة ومتضاربة تتأرجح بين المحافظة والتأدب على المقتطف والمقطم وما حلا من القصة الفرنسية.

لعل صاحبي لم يكن بلا انجذاب الى هذه الشخصية من حيث لم يشأ. لم يكن ليحتمل حلف المطران مع الاترياح لكني اتخيل انه كان على انهيار بالمنحى العقلاني والادب الدنيوي المتجلبب بما اسقف ذهبت كنيسته في النسك والرؤية مذهبا كبيرا.

والاذكيا يحبون الاذكيا. هذه ذرية واحدة لعقل واحد. ولذلك تمس الشيخ للصبي وقرر ان يرسله الى مدينة ممتازة مرمية مفتاح على البحر وفيها علم كثير. كان العلم في مطالع الثلاثينات عندنا اكثر من معرفة. كان فيه شيء من السحر، من ارادة اقتحام للوجود وخروج من عصر الانحطاط.

ركب الفتى شاحنة وهو يرتدي ثوب الفتان الريفيين. اهل المدينة واغنياء القرى كانوا اخذوا يدخلون في عمق المدينة. لا يتعدن الانسان الا بشرط لم تكن لتتوافر اذناك لصاحبي. ركب اذاً شاحنة للماشية ليلتهم العلم التهاما.

كان في الثالثة عشرة لما ارتدى في حضانة مدينة قيل له انها ساحرة. في الحقيقة كانت اذناك قرية كبيرة او قريتين. ذهب في عنمات الليل الى من كان يتقن لعبة الدنيا وما كانت يوما في عينية من متاع الفرو.

الدار التي آوت الغلام القروي كان يشرف عليها قروي كبير سحرته المدينة فقعد في تاريخها المتأخر كما يقعد المضي في فراش وثير وذلك في حي ليس مثله في الترف في هذا الشرق كله وليس مثله في الذوق الرفيع. وما لذ فيه وطاب كان يقال بالفرنسية. بساطة

## هل يرى نتياهو الفرصة مؤتية ليفرض سلام الاستسلام في المنطقة؟ ضرب البنى التحتية خط احمر ولا قدرة لاسرائيل على تحمل عواقبه ولا حل الا بعودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني

استبعد معظم الوزراء ان تقدم حكومة نتياهو على تنفيذ التهديدات بضرب البنى التحتية ردا على عمليات المقاومة اللبنانية، لان ضرب هذه البنى ليس خطأ دولياً فحسب، بل يفوق طاقة اسرائيل على تحمل نتائجه امام الرأي العام العربي والدولي، والولايات المتحدة نفسها لم تتحمل نتائج اقدامها على ضرب السودان وافغانستان.

وبالجواب عن سؤال عما تهدف اليه حكومة نتياهو بتهديداتها من وقت الى آخر، فهو انها تحاول جس الانسحاب من الجنوب بشروط عل لبنان تحت ضغط التهديدات وحرب الاعصاب يقبل البحث فيها. لكن لبنان سيبقى ثابتا في موقفه لانه يعلم انه غير مسموح لاسرائيل ان تسقط "تفاهم نيسان" ولا ان يتوصل التصعيد الى حد ضرب البنى التحتية، لان ذلك يؤدي الى اشغال حرب في المنطقة لن يكون لبنان ولا سوريا وحدهما في مواجهتهما.

وان سوريا لن تقف متفرجة وتترك لبنان يواجه اسرائيل وحيدا.

لذلك، يزداد الرأي العام الاسرائيلي اقتناعا بوجود الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي لكي تتوقف عمليات المقاومة، وان هذه العمليات لن تتوقف ما دام هذا الانسحاب لم يتم، وكل فعل اسرائيلي من الطبيعي ان تقابله المقاومة اللبنانية برد عليه، وهو ما اشار اليه رئيس الدولة الاسرائيلية عازر وايزمان بتساؤله عن الفائدة من اغتيال المسؤول العسكري لحركة "امل" وهل الذين اتخذوا هذا القرار فكروا مليا في انعكاساته؟

اما الكلام على الضمانات الامنية المناسبة التي تشترط اسرائيل الحصول عليها قبل الانسحاب، فان لبنان كرر القول انه مسؤول عن الامن على طول حدوده مع اسرائيل وغير اسرائيل اسوة بكل دولة عندما يزول الاحتلال، وليس قبل زواله، وان انتشار الجيش اللبناني في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل كفيل بتوفير هذا الامن، وليس بضمانه، لان ما من دولة تستطيع ضمان امن دولة اخرى لان حوادث تسلسل او حوادث مدبرة قد تحصل بفضلة عن عين السلطة وهو ما يحصل مع اسرائيل نفسها ومع دول اخرى سواء عند حدودها او داخل حدودها.

اميل خوري

### اغيثونا، أغاثكم الله!

مشكلة:

اذا كان الرئيس الاميركي قوياً، استقوى علينا (جورج بوش).

واذا كان الرئيس الاميركي ضعيفاً، ضربنا (بيل كلينتون).

لهذه الافعال في لغتنا العربية العامرة (بالعامية والفصحى) أوصاف، كأن تقول: "مكسر عصا"، او ان تقول "مستوطي حيطه".

آخر الاخبار "السعيدة" من واشنطن، والتي تمننا، ان بلاد واشنطن الولايات المتحدة الاميركية قررت "الاستغناء" - نعم الاستغناء - تدريجاً عن نفطنا، وابداله بنظ من دول اقرب، كفرنزويلا مثلاً.

لا نعرف الجرم الذي ارتكبهنا مع واشنطن لنستأهل هذا العقاب.

على علمنا، اننا أو (معظمنا) كالحاتم في يدها، اذا حاربت حاربنا، واذا هادنت هادنا، تقرر سلفاً ماذا ستفعل بماننا حتى قبل ان يصل اليها، فتعقد معنا الصفقات واحياناً نيابة عنا، فلا يمر "الدولار" عندها الا "ترانزيتاً" في طريق العودة الى خزائنها.

وعلى علمنا ايضاً، اننا لم نفضيها يوماً حتى لو اغضبنا كل يوم بسكوتها الفاضح عما تفعله اسرائيل بنا، وخضوعها بل خنوعها الدائم لـ "أوامر" هذه الدولة المفتصبة، ووقوفها الدائم معنا (والذي لا مثيل له) حتى وهي تذبذب أطفالنا في قانا، فتستعمل واشنطن "الفيديو" في مجلس الامن معنا لأدائنا.

لا علاقة لنا من قريب أو بعيد بالعلاقة "غير المناسبة" التي قامت رداً طويلاً من الزمن بين رئيسها بيل كلينتون و"مخدومته" مونيكيا ليونيسكي، ومع ذلك عندما انحسر الدق معه كصف عاصمة من عواصمنا، ودمر مصنعاً للدواء فيها.

كونفرسها العظيم أبي الا ان يدعس على مشاعر ربع مليار عربي (أو أكثر)، ومليار مسلم (أو أكثر)، ويقرر ان يشطب القدس من تاريخنا ومن حاضرننا ومستقبلنا باعترافه بما عاصمة أبدية لاسرائيل، ونقل سفارة اميركا اليها قبل نهاية هذا القرن.

وليشرب العرب من البحر قدر طاقتهم، اذا كان لديهم أي طاقة اضافية على الشرب من كثرة ما شربوا في الماضي.

اذا خطر لدولة عربية ان تخرج ولو قليلاً عن الخط، قامت القيامة وانتصب الميزان، واخترعوا لها قوانين للعقاب (مصر وقانون الاضطهاد الديني) وأنزلوها على قوائم الازمات.

واذا كان هناك من مساعدات لها، قطعت، أو لَوَّح لها بالقطع.

كان لنا وبعملمها احتياط أو احتياطات "القرش الابيض لليوم الاسود" جمعناها دولاراً دولاراً، وبرميلاً برميلاً، فاذا بها وفي غفلة من الزمن تطير وندخل في الاحمر (لغة البنوك للحساب المدين).

قلنا، نعوضها.

لم نعوض، وغرق سعر النفط.

قلنا، ان الله مع الصابرين، وصبرنا.

فاذا بواشنطن تبلفنا ان الدولارات التي كانت تدفعها لنفطنا (مع انخفاض ثمنه) ستخفص.

تري، هل تنتقم منا؟

واذا كان الامر كذلك، فلماذا؟

اغيثونا، اغاثكم الله!

نبيل خوري

ايرى الرئيس بري ان نتياهو بات الان في وضع قوي جدا بحيث يمكن اعتباره اقوى رئيس في العالم بعدما شل ارادة الرئيس كلينتون بفتح ملف فضيحة الجنسية وجعله عاجزاً عن عمل شيء لا ترضى به اسرائيل حتى لو اكمل ولايته، وبعدها فقدت روسيا الاتحادية قوتها السياسية والعسكرية التي كانت تتمتع بها ايام الحكم الشيوعي وهي منشغلة الان بانقاذ عملتها المتدهورة. والاتحاد الاوروبي غير متحد في اتخاذ مواقف حازمة ضد اسرائيل، ومجلس الامن عاجز عن فرض تنفيذ قراراته، والدول العربية تشكو الضعف والتفكك وهي غير متفقة حتى الان على عقد قمة تتخذ فيها القرارات المهمة رغم تحديات اسرائيل.

هذا الوضع، في رأي بري، يجعل نتياهو يتهمد ويتوعد ولا من يردعه او يكبح جماحه.

وبسؤاله اذا كان نتياهو يجد الفرصة مؤتية لفرض سلام اسرائيل على العرب والفلسطينيين وعلى ترسيم حدود الدولة العبرية دون عائق اجاب: ان ذلك صعب حتى في ظل وضعه القوي، وان نتياهو يعلم ان فرض سلام الاستسلام سيبقي مرفوضاً ولن يعيش، وان طوق العداة والكراهية لاسرائيل من العالمين العربي والاسلامي يشد الخناق عليها.

وتوقفت اوساط سياسية مراقبة عند قول رئيس وزراء اسرائيل السابق شمعون بيريس الذي اجتمع في اوسلو مع الفلسطينيين وبينهم الرئيس ياسر عرفات ومسؤولون اسرائيليون واميركيون، انه يمكن التوصل الى اتفاق حول الانسحاب من الضفة الغربية خلال فترة قصيرة من الزمن وان الخلافات الباقية قليلة جداً، وان نتياهو اصبح يفهم اليوم انه يجب انهاء المحادثات المتعلقة باعادة الانتشار اذ ان هناك التزامات وضعت في اوسلو ولا يمكن العودة عنها، ويجب ان تقام الدولة الفلسطينية والا فان البديل سيكون دولة ذات قومتين يمكن ان تتحول الى كارثة. كما توقفت الاوساط نفسها عند نفي بيريس تأكيدات دمشق انه اعطى مع رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين موافقته على حل في الجولان كان يطبله السوريون الا وهو الانسحاب الكامل من الهضبة. وقال ان هناك اولا مواقف سورية، وهذه هي المشكلة الحقيقية، دون ان يوضح ما هي هذه المواقف.

### المفتاح سوري

يقول دبلوماسي غربي مطلع على المفاوضات السورية - الاسرائيلية بعد توقيعها ان وزير الخارجية الاميركية السابق وارن كريستوفر ابلغ الى الجانب السوري استعداد حكومة حزب "العمل" لانسحاب من الجولان، وقال انه لو صار تنفيذ هذا الانسحاب فما هو مفهوم السلام ومتطلباته في مقابل ذلك؟ فكان الجواب السوري غير واضح واعتبر ان البحث في متطلبات السلام واعطاء مفهوم له يتم بعد الاتفاق على وضع خطة مبرمجة لانسحاب وليس بمجرد اعلان استعداد او طرح افتراضي. وهذا ما جعل الجانب الاسرائيلي يطرح معادلة تجعل مدى عمق الانسحاب يقابله مدى عمق السلام، اي ان يقابل الانسحاب الكامل سلام كامل وهو بمعناه الاسرائيلي فتح سفارة لاسرائيل في سوريا وسفارة لسوريا في اسرائيل وفتح الحدود وتبادل البضائع والتجارة والسياحة وانتقال الاشخاص. وقد لا تجد سوريا حاجة الى فتح

## بين المواصفات والمتطلبات مسافة حدودها ملفان حرب كسر الثنائية الدارجة على طريق دمشق

كتب نقولاً ناصيف:

واحدة من واقعات رجالات الدولة في لبنان زمان كانوا:

قَبيل انتخابات رئاسة مجلس النواب في (٢١ تشرين الأول ١٩٧٥) قرر النائب حسين الحسيني منافسة رئيس المجلس آنذاك كامل الأسعد على المنصب، بعدما ضمن تأييد عدد كبير من الأصوات من شأنها ترجيح كفته، نهار الانتخاب قاطع النائب كمال جنبلاط وكتلته البرلمانية ("جبهة النضال الوطني") الجلسة، بعدما كان أعلن دعمه ترشيح الحسيني ونيته والكتلة التصويت له. فأفقد انقلابه المفاجئ هذا الحسيني فرصة الفوز، ساهم في ذلك أيضاً مقاطعة الرئيس صائب سلام وكتلته تلك الجلسة، مع استمراره في تأييد الحسيني. إلا أن الموقف المقاطع لجنبلاط كان حسم النتيجة سلفاً لمصلحة الأسعد. آنذاك عزم معارضو الأسعد على صرف النظر عن ترشيح الحسيني ومواجهته بأوراق بيض للحؤول دون حصوله على الإجماع ولا الفوز من الدورة الأولى من الاقتراع، وتأكيد حجم المعارضة له. في حصيلة الاقتراع نال الأسعد ٤٧ صوتاً في مقابل ١٦ ورقة بيضاء، فضلاً عن ورقة واحدة حملت اسم حسين الحسيني. على الأثر طلب الحسيني الكلام ليقول أنه لم يكن مرشحاً لهذه الانتخابات، لكنه في أي حال يشكر واضع تلك الورقة. فكان أن ردّ عليه الرئيس رشيد كرامي من مقعده في صفوف الحكومة التي يتراش: "لا شكر على واجب"، في اقرار صريح بأنه هو صاحب الورقة. بعد الجلسة أقبل الصحافيون على كرامي يسألونه عن أسباب وضع اسم الحسيني (غير المرشح) في ورقته، فأجاب: "حتى أعطي الأوراق البيض هوية".

تَبَرَّز تلك الواقعة أحد اساليب رجالات الدولة كرامي، زمان كانوا وجهاً لوجه ديموقراطيين كباراً، في مقاربة الاستحقاقات المحلية.

اعلان النائب بطرس حرب الخميس الفائت (٢٧ آب) ترشّحه للانتخابات الرئاسية وفق برنامج سياسي متكامل، أضاف على الاستحقاق بعض هويته، ولبنته ليصبح في جانب منه، وفي معزل عن حظوظ فوزه، استحقاقاً لبنانياً محضاً له مرشحوه المعلنون ولهم برامجهم المعلنة كذلك. على غرار تلك الهوية التي أضافها العميد ريمون اده على انتخابات (٣ تموز ١٩٥٨) بترشّحه، دفاعاً عن الديموقراطية، ضد قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب، والحؤول دون فوزه بالرئاسة بالإجماع أيضاً. في الدورة الأولى من الاقتراع نال شهاب ٤٣ صوتاً واده عشرة أصوات، الى ورقتين بيضاوين وثلاثة ملفاة. في الدورة الثانية حصل شهاب على ٤٨ صوتاً واده سبعة أصوات الى ورقة بيضاء. اثر اعلان فوز الرئيس الجديد قال اده مهنئاً اياه: "(...) وبعد، فإذا كنت قد استمرت في ترشيحي حتى آخر ساعة، فلأنني أريد أن أحافظ على المبادئ الديموقراطية وعلى النظام البرلماني في هذا البلد. فلا يُقال أن هذا الانتخاب قد صار في ظل الأسطول السادس" (طلب رئيس المجلس عادل مسيران شطب العبارة الأخيرة من محضر الجلسة). عبر اده بموقفه هذا - وهو في أي حال لم يكن يتوهم أن ترشيحه سيؤثر في نتيجة الاقتراع - عن رفضه جعل الانتخابات الرئاسية آنذاك ثمرة اتفاق الرئيس جمال عبد الناصر والمبعوث الأميركي روبرت مورفي على هوية الرئيس الجديد للبنان واسمه وفرض انتخابه، في معزل عن ارادة مجلس النواب، الوحيد صاحب الاختصاص في انتخاب الرئيس.

مواصفات المرشح والبرنامج

على نحو قريب من هذا كله، فان ترشّح حرب ينطوي على بضع نتائج أولية:

١ - وُضِعَ حدوداً دنياً لمواصفات المرشح والبرنامج، بحيث بات على أي مرشح آخر أن يبدأ من حيث انتهى اليه برنامج حرب. بذلك رمى هذا الترشيح الى ضرورة تأكيد ألا يكون ثمة رئيس لا يقول سلفاً أنه مرشح، بل يجهر بترشّحه من منبر عام شاءه حرب (النائب) مجلس النواب ما دام هو، دستورياً، صاحب الإرادة في الاختيار. وألا يكون كذلك ثمة رئيس لا برنامج له يحمله رؤية سياسية واقتصادية واضحة الأهداف والوسائل والحلول. على الأقل في موازاة ما طرحه نائب البترون - وقد لا يكون الأفضل بالنسبة الى الكثيرين - بازاء المشكلات الكبيرة والمتشعبة التي تتخطى فيها البلاد.

٢ - لا مرشح وحيداً من اليوم للاستحقاق الرئاسي. وتالياً لا مرشح اجماع، ولا مرشح توافقياً في انتخابات ديموقراطية هي نقيض مذهب الاجماع، ولا مرشح الساعات الأخيرة. وهو أمر يُعيد أيضاً، وببيدأ من نتائج الاقتراع، أن لا مرشح في استحقاق ١٩٩٨ ليس له ندى يواجهه أو ينازله فيه. تماماً على نحو مماثل لما رافق انتخاب شهاب بترشّح اده ضده، فأحال الاجماع الذي استنزل به مجلس النواب آنذاك "كلمة السر" معركة انتخابية توّزعت فيها الأصوات. وكذلك لما رافق انتخاب الرئيس بشير الجميل باقتراع النائب الكتولي الراحل اميل روحانا صقر (خال حرب) لاده غير المرشح في انتخابات ١٩٨٢، وان بورقة صوت واحد تعني ضرورة عدم اخلاء الساحة لمرشح واحد، مثلما تعني فسحة ديموقراطية رجة تتسع لأكثر من مرشح. ما قال به ترشّح حرب أيضاً تجاوز اكتفاء المعارضة بالتصويت ضد ما ترفضه، لتخوض مباشرة معركة الاستحقاق بمرشح آخر، قد يكون حرب نفسه أو سواه من

زملاء التجمّعين في خط "المعارضة الإصلاحية".

٣ - لم يعد الاستحقاق مقتضياً على أحد مرشحين قوبلين اثنين يحمل اسميهما زوار دمشق، ذاهبين اليها أم عائدين منها، على أنهما المرشحان الأوفر حظاً في حسابات المسؤولين السوريين للرئاسة اللبنانية المقبلة، على أن لكل منهما سلة مواصفات مستقلة تُوجِّها ظروف المرحلة التي تكون قد أقيمت عليها المهلة الدستورية للانتخاب. أحدهما يتطلّب انتخابه تعديلاً مسبقاً للمادة ٤٩ من الدستور، والآخر يتوافق انتخابه بالأصول الدستورية المعمول بها في المادة ٤٩. ترشيح حرب أتى ليضيف بعداً آخر الى الاستحقاق، فلا يقصر على ما يشيخ له حالياً من أن الرئاسة ستظل محصورة بحلفاء سوريا وحدهم، بهدف استبعاد سائر المرشحين الآخرين. كما لو أن ثمة صنفين من المرشحين أو من أولئك المتداولة أسماؤهم: حلفاء سوريا وخصومها.

وفي الواقع ثمة قاسم مشترك يجتمع عليه هؤلاء جميعاً، هو ملف العلاقات اللبنانية - السورية المميزة وفقاً لما نصّت عليه "معاهدة التعاون والأخوة والتسسيق"، والاتفاق على سياسة خارجية واحدة في مقدم أولوياتها تلازم المسارين في مفاوضات السلام. وهما الملفان الأكثر دقة واهتماماً بالنسبة الى المسؤولين السوريين في قرار بتّ اختيار الرئيس المقبل، سواهما، فان الفروق بين المرشحين تقتصر على رؤية كل منهم الى الملفات الداخلية ذات الصلة بالمشكلات الاقتصادية والاجتماعية. على أن ترشّح حرب في هذا السياق، وخصوصاً في ما يتصل بموضوع العلاقة مع سوريا (وقد أبرزه في برنامجه الرئاسي) لا يُقدّم صنفاً جديداً من المرشحين الا بقدر تقدمه سواه من هؤلاء (معلنين أو غير معلنين) بطرحه برنامجاً متكاملًا، على الملأ لا يوصله بالضرورة الى الرئاسة، وقد لا يوصله أبداً.

الا أنه في أي حال يجعل من الترشيح مناسبة لاستعادة الاستحقاق هوية قد حُجبت عنه، بل أوحى تمديد ١٩٩٥ والظروف التي رافقته أنه قد يفقدنا الى الأبد.

## هنود ويهود

لا تملك الا أن تصرخ يا لهول، حين تقرأ ان أبيض الجرائم، وأفظعها، وأقذرهما، وأكثرها تطرفاً وعنصرية، ارتكبها شخص يدعى كريستوف كولومبس لدى اكتشافه أميركا.

وبوحشية أين منها كل ما فعلته النازية. أصحبا الذهول حقاً، وانفجعا، وندمنا ندماً شديداً على اعجابنا المنقطع النظير بمكتشف القارة

الخامسة، وجعلنا نقول ليت أميركا بقيت مجهولة. تعلمنا في كتب التاريخ والجغرافيا، وطلعنا في القصص والسير الشخصية الكثير عن هذا المغامر، الذي لولاها لما اكتمل عقد الكرة الأرضية، والذي انزلناه منزلة تكاد تكون مقدسة.

كريستوف كولومبس؟ هذا الفارس الشجاع الذي أنسى البشرية كل بطولات الفرسان الذين سبقوه، والذين جاءوا بعده.

وحده في خاتمة خاصة، وفي كل البلدان ولدى كل الشعوب، وعلى أساس انه حالة مفردة لا تنتكرر.

فاذا بأخر الأنبياء تضربنا على رأسنا، وتجعلنا نتمنى لو ان كولومبس لم يقدم على هذه المغامرة، التي غيرت بالفعل وجه التاريخ ووجه الجغرافيا.

عائل القارة وأهلها وطبيعتها كفاً بلا قلب، وكفانتج جزّار، لا كمكتشف يحمل رسالة المعرفة والمداية والمساعدة.

وكان همه الاول، على ما ظهر أخيراً، القضاء على السكان الاصليين بشتى الوسائل، حتى باللجوء الى النار والمحارق الجماعية.

عشر تهم أساسية ومن الدرجة الاولى موجهة الى كولومبس، في المحاكمة الرمزية التي تنظر اليوم في جرائم ارتكبها قبل خمسمئة وستة أعوام.

وبالتسلسل كالتالي: الاعتقال، السرقة، الاحتلال، الغنص، تجارة الرقيق، الإبادة، التعذيب، الاغتيايات، التدبير، وفرض ثقافة بالقوة.

ووفق المراجع التاريخية، قتلوا سبعين مليوناً من السكان الاصليين المنود في أكبر مجزرة، في أكبر محرقة عرفتها البشرية في تاريخها.

كم قاسى هؤلاء المنود، وكم تحمّلوا من مكتشفهم الأول. وكم لا يزالون يتحمّلون ويقاسون من مكتشفهم الثاني.

ولا أحد يحرك ساكناً، فيما البشرية اجمع تدفع خوة دائمة لليهود عن "هولوكوست" مُفترض، ومضخم، وواقع تحت التشكيك.

"زيان"

## بن لادن وأميركا من حاجة الى مشكلة

- ٣ -

افاض المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية اصولية الشيعة اللبنانية في الحديث عما يجري في افغانستان، في ضوء الصعود السريع لحركة "الطالبان"، ونجاحها خلال زهاء ثلاثة اعوام في السيطرة على معظم هذه الدولة، قال: "نحن نعرف ان افغانستان كانت منذ الحرب الباردة ساحة للصراع الدولي، نظراً الى الموقع الاستراتيجي الذي تمثله، من حيث اطلالها على اكثر من دولة تتصل بما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي، وبما تمثله روسيا الآن من ارث لذلك الاتحاد، وتطل ايضاً على ايران من جهة وباكستان، وبذلك تدخل في مسار ساحة الصراع الهندي - الباكستاني، وتدخل في الخصوصيات الإيرانية، باعتبار انها تمثل مشكلة لايران من جهة، وحلاً لهذه المشكلة من جهة اخرى، نظراً للخصوصية الاسلامية الموجودة في البلدين، مع اختلافهما في طبيعة المفردات، ومن جهة اخرى باعتبار انها قد تمثل العمر البديل من ايران لخطوط النفط في بعض المواقع.

لذلك، كانت افغانستان ساحة للتناوب لانها ممر جيوي، وعبر تأثيراتها السياسية والامنية على اكثر من بلد. لهذا، يبادر الاتحاد السوفياتي الى احتلالها، كما وقفت أميركا لتوظف الاسلام في مواجهة الاتحاد السوفياتي، خلال ما يمثله الشعب الافغاني من علاقة بالاسلام، في مفرداته التقليدية وفي الذمينة، التي لا تخافها أميركا، باعتبار انها الذمينة التقليدية التي لا تفكر في الاعلام السياسي بالطريقة التي تتحدى سلطة أميركا كما يحدث في اماكن اخرى. لذلك، فإن تدخل أميركا في باكستان، هو الذي افسح للكثير من هذه الاتجاهات الاسلامية التقليدية السلفية، باعتبار انها الاكثر حدة وحرارة وحقداً على الاتحاد السوفياتي، لكونه الدولة الملحدة في العالم. وهكذا رأينا كيف اطلق الاعلام الاميركي على هؤلاء اسم "المجاهدين".

"وفي تصوري، اضاف المرجع الابرز نفسه، ان أميركا بدأت منذ ذلك الوقت التفكير في تهيئة جيش افغاني تقليدي، من الفئات الاكثر تقليدية، وهي فئات طلاب العلم الديني، الذين يتربون في باكستان التي يغلب عليها في الساحات الدينية، ان كانت الساحات شيعية او سنية، التعصب الديني الذي يصل الى حد ان يقتل احد الفريقين الآخر. واذ عرفنا ان باكستان هي الدولة الحليفة لأميركا بشكل عميق جداً، وانها تشابه الموقع الاميركي المتقدم الذي تسيطر أميركا على كل مفاصله، فاننا نعرف كيف اوكل لباكستان صنع هذا الجيش بشكل هادئ جداً، ليكون البديل من الجيوش الطارئة التي امتدت بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وسقوط احتلاله لافغانستان، لتقدم اسلامياً بعيداً عن أميركا، او غير متعاطف مع أميركا، كما في الحزب الاسلامي الذي يقوده حكمتيار، الذي يمثل الامتداد للاخوان المسلمين، او حزب الوحدة الاسلامي الشيعي الذي يلتقي بطريقة وبأخرى - مع بعض الاختلافات بين وقت وآخر - مع ايران، او بعض الاحزاب الاخرى، التي تملك نكمة اسلامية، ولكننا مستعدة للانفتاح على الواقع السياسي على نحو معاصر.

لذلك، كان يراد لهذا الجيش التقليدي السلفي المتعصب، الذي قد يلتقي مع الذمينة الافغانية، القريبة من الذمينة الباكستانية في دوائر التعصب والانغلاق، ان يقوم، وهكذا تم صنعه بتخطيط من أميركا، وتشجيع من بعض الدول العربية الخليجية، وتربية وتسليح وتدريب من باكستان".

لماذا تشجع أميركا هذا الاسلام المتعصب جداً؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز: "لأن هذا الاسلام هو الذي يستطيع ان يملك افغانستان، باعتبار انسجامه مع الاكثرية، ولاسيما السنية التقليدية في افغانستان من جهة، ولأنه يقوم بدور متقدم جداً، في اربك العلاقات مع ايران، وبالتالي ايجاد وضع سياسي مذهبي في المناطق السنية القريبة من افغانستان في ايران، مع ملاحظة ان مثل هذا الجيش الذي كان صنيعاً باكستان، وبالتالي يكون صنيعاً أميركا، من السهل جداً تغييره عندما تستقر الاوضاع،

وعندما تتطور الامور، بعد وصول أميركا الى اهدافها تماماً، لأن أميركا دخلت افغانستان اولاً من اجل اسقاط الاتحاد السوفياتي، وهي تدخل افغانستان الآن من اجل ازعاج روسيا والدول التي تدور في فلكها، وازعاج الهند من جهة اخرى، وارباك ايران من جهة ثالثة.

انني اتصور ان السياسة الاميركية الآن تدخل في حركة الصراعات مع التحالف الهندي - الروسي - الإيراني، او على الاقل هذا ما يبدو في الصورة. ولذلك فانها عندما تستطيع ان تخفف من ضغط هذا التحالف، فانها قد تنطلق الى اسلوب آخر. كان الاسلوب هو احتواء كل المعارضين للاتحاد السوفياتي، والاسلوب الآن هو محاولة احتواء كل المعارضين لهذا التحالف المثلث، وعند ذلك تكون المسألة في احتواء كل الذين يمكن ان يخدموا المصالح الاميركية - الاستراتيجية".

لكن افغانستان "الطالبان" تتهمها أميركا بابواء ارهابيين، يقومون باعمال ارهابية ضد مصالحها ورعاياها وسفاراتها؟

رد المرجع اصولي الابرز: "عندما ندرس هذه الاتهامات، فان علينا ان ندقق في اللغة التي تمكها، فنحن نعرف ان هؤلاء الذين تسميهم أميركا "الارهابيين"، كانوا في افغانستان بتخطيط اميركي، وقد ذكرت الاخبار أن القواعد التي يستخدمها بن لادن، هي القواعد التي بنتها أميركا وسلمتها له او للذين يتحركون في دائرته، ولذلك كانت مهمة ضرب هذه القواعد سهلة على الجيش الاميركي، باعتبار انه يعرف كل خصوصياتها ومفرداتها. ونحن نعرف ان طريقة أميركا في سياستها، التي تحاول فيما ان تخلق حرباً بين فريق وفريق، انها تستغني عن الفريق الذي اثار الحرب عندما تنتهي اهداف الحرب، وهذا ما لاحظناه بالنسبة الى النظام العراقي، فان أميركا اعطت رئيس النظام العراقي كل القوة على جميع المستويات، من اجل ان يدخل في حرب مع ايران، لمنع الثورة الاسلامية من التمدد خارج حدود ايران، واسقاط البنية التحتية، حتى لا تستطيع ايران ان تتحرك بقوة، وقد لاحظنا كيف ان العراق استطاع ان يحصل على قوة كبيرة، مقارنة بقوة المنطقة، وكيف ان أميركا خطت لتدمير هذه القوة في حرب الكويت، ولأننا نعتبر ان أميركا، هي التي خطت لاحتلال العراق للكويت بطريقة وبأخرى. وهكذا ان أميركا التي خطت للعناصر، التي تسميهم الآن "ارهابيين" كالافغان العرب، الذين يجد عندهم هذا الرجل (بن لادن) حظوة واهتماماً، كيف ان أميركا بدأت تشعر بخظورة هذا الرجل، عندما تحول من حليف لأميركا في مواجهته للاتحاد السوفياتي، الى عدو لها بعد سقوط هذا الاتحاد. ولذلك فإن أميركا بدأت تعمل على اسقاطه، لأنه لم يعد حاجة لها، بل اصبح مشكلة لها. ولعلنا نستذكر كيف ان وزيرة الخارجية الاميركية اولبرايت، حاولت ان تدخل مع "الطالبان" في صفقة، بحيث تعترف لهم بافغانستان على ان تتسلم بن لادن، مما يعني ان القضية تتحرك في هذا الاتجاه. ونحن في المناسبة لا ننظر الى هذا الرجل النظرة الاميركية، قد تكون هناك بعض التعقيدات التي تحيط بشخصيته، ولكننا نعرف ان أميركا اعتادت ابراز صورة بعض الاشخاص او تشويهها انطلاقاً من مصالحها الخاصة.

ثم، بعدما قصفت أميركا افغانستان، ومددت بقصف آخر، لاحظنا ان لغة "طالبان" قد تغيرت، واصبحت تتحدث عن الانذار الذي وجهته لبن لادن، ان لا يستعمل افغانستان ساحة من ساحات التخطيط لضرب المصالح الاميركية او مصالح أية دولة اخرى، مما يعني ان حركة "طالبان" خضعت للضغط الاميركي، لأنها لا تزال تأمل ان تعترف بها أميركا، وخصوصاً انها لاحظت ان أميركا قد حصلت على دعم من كل اوربوا، التي تأمل افغانستان ان تعترف بها، لهذا فاني اعتقد ان المسألة هي مسألة تدجين بن لادن ثم العمل بعد تحول حركة "طالبان" الى دولة، على تصفيته او انهاءه سياسياً او جسدياً".

ما هو حجم خظورة بن لادن؟

سركيس نعوم

## الذكرى العشرون لاختفاء الامام الصدر حركة "أمل" قبل فوات الأوان؟

من أقوال الامام علي: "لا خير في الصمت عند الحكم، كما انه لا خير في القول بالجهل".

مع الذكرى العشرين لتغيب الامام الصدر ارى انه من الواجب عليّ وعلى كل من رافق الامام في تلك الفترة التاريخية ان يقف مع ضميره بشفاافية وترفع ليرى اين اصحت "حركة أمل" نتاج فكر الامام المغيب وعقله وقليه. وقفة بعيدة عن يتهنون النقد لاحقاد دفينه وغايات شخصية او فئوية، وفي الوقت ذاته وبالمسافة نفسها. عن لا يجيدون الا التصفيق ولا يملكون الا موهبة التملق. وبهذا تحضرني قصة الاعرابي الذي قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه "اتق الله يا عمر فيما تعمل"، فبنمض اليه القوم قائلين "المثل امير المؤمنين يقال اتق الله... فيقف عمر قائلاً "دعوه لا خير فيكم اذا لم تقولوها ولا خير فينا اذا لم نقبلها".

لا تصوّر ان حزباً او حركة او نهجاً في تاريخ لبنان السياسي الحديث والقديم مرّ بما مرّ به خط الامام، وحركة أمل تحديداً، من اتهامات ومؤامرات وحروب سياسية وعسكرية وذلك من اليوم الاول لانطلاقها وحتى نهاية التسعينات، بدأ بحرب كلامية ومجوم لا اخلاقي شتّه الاقطاع السياسي تؤازره فئة من علماء الطائفة واجلائها (!) الى حروب الغالبية المطلقة من الاحزاب يسارية كانت ام بينية وذلك على اختلاف مشاربها وعقائدها وارتباطاتها الداخلية او الإقليمية او الدولية، بدءاً بالعراق وانتهاءً بليبيا، على الآ ننسى المنظمات الفلسطينية... وتعدّدت الاساليب والاسلحة، بالاذى الشخصي والتجريح الى التصفية الجسدية، بل من القلم واللسان الى السلاح والاعتقال. ولا اظن ان حركة أمل ارادت ان تقاتل الاحزاب والطوائف والمذاهب او ان تتأمر عليهم لتزيحهم من طريقها... أمعقول ان يقاتل حزباً لم يكتمل ريشه بعد، الدنيا بأكملها: أمعقول ان تقاتل أمل اليمين واليسار، الاشتراكي والرأسمالي، العربي والانعرالي، القوى الفلسطينية والتنظيمات الناصرية او لنفترض ان هذه القوى كانت تريد مقاتلة الامام الصدر او لنقل جدلاً انه كان يريد ان يقاتلها، ولكن ما معنى ان تستمر هذه المعارك بعد غياب الامام، على ايام رئاسة الرئيس الحسيني بل وتبلغ ذروتها في الشراسة على ايام الرئيس بري.

ولم تتوقف هذه الهجمة عند هذا الحد، بل تعدتها الى محاولة الدخول في صلب التنظيم لخلق انتفاضات وحركات تصحيحية لشرذمة الحركة الى فصائل وشيع، ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل، وكانت نتيجتها ان ترك الحركة مجموعة صغيرة من افراد، لا خضوعاً لافراءات المؤامرة، بل خلافاً على اجتهادات مع القيادة حول الموقف السياسي او الموقف الديني من ولاية الفقيه مثلاً، والكل يعرف ان أمل الاسلامية والاخوة في المقاومة المؤمنة لم يستطيعوا مع الاحترام الذي نكّن، ان يشكّلوا اي ثقل اساسي او مهم. وبالنتيجة بقيت الحركة بل وازدهرت، رغم بعض الاخطاء والمآخذ التي سنأتي على ذكرها، ولكنها بقيت اخطاء في الممارسة لا في العقيدة.

وقفة ضمير وتأمل: لماذا اعترض أمل ما اعترضها، للجواب نعود الى "الميثاق" وغاية الامام من الحركة: يخطئ من يظن ان الامام انشأ الحركة لانصاف المحرومين فحسب، (وها هي اكثر قياداتهم لم تعد محرومة والحمد لله!) انشأها للوقوف في وجه المؤامرة الكبرى المتعددة الطرف والمهدف، انشأها لمنع تقسيم لبنان وضرب وحدته، والحؤول دون التواطين وارتمان الوطن لاسرائيل او للانظمة المشبوهة.

رغم كل ما ذكرت فاني لا انبري او ادعي في هذه العجالة الدفاع عن حركة أمل وعندها من لا تنقصه البراعة الكلامية ولا الاطلاة الجماهيرية ولكنني اود ان اصل الى استنتاج واقعي ومنطقي للاجابة على من يتساءل عن هوية أمل وطابعها السياسي ومغزى استمرارها بعدما ارتفع الهرمان عند بعض المناطق، وبعدها وصلت الحركة الى الحكم ودخلت النظام السياسي، وهذا كلام هراء وفيه يبدو الجهل في مفهوم الاحزاب وفيه طفولة غير بريئة ومراهقة وقصر نظر بل وحقد دفين.

كذلك من يظن او يحاول ان يتناسى دور الحركة في مقاومة اسرائيل واخراجها من الجنوب ويرى فيه افولاً لدورها فهو غير موضوعي. وليس انتهاه "للحوافز النضالية" بل ان مشاركة أمل الفاعلة في الحكم والنظام السياسي كانت من نتائج ان اصبح النظام بأكمله مقاوماً، واصبحت الدولة دولة مقاومة، ومن ينكر ذلك عليه ان يرى موقف الدولة والجيش اللبناني في وجه المؤامرة السياسية والعسكرية الاسرائيلية وهذا جزء بل دور كبير يكمل دور من حمل لواء المقاومة الاسلامية... اذاً هناك اوجه عدة في العمل الحزبي فلننظر ان اسرائيل انسحبت من الجنوب وتوقفت المقاومة الاسلامية البطلة التي تسطر كل يوم لحملة، فهل يعني ذلك ان حزب الله قد انتهى دوره - انما اوهام لا يفكر بما الا اعداء المقاومة من حيث لا يدرون...

اذاً فانتهاه دور الاحزاب او امتهارها لا يكون من خلال تحقيق اهدافها ومبادئها، بل بالخرج عن هذه الاهداف والمبادئ والاختفاء السياسية في الممارسة التي تكون سبباً في ضعف هذا الحزب مرحلياً.

ومن هذه النقطة ننطلق الى الكلام عن ازمة في الحركة ومن ثم عن ازمة في القاعدة الجماهيرية... وتتساءل عن السبب؟

في اللغة الطبية وفي دراسة لاي ازمة صحية وتعني ببساطة "مرض ما" تبدأ بدراسة الوضع العائلي، ومن ثم الاعراض المحلية المشكو منها انتقالاً الى التشخيص وبعده العلاج... والعلاج لا يكون دائماً لوجود المرض، بل واحياناً كثيرة للحؤول دون وقوعه: اما الوضع العائلي فلا شك باختلاص من تولّى قيادة الحركة بدءاً بالامام الصدر ومكتبته السياسي المؤسس الذي حمل الامانة

والرسالة بكل صدق واخلاص وترفع عن المصالح الشخصية والمكاسب الذاتية الى الرئيس الحسيني الذي تولّى الرئاسة لفترة غير طويلة ومن بعده الرئيس بري الذي قام بدور كبير لا نستطيع انكاره وخصوصاً الانجازات الإنمائية والعمرانية من مشاريع طرق ومياه وكهرباء الخ التي لم يتسن لاي سياسي اتجاز بعض ما انجزه... وبعد وصول الحركة الى تسلم مقاليد الطائفة الشيعية في النظام وعلى رأسها رئاسة السلطة التشريعية، ومن ثم بعض الوزارات وانتقال الكثير من اعضاء السلطات التنفيذية في الحركة الى المراكز العليا، اصبح من المتعارف عليه وربما المتفق عليه في الدولة والمؤسسات التابعة لها ان تصبح هذه المراكز حكرًا على الحركة ومناصيرها او ان يحتاج، كل من يصل اليها، الى بركة الرئيس بري، هذا مع بعض الاستثناءات التي تثبت القاعدة. والنتيجة السيطرة الكاملة على الحصة الشيعية في المراكز الكبيرة والصغيرة منها من المدير العام وحتى الحاجب وعنصر الامن... ويومها سمعنا مقولة "من حضر السوق باع واشترى". قد يكون ذلك طبيعياً في الكثير من الدول وحتى المتقدمة منها، ولكن ذلك بقي مرفوضاً عند "الشيوعي" مع الاعتذار في التعبير "ذلك ان الجنوبي والبقاعي علينا ولعقود طويلة منذ بداية الادارة اللبنانية بتكريس هذه الحصة مع حصر المنافع في من يرعى عنهم الاقطاع السياسي ولعلّ هذا الرفض وجد ترجمته في موقف الصدر من الدولة والاقطاع، وكثيراً ما سمعت سماحته يردد قولاً للامام زيد العابدين "ليست العصية ان يحب المرء قومه. بل ان يفضل اشرار قومه على اخيار الآخرين" والاستاذ نبيه بري فضل كل قوم الحركة لانه لا يرى بينهم شريكاً؟

وهنا اتذكر قولاً للمؤرخ الانكليزي ارنولد توينبي "ان تحارب ضد خطأ عانيت منه وتعود عند الانتصار لتمارسه على غيرك فتلك هي الخطيئة".

ومن جهة اخرى فلا يجب ان ننسى ان هذا النهج هو سلاح ذو حدين جلب معه الكثير من التذمر عند افراد الحركة الذين كانوا يطمحون للوصول الى هذه او تلك الوظيفة التي شغلها غيرهم... وعند جمهور الحركة الذي رأى فيه إبعاداً وحرماناً من الوصول... ومن يستطيع ايصال الجميع! الناس في كل مكان هم "الخبز والزبدة" لاستمرار اي عمل حزبي. كما يجب ان نأخذ في الاعتبار عقدة التعالي "وما يقال جنوبياً التشاؤف" التي نشأت عند بعض من وصلوا الى المراكز وفقدوا الصلة بمن هم على الارض، وما يروى قولاً عن احد المديرين العامين الجدد، في مقابلة تلفزيونية في "عالم الصباح" اذهب الى السينما كأى شخص عادي".

منهم من يرد السبب الى وفاء الرئيس بري لكل من وقف معه خلال ايام الحشرة في بربرو ومنهم من يتحدث عن مراكز قوة... كسببين لارتقاء بعض الكوادر سلّم الترقّي في الحركة والدولة، في كل حزب في العالم اجنحة ومراكز قوة وغيرها، لكن لا بد من تذكير الرئيس بري انه في اواسط الثمانينات ترك الحركة وفي الوقت ذاته تقريباً المسؤول العسكري، مسؤول الامن والمخابرات، مسؤول الثقافة وربما مسؤول التنظيم العام... وماذا حدث... استمرت الحركة بل ازدهرت، ولم يؤثر ذلك على جماهيرها ولا على بُنيتهما، بل ربما زاد ذلك في زخمها الشعبي في ذلك الوقت.

اما العارض او المشكلة الثانية المشكو منها فهي "الميكالية" التي هي الاساس واللبنة الاولى في استمرارية اي حزب او حركة ومن ثم تحديد النجاح في مسارها، وهيكلية الحركة بالنسبة الى كوادرها ولاسيما المكاتب الرئيسية كالمكتب السياسي والمهيئة التنفيذية ما زالت على ما هي عليه منذ ما يقارب العقد الكامل، بحيث اصبحت الحركة تفتقد الى العناصر الجديدة والفاعلة من مثقفين واكاديميين ونقائبيين وطلاب جامعات، فهذا الدم النقي تحتاجه شرايين الحركة لايقاف الترسبات "الكولسترول" التي تؤدي الى الشيخوخة والجمود ومن ثم الافول. هل من المعقول الا نرى اهداً من اصحاب المهن الناجحين والشباب الصاعد والطلاب الجامعيين، يصل الى القيادات العليا في الحركة ومكتبها السياسي... وهل من الضروري ان تبقى القيادة وخصوصاً في الهيئة التنفيذية في "يد المديرين العامين". فليتركوا المجال للشباب وليتفرغوا لمهامهم الرسمية! والله معهم!

اما العارض الثالث فهي الديمقراطية وهذا الموضوع ما زال يأخذ الحيز الكبير من المناقشات منذ ايام الامام الصدر... وما نقصد به اعطاء الاولوية للانتخابات وذلك على كل المستويات من القاعدة الى القمة، ومن الشعبية الى الاقليم والمكتب السياسي، الى مؤسسات غير شكلية تتّخب، تصل فحاسب، نعم... هل يرضى المواطن او الحركي الذي انتخب حتى اعضاء البلدية والمخاتير بتعيين مسؤول الشعبة عنه من دون ان يكون له دور في انتخابه... هل يرضى بان يستمر هذا الكادر المتقدم بممارسات فوقية تثير الاشمئزاز... ولا يستطيع الحركي ان يحاسبه لانه لم ينتخب!

اما العارض الرابع والاخير في التشخيص فهو موقف بعض القيادات بالنسبة الى الدين، وكأني بهم يتصوّن انفسهم حماة للدين، يحملون سيفاً مسلطاً على كل من يخالف آراءهم ويكفي ان يعنتوه، ان لم نقل بالالحاد، فيالعلمانية: هذه الموجة حاولت حتى في ايام الصدر ان تؤدي دورها، فكان ان وقف الامام في وجهها قائلاً "الحركة حركة مؤمنة وليست متحررة، ومن اراد التحجّر فليجد طريقه بعيداً وحيث يشاء" وايضاً وايضاً تعود دائماً للامام الصدر واقواله لانما سبقي "المورد" في "الميثاق" كما سبقي "الحديث" وما نقل عن سماحته "النهج" في (التمت في الصفحة ٣)

## تحت تأثير تجربة "طالبان"

### طلاب الدراسات الشرعية (السنية) يعقدون مؤتمرهم الأول في

ولكن حدوث ثورة الطلاب الاخيرة في اندونيسيا واسقاط الدكتاتور سوماترو من عرشه وتقديم عشرات الشهداء من الطلاب في سبيل ذلك، وقيام طلاب - او طالبان - الدراسات الشرعية في افغانستان بحروب شرسة من اجل تأسيس - او اعادة تأسيس - الدولة وبسط نفوذ السلطة المركزية بقوة حديد الطلاب ونارهم... وان يقوم طلبة او طالبان - بيروت للدراسات الاسلامية بتنظيم مؤتمر حول مشاغلهم الدعوية والحركية الاسلامية، فان الامر يدعو الى المزيد من التأمل في الظواهر الطلابية، وخصوصاً الاسلامية منها، التي عرفت طفرتها وذروة نجاحها في الجامعات التونسية في الثمانينات (تجاوز عدد المناضلين داخل الاتحاد العام التونسي للطلبة الاسلامية الاربعين الفاً)، والمغربية الى الآن (الطلبة المتسيرون لجماعة العدل والاحسان اكبر فصيل طلابي جامعي ويعد بالآلاف المؤلفة)، اما "طالبان بيروت" فلا علاقة تنظيمية لهم بسيول الطلاب المغاربة، ولا بطالبان افغانستان ولا حتى بالحركات والاحزاب الاسلامية السنية في لبنان، بل هم عكس ذلك مستقلون، وإن يوالون في توجهاتهم مختلف التيارات الدينية للشارع السنّي من "الجماعة الاسلامية" الى الصوفية الى السحرية (مجموعة دعوية نسائية تنسب الى زعيمهم الأتسة سحر)، ولهم علاقات جيدة ببعض المشايخ.

ثم يعتبر طالبان بيروت الاسلاميون، (علماء الشرع الصغار) من اشد فصائل الطلاب الاسلاميين في العالم الاسلامي، التصاقاً بالحدائث ومقولاتها وايجابياتها وسلبياتها... فهم يحرصون كل الحرص على التأنيق والاستعراضية واستخدام اقصى ما يمكن استخدامه من تكنولوجيا العولمة...

واخيراً وليس آخر يزداد حرصهم مع الايام

جهاد البشير

يعقد ثلثة من طلاب الدراسات الاسلامية في بيروت المؤتمر الاول لطلاب الدراسات الاسلامية تحت عنوان "قراءة لواقع الدعوة في لبنان" يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ آب الجاري في مركز توفيق طيارة (الصنائع).

يعتبر المؤتمر من المواضيع المطروحة تقليدياً على الساحة السنية في بيروت مثل المؤتمرات التي تنظمها جهات دينية رسمية او شبه رسمية، او تنظمها جمعيات واحزاب دينية سنية استفقرتها المشروعية والمؤسسية والولاة لبروتوكولات ومنظوماتها. ولكن ان يقوم ثلثة من الطلاب غير الموالين لاي جهة حزبية او رسمية بتنظيم مؤتمر يبحثون من خلاله مومماً تتجاوز الموموم المعمود للطلاب الجامعي السنّي، ونخص بالذكر منه طلبة العلوم الشرعية، الذين عادة لا يتجاوز سقف طموحاتهم: الحرقه على مواقع العمل الاسلامي المشتتة، والفرقة بين الجمعيات والاحزاب الاسلامية التي لم تزدها الجهات الرسمية الا ضعفاً وتشتتاً، وقد تنزل طموحات هذه الشريحة من الطلاب اللبنانيين الى هم الزواج المبكر او في اسرع ما استطاعوا من استعداد للباة (اي الزواج)، فراراً من نار التبرج و"جاهلية" فتنه النساء، ويا لها من جاهلية!... ان يعقد هؤلاء الطلاب مؤتمراً فان في الامر فسحة للتحليل والاعتبار اكثر ما مضى وسيضي.

مضت سنة الستينين والسبعينين من طلاب العالم، وخلصنا ان الثمانينات والتسعينات تحولت فيها الجامعات في غالبية البلدان الى "روضات" - او ما يشبهها - بفعل اضحلال التسييس فيها وانفماسها في التأسيس السلي للطاقات الطلابية التي شكلته "العولمة" وثقافة المعلومات الطائفة وشبه الطائفة، و"الديجيتل" و"الهامبرغر"... واخيراً وليس آخراً وجدنايات ابن الرومي التي تستملك عبر مقاتن مادونا وموسيقى الروك والجاز، وصولاً الى الحرص "الطاوسي" على التأنيق وموافاة الموضة...

## الأزمة الروسية: بديل يلتسين

### فيكتور تشرنومردين: صديق كبار أرباب العمل

الضرائب الى صناديق الدولة؟ وهو الذي تربطه علاقات مشبوهة مع الشركات والمؤسسات التي لا تدفع مستحققاتها الضريبية منذ سنوات؟ أنصار تشرنومردين يجيبون على هذه التساؤلات بالقول: "خطأ كيرينكو، بحسب النائب الكسندر شوشكين احد انصار تيار "تشرنو"، هو انه رامن على رفع عائدات الدولة وتالياً رفع انتاجها".

الاكيد ان رئيس الوزراء الجديد سيقوم عكس ذلك وسيعطي امتيازات للانتاج الصناعي "الذي سيكون تحوله اقتصاداً موجهاً" وهذا ما يسميه تشرنومردين نظرية الصدمة، قبل ان يبدأ في معالجة الازمة النقدية.

(الفيغور الاقتصادية ١٩٩٨/٨/٢٦)

لور ماندفيل

## النهار قبل ستين عاما

٢٩ آب ١٩٣٨

### اسقاط طائرة انكليزية واستشهاد ( ) عربي

يافا في ٢٧ - هافاس - لا يزال الهياج مستمراً بسبب القنبلة التي القيت امس في سوق الخضار. ولا يزال الاضراب العام مستمراً والمدينة مقفلة تماماً. وقد توقفت كل وسائل المواصلات وظلت الجماهير تتظاهر في الشوارع.

وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم اضطر البوليس الى التدخل لتفريق المتظاهرين فاطلق النار وجرح اثنين من العرب، وقد احرق المتظاهرون عدة مخازن يهودية وبعثوا بضائعهم. ولا تزال دوريات الجند والبوليس تحافظ على الامن في المدينة وسيعلن نظام منع التجول اليوم الساعة السابعة مساءً.

القدس في ٢٧ - هافاس - لا تزال الحوادث مستمرة في المدينة وضواحيها بسبب القنبلة التي القيت في سوق يافا.

وقد وقعت صادمه جديدة مهمة شمالي طولكرم بين فصيلة من السيارات الرشاشة وجماعة قوية من العرب المسلحين. وكانت الطائرات تعاون الجنود في مهمتها.

وقد سقطت طائرة على الارض فتحطمت وقتل الجنديان اللذان فيها. واحصي احد عشر قتيلاً. وقد قمع الجنود المظاهرات صباح اليوم في يافا وسقط قتيل وعدة جرحى.

واستؤنفت اعمال الهجوم على المستعمرات فهجمت جماعة ليلة امس على مستعمرة تل حاييم قرب تل اييب وقتلت فيها يهودياً.

لدى الروس شعور انهم يعرفون جيداً فيكتور تشرنومردين، الذي كان طيلة خمس سنوات على رأس مجموعة "غازبروم" لانتاج الغاز، يؤدي دوراً مهماً بصفته رئيساً للوزراء لبوريس يلتسين.

ولمعرفة مسيرة هذا الرجل -الاسوفياتي-الاقتصادية عن قرب، لا احد يمكن ان يقول بالتحديد ما يتضمّنه رصيده الاقتصادي وفكره في هذا المجال. هناك ضبابية حول شخصيته الغربية. احد المراقبين الغربيين الذي اعرب عن قلقه عادة اقالة كيرينكو تخوف من فراغ كتي في فكر تشرنومردين.

يمكن القول ان هذا السياسي البالغ من العمر ٦٠ عاماً، المعروف عنه انه لا يفوض في الامور، يعود بعد خمسة اشهر الى الادارة ومعه هالة الرئيس يلتسين الرئاسية، الا انه لم يكن يوماً في الصفوف الاولى لا في برنامج اصلاحي، وهذا ما اثبتته مهامه عندما عين رئيساً للوزراء في كانون الاول عام ١٩٩٢ خلفاً لـ ايفور غيدار.

### السقوط الى "الجحيم"

وفي لسياسة التوازن بين التيارات. كان بوريس يلتسين دائماً يحمي تشرنومردين باشخاص اصلاحيين (اناتولي تشوبايس وبوريس نمتسوف وبوريس فيدوروف) الذين كانوا يقدمون له الاقتراحات ويجسدون مصدر اي برنامج اصلاحي، بينما تشرنومردين، الرجل الوسط، كان يكتفي بتجسيم قراراتهم والحد منها في شكل شبه سلمي تفادياً لازعاج حليفته "غازبروم" الشركة الاولى لانتاج الغاز في العالم.

فيما مفترض فيه ان يكون حامياً للقطاع الاقتصادي، عرف الانتاج الصناعي في عهد تشرنومردين سقوطاً خظيراً سمي الى "الجحيم". الفترة الوحيدة التي كان فيها تشرنومردين وحيداً في قيادة البلاد، تمثلت خلال مدة اعادة انتخاب بوريس يلتسين للمرة الثانية والتي امتدت بين حزيران ١٩٩٦ و آذار ١٩٩٧، وفيها عرفت روسيا ازمة في موازنتها لم تعرفها من قبل خصوصاً ما يتعلق بالعجز المتفاقم وعدم القدرة على دفع رواتب موظفي القطاع العام.

### حساس حيال الضغوط

في آذار ١٩٩٧، دعا بوريس يلتسين في شكل طارئ اناتولي تشوبايس الى تسلّم زمام رئاسة الحكومة وطلب الى كل من نجني توفغورود وبوريس نيمتسوف مباشرة اجراءات الاصلاحات والتصدي للمحتكرين وعلى رأسهم "غاز بروم"، حليفة رئيس الوزراء الخارج.

تشرنومردين ظهر خلال فترة توليه رئاسة الحكومة وكأنه زعيم تيار قوي يضم كبار ارباب العمل ورجال المال والاعمال من بينهم بوريس بيريزوفسكي الذي أدى دوراً رئيساً في تسيير اعمال "الرفيق تشرنومردين". وهذا ما اعاد تاكيدته الخير المصرفي جيم هندرسون بأن تشرنومردين سيكون اكثر حساسية وضعفاً من كيرينكو حيال ضغوطات لوبي الغاز والنظ في روسيا.

عدد من الليبراليين متخوفون ويتساءلون كيف سيتمكن تشرنومردين من ادخال عائدات



## توصيف فظ... لسجال ناقص

"حسناً... يمكن الجزم ان لبنان لا يُحكم من داخله. لكن اي ذهاب ابعده في التفكير في الموضوع قد يجعلنا في موقف عبثي على الأقل لمرحلة وسيطة.

فنحن اللبنانيين نواجه الوضع التالي:

لا نستطيع حكماً من الخارج ولا نستطيع ان نحكم انفسنا من الداخل.

نعرف ان هناك كثيرين سيتصدون بسرعة لهذه المعادلة، كأنها معادلة تبريرية لاستمرار الوضع القائم الذي لا ينسجم مع رغبات اللبنانيين. ولكن المشكلة هنا يمكن تبسيطها (وليس حلها) بالافتراض التالي:

لنتصور نشوء وضع يخرج فيه الجيش السوري من لبنان ولننتصر ان هذا الخروج يتم برادة ايجابية مطلقة من دمشق... وانها قررت فعلاً تركنا لشأننا... فهل نستمكن من صياغة معادلة ثابتة للحكم... لحكم انفسنا بأنفسنا؟

في المستوى الذي وصلته الامور.. اي العلاقات والحساسيات والرموز اللبنانية، من الصعب القول اتنا مهياًون لحكم انفسنا بأنفسنا. فاية عملية للتهيئة تتطلب تغييرات جذرية لا في وضع الطبقة السياسية فحسب، بل ايضاً في القواعد الاجتماعية التي تنكئ عليها هذه الطبقة... وهي قواعد في حال استنفار مناطقي وقوي يجعل من المشكوك فيه - خصوصاً لدى الطوائف الثلاث المارونية والشيعية والدرزية - ان تنخرط في وفاق (عملي) على المقومات الاساسية للدولة تحت حكم اللبنانيين انفسهم بأنفسهم.

اننا لم نواجه هذا الموقف الصعب (او حتى العبثي) كما هو، فان اية عملية تهيئة ضرورية وجادة ولا غنى عنها لتغيير الوضع القائم، اي الحكم من الخارج، ستكون عبارة عن مجرد مراوغة مع "الذات".

طبعاً من الضروري التوضيح السريع هنا، ان هذا ليس قدر لبنان. وان احتياط قيام طبقة سياسية (او على الاقل طليعة سياسية) تحرك العناصر المشتركة الفعلية من الديناميكية اللبنانية... هو احتياط عميق وموجود، حتى من داخل بعض شطايا الطبقة السياسية الحالية، وهي اجزاء موزعة في كل الطوائف.

اللبنانيون يعرفون ما لا يريدون، يعرفون ذلك بوضوح وبدون اي التباس. ولكنهم لا يعرفون ماذا يريدون لا كأفراد او جماعات بل كشعب واحد.

لقد ولد هذا الكيان محكوماً - اذا شئنا الاجمال - بالصراع الدائم بين قطبي القانون والحريات. في لبنان هما قطبان متنافران، ولن يستقر "المشروع اللبناني" الذي يستحق كل عناية بدون العفوية على صيغة ثابتة لعلاقة منسجمة (عضوياً لا شكلياً) بين هذين القطبين. لقد صنعت التجربة اللبنانية احد اهم بلدان آسيا من حيث فريدة نمطه ونموذجه كمنافخ ثقافي وسياسي وتفاعلي (داخل - داخل وخارج - داخل) ولكنه نمط مهدد وعلى حافة الخطر دائماً، مع انفجار بعض الاعيان. والانفجار الاخير كاد لا يبقى على شيء (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

من هنا، يجب ان يكون السجال حول الاستحقاق الرئاسي، سجلاً مع الذات (بالمعنى الجماعي او "الجماعاتي") وليس فقط سجلاً مع "الآخر" الذي يدير شؤوننا على طريقته. وعلى هذا الصعيد يمكن القول مع الاسف، ان عناصر المصارحة غير متوافرة، للمنى الفعلي للعلاقات الطائفية المتأججة... وسيكون هذا التأجج مشكلتنا دائماً كلبنانيين، لا يكفي معه القول انه ورقة الآخرين في استخدامنا. على صحة هذا الامر... ولكن كأحد وجوه المعضلة لا ككل بنيتها.

لنقرأ السجلات السياسية والآن الرئاسية، فلن نجهد للفتور على مكامن الغموض الخبيثة في طرح مشكلة "الدولة" كعنصر جامع لحياتنا العامة وفي الاشارات التي تنطوي عليها في توسل "الخارج" على بعضنا البعض.

... فهل يمكن للسجال حول الاستحقاق الرئاسي ان يتخطى مجرد تحوله الى "كيديات"... بحيث تصبح "المناوراة" (وهي امر لا غنى عنه في العمل السياسي) عنصراً في سياق مشروع وطني، لا مجرد "كباش"؟ وبحيث تصبح الرسالة الى "الخارج" تعبيراً صحياً عن اصرار ناضج على حكم انفسنا بأنفسنا... وهو أمر لا بد ان يحصل يوماً ما.

### جهاد الزين

#### توصييان!

وقع خطآن في "صلة وصل" عدد الامس. فقد سقطت سموا كلمة "كان" من احدي الجمل ادت الى خطأ قواعدي. والصحيح:

هل كان "الل" الذي قدمه الشيخ بطرس كافياً؟

اما الثاني، فالصحيح هو:  
... وهل نحن - كمواطنين - مضطرون الى الاتفاق على قطاع عام متضخم...؟

من المفارقات التي نتعود عليها في لبنان، ان ينشأ سجال لبناني - لبناني حول الاستحقاق الرئاسي دون ان تكون هناك معركة رئاسية. كلا الامرين حقيقي.

الموضوع الاول الذي ينطوي عليه، إن لم يكن السجال، فهاجس السجال، هو عدم وجود قرار داخلي، من اي نوع كان، في اختيار رئيس الجمهورية. وامس الاول، مع خطوته غير التقليدية، حول بطرس حرب هذا الموضوع الى موضوع "برنامجي". اي بما يمكن تسميته السعي لاعادة الاعتبار الى العوامل الداخلية في التأثير على اختيار الرئيس الجديد. يستهوي الطرح اكثرية اللبنانيين. ونفترض جميعهم. لكن قد يكون ضرورياً جداً الذهاب أبعد في تشخيص المشكلة وفي التأمل في البدائل، اي في مدى واقعيتها.

### الذكرى العشرون (تتمة)

"الممارسة" سألتها مرة في اول اجتماع للمكتب السياسي "لماذا كلنا من مذهب واحد" وكان جوابه نحن حركة مؤمنة وسنرحب بل نفتش عن كل مؤمن الى اي طائفة انتمى ليكون بيننا... ولعلّ البديل المرهلي لدى الامام كان اللقاء المعروف بلقاء المثقفين من جميع الطوائف، وذلك في مقر الحازمية، مقر المجلس الشيعي الاعلى... ومرت الايام وغيب الامام، قيل ان يكتمل الحلم... ولا ننسى اعتراض الاستاذ نبيه على مكان اجتماع المكتب السياسي في الحازمية، مركز المجلس الشيعي لانه يريد ان يفصل بين الاثنين ووعده الامام بتنفيذ الرغبة التي هي رغبته ايضاً... وذهب الامام ولم يعد!

عام ١٩٨٤ وبعد انتفاضة ٦ شباط، قرّر المؤتمر العام بناء على اقتراح رئيس الحركة استحداث مجلساً يضم الفاعليات ويدعى "برلمان الحركة" يجمع بين المراجع الفكرية والمهنية والطالية والعمالية وكان الامل كبيراً بأن يضم مجموعة من مختلف الطوائف يكون من الناحيتين البارزين بحيث يساهم هذا في تحمل تحديات العقد المقبل بل السنوات المقبلة الصعبة.

واليوم حان الوقت لنعلم ان ظهور قوة شعبية قوية تساندنا جماهير غفيرة تستمد قوتها من بطولة مقاومة اسلامية تسطر في كل يوم ملحمة، بالاضافة الى ممارسة على الارض، كان رائدها تجنّب بعض الممارسات الخاطئة لبعض عناصر الحركة التي عاشها الناس خلال ايام الميليشيات وفي تلك الظروف الاستثنائية، والتي ما زال بعضهم يعيشها في ممارسته على الارض... قوة اصبحت تشكل منافساً جدياً عنده من المقومات ما يمهّد الطريق امامه في كل ضيقة وديسكرة... اليوم حان الوقت لتراجع الحركة كل ملفاتها بمهوء واخلاص وفكر نير وقيل قوت الاوان.

واخيراً وحتى ولو كانت الكتابة في حد ذاتها وسيلة تفريغ واداة ترميم داخلي ولكنني من منطق الحرص من سوء الفهم حاولت ان اختار الجمل والتعابير بكثير من الحذر وربما الذكاء لاخذ الحيطة، لا خوفاً ولا تعلقاً ولا تهماً وإثارة غرائز... اردت الترميم لا التشهير وطبعاً لا التهميد وهل اقدم على المشاركة في مدم الصرح الذي ساهمت في بنائه... وكل ما اصبو اليه هو صوغ مقاربة منطقية ولو كانت نقدية من ضمن متطلبات هذا الواقع الحاضر بكل تفاصيله وخصوصياته. ويصادف ذلك عشية اجتماع المؤتمر العام، مكرراً املّي بأن نفيق من نشوة الانتصار الذي تمثّل بتسلّم الحركة مقاليد الطائفة في الدولة، واولاً واخيراً لنبتعد عن المعلومات الخاطئة عن وضع الحركة الذي يحملها المتزلفون...

يقول الامام علي (ع) "احذروا نشوة الانتصار وفتنة الفرور، فانها تهدم في ساعة ما بني في اعوام". وللمؤتمرين اقول: "عليكم النزول الى الناس، اسألوهم، حاوورهم وعندها ستعلمون من المخلصين منهم ان الحركة في ازمة، وانها في حاجة الى تغيير وتبديل ودراسات تعويض الخسارة، التي سببتها المكاسب السياسية، بدلاً من ان تحول دونها، والتي لا تعوض عنها معارك وهمية ولا محاور سياسية... لانكم ستدفعون الثمن، ولا بأس بأن تكونوا انتم او بعضكم، الضحية، لا ان يكون الخط والنهج والحركة ودماء الشهداء، وللبعض الآخر اردد قول احد الاخوة القيايين "الجميل يعالج بالعلم ام الغباء فلا سبيل الى علاجه".

وللرئيس نبيه بري اقول صحيح ان الحركة ساعدت على وصولكم الى موقعكم السياسي ولكن علينا الا ننسى دور ارث الامام و"شخصيتكم المميزة" اياكم ان تتركوا المحاور او بعض مراكز القوة تعيق عملية الانقاذ، الى متى ستستمر الحركة تعيش على رصيديكم والى متى سيبقى هذا الرصيد كافياً للاستنزاف... الحل بخطوة تكون على مستوى الازمة، ولا تكفي القرارات بل تنفيذها، وكما يقال: "يمكن للقائد الاعم ان يفشل اذا افتقر الى الشجاعة، والقائد الشجاع اذا افتقر الى الحكمة والذي يجمع الاثنين اذا لم يدرك بان القرارات لا تنفذ نفسها بنفسها... انها تحتاج الى منقذ!

### علي الحسن

# "الميدل ايست": نظام جديد في تشرين

## تفاقم ظاهرة الغاء الحجوزات

### بعد تزايد أعداد المسافرين

ولدى سؤال المصدر عن حل للمشكلة اجاب: "ندرس حالياً نظام حجوزات جديدا سيبدأ العمل فيه في تشرين الاول المقبل، وسنعلن عنه في حينه، واهم ما فيه وجوب شراء صاحب الحجز تذكرة السفر قبل ١٥ يوماً للتأكد من عدد المسافرين سلفاً وضمن حق المسافر والشركة في آن واحد، بينما تباع تذكرة السفر حالياً قبل الموعد بأيام ثلاثة".

لماذا لا تؤمن الشركة رحلات اضافية؟ اجاب: "لان الطائرات الاضافية التي لا رحلات مقررة لها قد تعود فارغة من الخارج وتتسبب في خسارة". واعتبر ان نظام الحجز الذي هو قيد الدرس "سيحل المشكلة نهائياً".

من جهته استغرب امين سر نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة سليم ابو زيد في تصريح له امس "عدم تحرك اي جهة لمعالجة المعاناة الصعبة التي يواجهها المسافرون منذ اكثر من عشرة ايام مع شركات الطيران العاملة في مطار بيروت، ويخشى ان تستمر هذه المعاناة لاسبوع مقبلة لعجز المسافرين عن حجز مقاعد لهم في الطائرات المغادرة وتكرار تعرض العديد منهم للخيبة والعودة ادراجهم بالرغم من تثبيت حجوزاتهم مما يؤدي الى فقدان عقود عملهم او نفاذ مدة تأشيراتهم".

وقال ان من اسباب تفاقم هذه الحالة "احجام شركات الطيران عن تسيير رحلات اضافية الى بعض المحطات التي تشهد اقبالاً كبيراً ولساناً ولندن وعواصم الخليج العربي كما جرت العادة كل سنة حين تعجز عن استيعاب اعداد الركاب المتزايدة بالاسطول الراهن للطائرات القليلة العدد والامكانات".

وطالب الوزارات المختصة وشركة طيران الشرق الاوسط بالاسراع في معالجة الوضع لان استمراره سيؤدي الى العديد من المآسي وستعكس اثاره على حركة الركاب والسياح في الموسم الحالي والموسم المقبلة".

## عرض المطالب العمالية مع كرامي

### أبو رزق: الاتحاد معني بكل قضايا البلد

لقد دافعنا وحاربنا من اجل ان يبقى قرار الاتحاد مستقلاً وحراً وبعيداً كل البعد من التجاذبات السياسية، ولا يمكن ان يكون مسخراً لطرف سياسي ضد اي طرف سياسي آخر".

وردا على سؤال عن موقف الحكومة من التظاهر قال: "ان الحق في التظاهر والاضراب والتعبير يكفله الدستور اللبناني، والاتحاد لا يطلب اذناً من احد للسماح له بالتظاهر، فهو حقه الديموقراطي والدستوري وسيستعمله اذا اضطر الى ذلك".

وعن توحيد الاتحادات قال: "ان إعادة الامور الى نصابها في كل الاتحادات التي حصلت فيها مشكلات ومنها اتحاد الشمال، هي من صلب اولويات عمل الاتحاد العمالي لانه بغير الوحدة لا نستطيع ان نصل الى تحقيق اهدافنا وتحقيق مطالبنا".

وبالنسبة الى تنفيذ برنامج تحركه لاحظ "ان الامر منوط بالاجتماعات التي ستحصل مع رئيس الحكومة لمناقشة المطالب" مشيراً الى "ان اتصالات تجرى لتحديد اجتماعات قريبة مع رئيس الحكومة للدخول في حوار حول القضايا الملحة والتي تأخذ طابع الاولوية".

الوضع الاقتصادي والمطالب العمالية عرضها الرئيس عمر كرامي مع وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق زاره امس في مكتبه بطرابلس.

وصرح ابو رزق على الاثر "ان معاناة الشمال عموماً ومعاناة طرابلس خصوصاً هي جزء من معاناة كل لبنان بسبب الظروف الاقتصادية والضائقة الاجتماعية التي تعيشها الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني. ان البلد يمر بظروف استثنائية والاتحاد معني بكل القضايا التي تمر بالبلد وهو ركيزة اساسية في لبنان وي طرح قضاياها، في هذه المرحلة، وهي عديدة ومتشعبة، ولكن هناك قضايا لها طابع الاولوية وهي تتمحور على اربعة بنود اساسية منها حماية اليد العاملة اللبنانية من مزاحمة العمال الاجانب، وتصحيح الاجور في القطاع الخاص، واقرار سلسلة الرتب والرواتب وعمل المسؤولين على وقف موجة الصراف الجماعي التي تكثرت في المؤسسات والمصانع".

وقال: "ان الاتحاد هو للعمال ولاهله واصحابه ولا يستعمله طرف سياسي او حزبي او ديني وانما هو لكل لبنان ولكل عمال لبنان وهو مؤسسة مستقلة عندها قرارها المستقل.

يواجه المسافرون من بيروت، لاسيما الى الدول الاوروبية والخليج، مشكلات شبيه يومية للفوز بمقاعد على الطائرة برغم حجوزاتهم المؤكدة، وهو امر تكرر امس على نحو واسع وادى الى عودة عدد كبير من المسافرين الى منازلهم او الفنادق التي كانوا يقيمون فيها.

ويشمل الخلل القائم الشركات الاجنبية ايضاً، اضافة الى طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية التي تبدو فيها المشكلة اكبر من دون ان تتمكن من تأمين رحلات اضافية لتلبية الحاجات.

مصدر مسؤول في "الميدل ايست: قال لـ"النهار" ان بعض مكاتب السفر يحجز مقاعد عدة باسماء وهمية احياناً ليحتفظ بحقه في تحويلها الى زبائن حقيقيين في الوقت المناسب. ولما كانت المكاتب المذكورة تلغي الحجز قبل ايام ثلاثة احياناً، وتلافياً لخسائر تلحق بالشركة تقبل هذه بدورها حجوزات اضافية تلافياً للنقص في عدد الركاب الامر الذي يتسبب في عدم وجود مقاعد في حال قرر اصحاب الحجوزات جميعهم السفر بموجب الحجوزات التي اجردها".

ونفى المصدر، رداً على سؤال، وجود رشاش يدفعها المسافرون لتأمين مقاعد لهم. وطلب "بمراجعة ادارة الشركة مباشرة اذا ما حصل شيء من هذا القبيل".

واضاف: "ان الشركة لا تترك الركاب الذين لم يتمكنوا من السفر، بل تعوضهم وتؤمن لهم فندقاً واقامة كاملة حتى اليوم التالي".

## جمعية الصناعيين عن دعم الصناعة:

### مشروع لاستعادة الحقوق المسلوبة قهراً

الجمركية تدفع الان رسماً جمركياً هو ٨ في المئة واسترجاع هذا الرسم شبه مستحيل واذنا تم من خلال القوانين المعمول بها فتكون كلفة الاسترجاع اكثر مما يدفع للجمارك.

اما الكهرباء فتعرفة ساعات الذروة هي ٣٥٠ ليرة لبنانية للكيلوواط نعم ٣٥٠ ليرة لبنانية. ومعدل سعر الكهرباء للصناعة في لبنان هو الاعلى في العالم حتى اذا اخذنا التعريفات الثلاث المعمول بها الان. والمطلوب هو تنفيذ الوعد الواضح من وزير الموارد الكهربائية والمائية بالغاء تعرفه ساعات الذروة وخفض السعر بنسبة ٥٠ في المئة الى التعرفة خارج ساعات الذروة لان مشاريع الانتاج كلها اصبحت جاهزة والكل يعلم ان التعرفة كانت مؤقتة وحين الوقت الان لارجاع السعر الى حد معقول بعيد كل البعد عن الدعم وهذا ما نطالب به.

اما الفيول اوويل فالمطلوب ان تدفع الصناعة سعر الكلفة لا اكثر ولا اقل. فأين الدعم في كل ما نذكرناه؟ ان المشروع هو مشروع إعادة حقوق الصناعة لا اكثر ولا اقل، ولا علاقة للمشروع ليدعم القطاعات الانتاجية الاخرى ونحن في انتظار مشروع الدعم الذي تكلمت عنه الحكومة. وهذا يكون بضع مساعدات للقطاع مما نعتبره خارجاً عن نطاق ما نطالب به الان. والدعم للتذكير، يكون بدعم الكلفة والمشروع المطروح الان هو مشروع رد الضربات عن الصناعة ليس الا".

صدر بيان عن رئيس مجلس القطاعات الصناعية وجمعية الصناعيين فادي عيود اعتبر فيه ان مشروع وزير الصناعة نديم سالم "ليس مشروعاً للدعم بل لاسترجاع حقوق مسلوبة من الصناعيين".

وهنا البيان:  
"جرت العادة في لبنان ان تتم تسمية شيء ما باسم لا يمت الى حقيقة الموضوع، فتنتقل وسائل الاعلام التسمية ويصبح الخطأ واقعا وتتحول التسمية حقيقة يصعب تغييرها فيتأثر بها المواطن والمسؤول. ومشروع دعم الصناعة الذي تم تأجيله في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء هو احد الامثلة لهذا الخطأ الشائع. فكلما دعم كبيرة وقد اصبحت مرفوضة في الاجواء الاقتصادية العالمية وترجمتها في الانكليزية Subsidy سببت وتسبب في العالم الصناعي مشكلات عدة وصل بعضها الى المحاكم كالدعوى التي اقيمت من بعض شركات الطيران الاوروبية ضد Air France والحكومة الفرنسية بسبب دعم الاخيرة للشركة. علماً ان كل دول العالم ما زالت تدعم صناعاتها مباشرة او غير مباشرة. وتعريف الدعم هو ضخ مساعدات مباشرة لمساعدة القطاع المدعوم ليصبح منافساً او يبقى على قيد الحياة. ان المشروع الذي اطلق عليه اسم مشروع دعم الصناعة ما هو الا مشروع لاعادة الحقوق المسلوبة قهراً من الصناعيين اللبنانيين. وان المادة الخام المعفاة تماماً من الرسوم

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٥٥,٥٠	٢٥٠٠,٥٥	٢٥١,٢٠	١٠٢٥,٢٥	٨٤٣,٧٠	٠,٨٥	٤٠,٥٠	٧٤٧,٩٠	١٠,٠٥	١٨٢,٦٠	٩,٤٥	٨٤٤,١٠	٩٥٤,٩٥
١٥١٨,٥٠	٢٥١٠,٥٥	٢٥٣,٢٠	١٠٢٩,٢٥	٨٤٧,٧٠	٠,٨٧	٤١,٥٠	٧٥١,٩٠	١١,٠٥	١٨٤,٦٠	١٠,٤٥	٨٤٨,١٠	٩٥٨,٩٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٢٢,٤٠	٠,٠٥٠	٤٤٠,٠٠	٤٠٠٠,٦٠	٣٩١٨,٢٥	٢١٢٣,٢٥	٤٩١٠,٠٠	٤٠٩,٧٥	٤٠١,٠٠	٤١٣,٥٠	٢٨٧٥,٣٥	١١٨,٧٥	٤,٥٠
٢٤,٤٠	٠,٠٧٠	٤٤٠,٠٠	٤٠٢٠,٦٠	٣٩٣٨,٢٥	٢١٢٣,٢٥	٤٩٤٠,٠٠	٤١٣,٧٥	٤٠٥,٠٠	٤١٧,٥٠	٢٨٨٥,٣٥	١٢٠,٧٥	٥,٥٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٢,٠٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٢٩٠٠٠٠٠	٤٠٩٠٠٠٠	٢٣٢٠٠٠٠	٧٢٢٥,٠٠
١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٥٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٤٠٠٠٠٠	٤١٩٠٠٠٠	٢٤٢٠٠٠٠	٧٣٢٥,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالي	الين الياباني	الفرنك	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٥٧٥٠	٢,٦٠٤٢	١,٠٧٢٢	٠,٨٨٠٠	٠,٠٠٠٨٩	٠,١٠٩٨	٠,٠٧٢٢	١,٧٤٣١	-
٠,٩٠٦٥	١,٤٩٧٩	٠,٦١٦٨	٠,٥٠٦٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٠٠٢٣٢	٠,٦١٦٨	-	٠,٥٧٥٦
٦,٠٠٣٠	٩,٨٩٦٠	٤,٠٣٢٠	٣,٣٥٢٧	٠,٠٠٢٣٩	٠,٠٤١٨٥	٤,٠٣٢٠	٦,٦١٧٠	٣,٨١٠٧
١,٧٨٧٠	٢,٩٥١٧	١,٢١١٩	-	٠,٠٠١٠١	٠,٠١٢٢٨	١,٢١١٩	١,٩٧٢٦	١,١٣٦٦
١٧٦٥,٠٠	٢٩١٥,٣٠	١١٩٦,٩٤	٩٨٧,٦٩	-	١٢,٣٢٨	١١٩٦,٩٤	١٩٤٩,٣٣	١١٢٢,٦١
١٤٢,٥٥	٢٣٧,٠٩	٩٧,٦٢	٨٠,١٨	٠,٠٨١٣٠	-	٩٧,٦٢	١٥٨,٢٨	٩١,١٠
١,٤٧٧٥	٢,٤٢٥٦	-	٠,٨٢٥٢	٠,٠٠٠٨٤	٠,٠١٠٣٠	-	١,٦٢٨٦	٠,٩٣٧٩
٠,٥٩٧٠	-	٠,٤١٢٧	٠,٣٣٨٤	٠,٠٠٠٣٤	٠,٠٠٤٢٠	٠,٤١٢٧	٠,٦٦٦٧	٠,٣٨٢٥
-	١,٦٨٢٥	٠,٦٩٣٠	٠,٥٦٩٠	٠,٠٠٠٥٧	٠,٠٠٧٠٤	٠,٦٩٣٠	١,١١٦٧	٠,٦٤١٤

## بورصة بيروت

بنك بيبيلوس "ج"، ٥٣٥٧ سهم من رسامي يونس.  
واستقر مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ٩١٣,٦٣ نقطة، وكذلك مؤشر لیبانون انخفضت العام "ليبسي" الذي اقفل على ٨٦,٧٢ نقطة، ومؤشرها الخاص باسم المصارف "ليبكس" الذي اقفل على ١٩٠,١٠ نقطة.  
وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٣٦٨,٦٥٨ سهمًا قيمتها ٢,٦٨٦,٣٤٩ دولاراً.  
هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٨/٨/٢٨:

استقرت اسهم المصارف والشركات المدرجة في بورصة بيروت آخر ايام الاسبوع، وبلغ مجموع التداول منها ٥٢,٥٠٧ سهم قيمتها ٥٣٥,٠٥٢ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالاتي:  
- الجلسة الاولى: ٢٠,٢٩٠ سهمًا من سوليدير "ا"، ٢٢٠٠ سهم من سوليدير "ب".  
- الجلسة الثانية: ١١٥٠ سهمًا من سوليدير "ا"، ٨٤٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٤٦١٠ سهم من بنك عودة "ج"، ٣٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، ٧٠٠٠ سهم من

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	١٠	٩٨/٨/٢٧	٤/٨	٢٨	٢/٨	٢٨	٤٢٩٠٣
بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٨/٢٧	٤/١٦	٧	٢/١٦	٧	١,٧٧٣
بنك بيبيلوس	٣	٩٨/٨/٢٧	٣	٧٩١٤٣	٧٠٠	٧٠٠	٤٥٣٦
شركة رسامي يونس	٣	٩٨/٨/٢٦	٤/١٦	١٤٦٠٦	٥٣٥٧	٥٣٥٧	٤٩١٤
شركة التراب اللبنانية	١٠	٩٨/٨/٢٧	٣٠/٢٢	١٦٠٣	١٢٦٦٤	١٤١٨	٧
اترنيت	١	٩٨/٨/١٤	٢/٢٢	٢٥٠٠	١٦٠٧	١٦٠٧	٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	١١	٩٨/٨/٢١	٢٠/٢٢	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٢٤٥٧	١
الاسمنت الابيض (اسمي)	١١	٩٨/٧/١٥	١٨/٢٢	٥٠٠٠	١٠٠٠	٢٢٦٣	
يونيسيراميك (اسمي ا)	١٧	٩٨/٨/٢	٢٠/٢٢	٢٢٧٠٠	٢٢٧٠٠	٢٤٥٧	
يونيسيراميك (اسمي ب)	١٧	٩٨/٨/٢٧	٢٧/٢٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٧٨٨	
يونيسيراميك (اسمي ث)	١٧	٩٨/٨/٢٧	٢٧/٢٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٧٨٨	
اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٠	٩٨/٨/٢٧	٤/٨	١٠	٤/٨	١٠	١٥٨٧٦
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٠	٩٨/٨/٢٧	٤/٨	١٠	٤/٨	١٠	١١٥٠
سوليدير ب التثبيت الأول	١٠	٩٨/٨/٢٧	٥/٨	١٠	٥/٨	١٠	١٦٠٦٥
سوليدير ب التثبيت الثاني	١١	٩٨/٨/٢٧	١١	٢٩٤٠٣	١١٥٠	١١٥٠	١٦٦٢٢
البنك اللبناني للتجارة	١٧	٩٨/٨/٢٥	١٢١٩	٢٣٤١٧	٢٣٤١٧	٢٥٧٠٤	
مجموع الاسهم المتداولة:	٥٢٥٠٧	قيمة الاسهم المتداولة:	٥٣٥٠٥٢				
القيمة السوقية:	٢٣٨١٥٦٥,٠٠٠						

## قرعة الدورة الدولية لمضرب الناشئين

(لبنان)، مساعد الجراف (الكويت) - رودني دكسيان (لبنان).  
 - الساعة ٣,٣٠: محمد الفريب (الكويت) - محمد سكارى (مصر)، وهيب مكنية (لبنان) - رضا أوهاب (الجزائر)، حسين الزاهر (السعودية) - ثروت تلهوني (الاردن).  
 - الساعة ٥,٠٠: ماريو دان (رومانيا) - روبري مخزومي (سوريا)، حسن الفريب (الكويت) - خالد عزام (مصر)، لامين أوهاب (الجزائر) - حمد السليطين (الكويت).  
 - الساعة ٦,٠٠: مهدي بلبي (الجزائر) - هادي غانم (لبنان)، جاد بريدي (لبنان) - عبدالله العواوي (الكويت)، مشعل البناي (الكويت) - محمود الحكيم (مصر)، عمر التاقب (السعودية) - فيصل طاهر (لبنان).

سحبت قرعة التصفيات التمهيديّة للدورة الدولية الثالثة للناشئين والناشئات في كرة المضرب التي ينظمها نادي متخري الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وبادارة الاتحاد الدولي وفي رعاية البنك المتحد للاعمال. ويتأهل للتصفيات النهائية اربعة لاعبين. وهذا البرنامج، علما ان الدورة تنطلق الاثنين وتستمر الى ٦ ايلول:  
 - الساعة ١٢,٠٠: جبليبر حنوش (لبنان) - مروان مشحور (الاردن)، كريم علايلي (لبنان) - وائل شامي (سوريا)، علي فهمي (لبنان) - خالد حنانيا (الاردن).  
 - الساعة ٢,٠٠: نور عبدالله (السعودية) - ميشال سرور (سوريا)، عمران نصيرات (الاردن) - اليكسي خاتشادوريان

## اليوم ختام دورة فيكتور حداد للسلة اعتبار التضامن فائزاً على الجزيرة

أجريت مساء امس امام جمهور غفير مباراتا الدور نصف النهائي من دورة فيكتور حداد الدولية الثانية في كرة السلة التي ينظمها نادي الكهرباء على ملعبه في الزوق. في المباراة الاولى فاز فريق مصر للطيران على اترانك بيروت ٩٥-٨٥ (الشوط الاول ٣٨-٥٤). قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري محمد المندي واللبناني مروان ايغو. وفي المباراة الثانية التي جمعت الجزيرة المصري والتضامن الزوق انتهى الوقت بتعادل الفريقين ٨٤-٨٤ (الشوط الاول انتهى ٤٠-٣٤). واد رفض الفريق المصري متابعة اللعب في الوقت الاضافي، اعلن فوز الفريق اللبناني عليه. قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري عادل علوان واللبناني سميل كساب. وتختتم الدورة مساء اليوم وهنا برنامجها: الساعة ٤,٠٠ اترانك - الجزيرة المصري على المركز الثالث، الساعة ٦,٠٠ مصر للطيران - التضامن الزوق في المباراة النهائية. ثم توزع الجوائز على الفائزين.

## اليوم وغدا ختام مضرب برمانا

تختتم اليوم وغدا دورة نادي برمانا في كرة المضرب على ملعب مدرسة برمانا العالية. وامس سجلت النتائج الآتية:  
 \* فردي دون ١٢ سنة (نهائي): فاز مازن دلال على مروان ضومط ٦-٣، ٦-١.  
 \* فردي دون ١٤ سنة (نهائي): فاز علي فهمي على وهيب مكنية ٣-٢، ٢-٦، ١-١.  
 \* فردي للسيدات: (نصف نهائي): فازت تمارا عمار على امال ابراهيم ٢-٢، ١-٦، وامال كسباريان على ديالا عمار ٦-٠، ٦-٠.  
 \* فردي للرجال (نصف نهائي): فاز ربيع ابو حسون على اليكس هاروتيونيان ٦-٢، ٦-٣.  
 \* زوجي للرجال (نصف النهائي): فاز اشقر وسابا على حسون ويوسف ٦-٤، ٦-٣. وهذا برنامج النمايات:  
 - السبت:  
 \* نصف نهائي الفردي للرجال: الساعة ١٣,٠٠ غسان اشقر - هنري ماكيشيان.  
 نهائي الفردي للسيدات: تمارا عمار - انا كسباريان.  
 نهائي الزوجي للرجال: اشقر وسابا - الفائز في مباراة هاروتيونيان وماكيشيان او باز وشاد. - الاحد:  
 نهائي الفردي دون ١٨ سنة: الساعة ١٤,٠٠ كريم علايلي - داني شكرالله.  
 نهائي الفردي للرجال: الساعة ١٥,٣٠ ربيع ابو حسون - الفائز في مباراة غسان اشقر وهنري ماكيشيان.  
 وبعد المباريات توزع الجوائز على الفائزين.

## الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

يفتح نادي اده جبيل دورته العربية في كرة السلة والكرة الطائرة بمشاركة منتخب العراق في كرة السلة والكرة الطائرة ومنتخب الاردن في الكرة الطائرة ابتداء من اليوم وحتى ٥ ايلول. وهنا برنامج مباريات السبت والاحد:  
 - السبت: الساعة ٨,٣٠ الافتتاح، الساعة ٩,٠٠ منتخب الاردن - الرياضي غزير في الكرة الطائرة.  
 - الاحد: الساعة ٨,٣٠ منتخب العراق - القلمون في الكرة الطائرة، الساعة ١٠,٠٠ منتخب الاردن - الشبيبة البوشرية في الكرة الطائرة.

### عمشيت

\* يفتح نادي عمشيت دورته في الكرة الطائرة الساعة ٨,٠٠ مساء غد الاحد بعرض رياضي وفني، ثم تقام مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي الامن العام والرياضي عمشيت.

### القاعة الخاربة

\* يختتم نادي القاعة الخاربة دورته في الكرة الطائرة مساء اليوم بثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ حصارا - فينيقيا جبيل، الساعة ٩,٣٠ الاندلس العقبية - القلمون، الساعة ١٠,٣٠ الرياضي بجة - الجبل فدار.  
 وكان فاز اول من امس انسات بجة على المرييين جبيل ٢-١، وشباب عمشيت على المرييين جبيل ٢-٠، ومعاد على حبوب ٢-١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان حنا زيلع وبول زغيب.

### العبرون

\* يختتم نادي العبرون دورته في الكرة الطائرة مساء اليوم بمباراة الساعة التاسعة بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان وبطل العراق.

### البربرة

\* اختتم نادي البربرة دورته في الكرة الطائرة. وفاز انسات البربرة على ابناء غليون ٢-٠، والشباب البترون على الرياضي غزير ٢-١، وحصارا على الرياضي لحفد ٢-٠. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع والحكمان الاتحاديان نخله ناصيف وفوزي نادر.

### حالات

\* في دورة نادي حالات في الكرة الطائرة فاز ناشئو حالات على الشبيبة البوشرية ٢-٠، والشبيبة بلاط على حصارا ٢-٠، والمرييون جبيل على حالات ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طريه وحنا زيلع.  
 وتقام مساء اليوم سمرة فنية على ارض الملعب ختاماً.

### العاصفة جل الديب

\* في دورة نادي العاصفة جل الديب فاز اول من امس في كرة السلة سبورتنغ على احياء الرياضة ٦٥-٥٥ (الشوط الاول ٣٩-٢٦)، وفي الكرة الطائرة فاز الرسل جونيه على العاصفة جل الديب ٣-١. قاد المباريتين الحكمان جورج سلوم وادوار لبنان.

## بطولة كرة الماء

بدأت في حوض هوليداي بيتش الاولمي تصفيات بطولة لبنان في كرة الماء التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في رعاية قائد الجيش الذي مثله العقيد الركن المهندس البحري حسن القرق. وبعد عرض عام للفرق المشاركة مع اعلامها وعزف النشيد الوطني اللبناني كانت كلمتان لرئيس نادي هوليداي بيتش جورج درويش ورئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس اعلن بعدها العقيد القرق باسم راعي البطولة بدء المباريات. وقد فاز هوليداي بيتش بطل لبنان على الجيش ٢٧ - ٧ وساتيليتي على رمال ١٠ - ٩. قاد المباريتين الحكام الدوليون حسين عبد الكريم وداني مدور وعادل يموت.  
 وتقام غداً الاحد مباراتان: الساعة ٥,٠٠ هوليداي بيتش - ابناء الخليج جونيه، ثم ساتيليتي - الجزيرة.

## فروسية فقرا

ينظم نادي فقرا في مرمحه الساعة العاشرة صباح غد الاحد مسابقة في القفز في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية وهي مفتوحة لاربعة فئات.

الدكتور بيار ليتاس وعائلته  
ارليت زوجة ميشال لامبوسوس وعائلتها  
جوسلين زوجة انطون باسيل وعائلتها  
وعائلة مراد  
ينعون بمزيد من الاسى الوالد والعم  
المتوفى في فرنسا الاثنين ١٤ آب المرحوم  
**انستاس ليتاس**  
يقام قداس وجزنا لراحة نفسه الساعة  
الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٩ منه في  
كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في  
الاشرفية.

---

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية  
**بشرى مخيش مردم بك**  
أرملة المرحوم ابراهيم مردم بك  
اولادها عبدالله وراشد وشمى  
احفادها عامر وابراهيم وبشار ومالك مردم  
بك وجميل وزينة ودانيا فخرى.

---

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**كاترين قسطنطين باشا**  
شقيقها الارشمنديريت قسطنطين باشا  
اولاد شقيقها المرحوم القس جورج  
قسطنطين باشا  
شقيقها صوفي واكريسا  
اولاد شقيقها المرحومة جورجيت  
اولاد شقيقها المرحومة ايفيت  
ينعون بمزيد من الاسى.

---

بالرضى والتسليم امشيئته تعالى ننعي  
فقيدنا وكبيرنا المأسوف عليه  
**الشيخ علي وهبي طليح**  
زوجته نبيلة سعيد الحكيم  
شقيقه المرحوم حسن طليح  
شقيقته المرحومة ادما ارملة المرحوم  
الدكتور داود نصرالله وادال ارملة المرحوم  
نيبه ابو شقرا

---

انتقلت الى رحمة تعالى الخميس ٢٧ آب  
المأسوف عليها

### ماري ميشال حنينه

(المولودة غريب)  
ارملة المرحوم النقاوي ميشال حنينه  
اولادها مارسيل زوجة عادل عبد الصمد  
والمخطوف جوزف وعائلته  
وجان وعائلته  
وانطوان وعائلته  
وسمير وعائلته (في المهجر)  
وعموم عائلات غريب وحنينه وعبد الصمد  
وفريحه ومالمو وسليمان وحجار وخوري  
واصاف ينعون بمزيد من الاسى.

---

زوج الفقيده انطوان يوسف سلامة  
بناتها ماري لوييز زوجة الدكتور فادي  
وهبه وعائلتها

وميرنا زوجة بسام ابي نادر  
ومونيك زوجة الدكتور زاهي عفيف  
وعائلتها  
شقيقتهما مرسال ارملة المرحوم نقولا  
عبدوش وابنتها  
وعموم عائلات سلامة وابو خير وابو شقرا  
ووهميه وابي نادر وعفيف وعبدوش وفتي  
وسماحة وزوين وجرمانوس  
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها  
**رينيه انطون ابو خير**  
زوجة انطوان سلامة

---

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**يديعة جرجي جبور**  
شقيقة صفوان وصفاء ووصال.  
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٩ آب في  
منزل شقيقها صفوان في كفرحاتا.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**يوسف عساف نعيم**  
زوجته المرحومة حبوبه حداد  
اولاده ميلاد وعائلته وميشال وعائلته  
وفيلوليت زوجة الياس مسيس وعائلتها في  
المهجر ولورنس زوجة جوزف نعمه في المهجر  
وسمام زوجة ميشال راشد وعائلتها  
اشقاؤه ابراهيم وعائلته والياس وعائلته  
والمرحومة جليله زوجة المرحوم جميل المندي  
وعائلتها  
ينعون بمزيد من الاسى.

---

انتقل الى رحمة تعالى في بلدة العيون  
الخميس ٢٧ آب المأسوف عليه  
**ميشال خليل ابو ديوان**  
زوجته رينيه الياس فارس  
اولاده روبير وعائلته  
وبيار وعائلته  
والبير وعائلته  
وبرتا زوجة سامي شختورة وعائلتها  
اشقاؤه اسكندر واميل وفؤاد وتوفيق  
وعائلتهم

نهي ارملة شقيقه المرحوم وديع وعائلتها  
ايفون ارملة شقيقه المرحوم جوزف  
وعائلتها  
وعموم عائلات ابو ديوان وفارس وديب  
ونخلة ولطوف وشختورة وقلام وخرط  
ونغطوس وعموم عائلات بلدة العيون وامالينا  
ينعون بمزيد من الاسى.

---

ولدها جورج روزفلت فتوح وعائلته  
بناتها حنان زوجة المهندس حسان نعمان  
وعائلتها  
وسمى ارملة المرحوم جوزف منصور  
وعائلتها  
وفيكى زوجة المهندس وليد مروان نصر  
وعائلتها

اشقاؤها هنري عبدالله وعائلته  
وربيون عبدالله وعائلته (في المهجر)  
ارملة شقيقها المرحوم وديع عبدالله،  
ليندا رباط وعائلتها  
ارملة شقيقها المرحوم جميل، اليس  
دياب وعائلتها  
ارملة شقيقها المرحوم رينه، ماغي يارلي  
عائلة شقيقها المرحومة ماري ربيز  
زوج شقيقها المرحومة فيرا سيمون  
برصوميان وعائلته  
ابن شقيقها المرحومة فيوليت حنا الياس  
وعائلته

سلفها جاد امين فتوح وعائلته  
وعموم عائلات فتوح وعبدالله وعموم  
عائلات المنصف ومن ينتسب اليهم في  
الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى  
فقيدتهم الغالية المرحومة

### جورجيت شكرالله عبدالله

ارملة المرحوم روزفلت امين فتوح

---

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**كميل توفيق متري**  
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عقبة  
بياقوت، يومي الاثنين ٢١ آب والثلاثاء اول  
ايول.

---

آل عدرة وعويضة  
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء  
الله تعالى فقيدهم المرحوم

### الحاج رياض صديق عدرة

ولدها محمد وعمر  
اشقاؤه عصام ومحمد والمرحوم شوكت  
صهره باسم شفيق ادريس  
اصهاره القاضي طه مقدم ومحمد دندشي  
والمرحومان الحاج عدنان منقارة واحسان  
صيادي  
ابن عمه محمد عبد الحميد عويضة.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**انجيل مجدلائي فواز**  
ارملة المرحوم ايليا نخلة فواز  
عائلة ولدها المرحوم وديع فواز  
اولادها الاب ميشال فواز وعائلته (في  
المهجر) ويولا زوجة انطوان كحاله وعائلتها  
وجانيت ونهى وهدى وفيدا  
ينعون بمزيد من الاسى.  
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة  
الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٩ آب في  
كنيسة مار يوحنا المعمدان (مدافن مار  
الياس بطينا).

---

جامعة القديس يوسف  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
كلية الآداب والعلوم الانسانية  
معهد اللغات والترجمة  
مدرسة الترجمة - بيروت  
تنعي

### الدكتور جوزف جرجس زعرور

آل العازار وعموم الاهل والانساب في  
الوطن والمهجر واشقاء الفقيد وذووهم  
الخورى جورج وعائلته  
ومي واندا واليكسي ورينه ومعين وعائلته  
وشديد  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي  
**الشيخ ميشال ابراهيم العازار**  
المنقل الى رحمة تعالى في مونتريال -  
كندا.

يحتفل باقامة صلاة الجناز لراحة نفسه غداً  
الاحد ٣٠ آب الساعة الخامسة بعد الظهر في  
كاتدرائية القديس جاورجيوس في أميون  
التي الغربي.

---

انتقل الى رحمة تعالى الخميس ٢٧ آب  
المأسوف عليه  
**المربي الاستاذ ابراهيم عيود الاشقر**  
عائلة ابنه المرحوم رياض  
ابنته نجلا  
شقيقاه سامي ولافي وعائلتهما في  
المهجر  
عائلة شقيقته المرحومة ليديا الجوزي  
ينعون بمزيد من الاسى.  
تقام خدمة الجنازة اليوم السبت ٢٩ منه  
الساعة الثانية عشرة ظهراً في الكنيسة  
الانجيلية المعمدانية قرب مستشفى الجامعة  
الاميركية.

---

موريس شكري بلان وزوجته  
الدكتور شكري موريس بلان وزوجته  
الدكتور ايلي موريس بلان  
خاله الدكتور ميشال مطر

خاله جورج مطر  
خالته ايزابيل مطر واولادها  
عمته رينيه ارملة المرحوم انطوان كيروز  
وعائلتها  
اولاد عمته المرحومة وداد معلوف  
اولاد عمته المرحومة كارمن زوجة نصري  
فينان

وعموم عائلات بلان ومطر وكيروز  
ومعلوف وفينان وزوين وعازار وعروني  
وشعاب وشرفان وانساباؤهم ينعون المأسوف  
على شبابه

**الدكتور باسكال موريس بلان**  
المنقل الى رحمة تعالى مساء الخميس  
٢٧ آب.  
يحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم السبت  
٢٩ منه الساعة الرابعة والنصف في كنيسة  
مار يوسف في حارة البطم - الحدت.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**جورج قزحيا ابو عساف**  
زوجته زمرد توفيق جبور  
ابنه ايلي وعائلته  
ابنته منى وعائلتها  
اشقاؤه خليل وانطوان وميشال وموريس  
وعائلاتهم وجوزف  
ينعون بمزيد من الاسى.

---

زوجة الفقيد ماري نعمه  
ولده نقولا وعائلته  
شقيقاه الياس وعائلته ونعمو وعائلته  
شقيقته نظيرة زوجة ميشال حنا  
وعائلتها وايلين زوجة نسيب نجيم وعائلتها  
ابن زوجته كلود نعمه وعائلته  
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم  
**سليم حبيب افتيموس**  
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة  
الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٩ آب في  
كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في دير  
القر.

---

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**طانيوس الياس القاصوف**  
زوجته سيميرة عيسى توما  
اولاده ميشال وعائلته وكميل وعائلته  
ورولان  
ابنتاه الهام زوجة انطوان ابي عاد  
وعائلتها وسيميلة  
ينعون بمزيد من الاسى.

---

ابنة الفقيد ساديا هول وعائلتها  
شقيقته دعد زوجة جوزف ضومط  
وعائلتها  
ابنا شقيقته جورج ضومط وعائلته ونائلة  
زوجة نبيل حداد وعائلتها  
وعموم عائلات خيرالله وابي فارس  
وبركات وضومط وحداد ونصار وفرح وعموم  
عائلات المنصف ومن ينتسب اليهم في  
الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى  
فقيدهم الغالي المرحوم

### باسم باخوس خيرالله

المنقل الى رحمة تعالى امس الجمعة ٢٨  
آب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة  
الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٩ منه في  
كنيسة سرجيوس وباخوس في المنصف.

---

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**فؤاد ابراهيم كلش**  
ولده ابراهيم  
اشقاؤه المرحوم حسن والمرحوم سليمان  
وخليل ومحمد.

يصل جثمانه الساعة الرابعة عصر غد  
الاحد ٣٠ آب ويصل عليه ويدفن في روضة  
الشهداء.

---

بمزيد من الاسى ننعي فقيدنا المأسوف  
على شبابه  
**ابو منير فؤاد هزاع الغريب.**  
المنقل الى رحمة تعالى مساء امس  
الجمعة ٢٨ آب. وقد عين موعد الدفن  
الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٩  
منه في مسقط رأسه كفرمتى.

---

انتقلت الى رحمة تعالى المغفور لها  
**محاسن خليفة**  
ارملة المرحوم الحاج راشد كنعان  
اولادها محمد وكنعان وطلال والمهندس  
بلال

صهرها العقيد الحاج عدنان الفطمي  
وعبدالله الحاج (رئيس مصلحة المراقبة في  
الجمارك اللبنانية).